



دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية المهارات
الاجتماعية
عند تلاميذ المرحلة المتوسطة 14-15 سنة

أ.د/ كمال بوعجناق

د/جمال ناصري

أ/حملاوي محمد

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية لدى عينة من التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي، والتلاميذ الغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي، ومعرفة إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية بين الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي والمعفيين من ممارسته.

ولتحقيق أغراض الدراسة قمنا بتطبيق اختبار المهارات الاجتماعية الذي ترجمه وأعدده بما يتناسب والبيئة العربية (محمد السيد عبد الرحمن) على عينة مكونة من (120: 60 تلميذ ممارس، 60 تلميذ غير ممارس) من تلاميذ مرحلة المتوسط.

وبعد تحليل البيانات توصلنا إلى نتائج تفيد بأن مستوى المهارات الاجتماعية لدى الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية كان مرتفعاً، في حين كان مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعفيين من ممارسة النشاط الرياضي منخفضاً.

كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية بين الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي والمعفيين من ممارسة النشاط البدني الرياضي لصالح الممارسين، وفي النهاية ناقشنا النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

الكلمات الدالة: النشاط البدني الرياضي الخارجي، النشاط البدني الرياضي الداخلي، المهارات الاجتماعية، الممارسين، المعفيين.

Résumé:

Le but de l'étude visait à détecter le niveau de compétences sociales auprès d'un échantillon d'élèves des praticiens de l'éducation physique activité sportive, les élèves non-pratiquants de sports d'activité physique, savoir si il y avait une différence statistiquement significative dans le niveau de compétences sociales chez les praticiens de sports d'activités physiques et éducatives exemptés de différences exerçant.

Afin d'atteindre les objectifs de l'étude que nous avons mis en place les compétences sociales, traduit et prêt à répondre à l'arabe et le test de l'environnement (M. Mohamed Abdel-Rahman) sur un échantillon de (120: 60 élèves pratiquant 0,60 élève est praticien) étudiants de la scène méditerranéenne.

Après avoir analysé les données que nous sommes arrivés à des résultats que les compétences sociales des praticiens des activités physiques et sportives éducatives était élevé, tandis que les compétences sociales de exemptés de l'activité physique est faible.

Les résultats montrent également la présence de différences statistiquement significatives dans le niveau de compétences sociales chez les praticiens de sports d'activité physique et les différences d'éducation sont exemptées de la pratique des sports de l'activité physique pour le bénéfice des praticiens, et à la fin les résultats discutés à la lumière des études antérieures.

Mots clés: Sports externe de activité physique, sports internes de l'activité physique, les aptitudes sociales, les praticiens, les exemptés.

دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية المهارات الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة المتوسطة 14-15 سنة

1. الإشكالية:

يتوقف التفاعل الاجتماعي بين الأفراد على المهارات والتواصل اللفظي ومهارات التواصل غير اللفظي. وأيضاً على مدى اتساقها ببعضها، أي يتسق التعبير اللفظي مع التعبير غير اللفظي عند تفاعل الأفراد مع بعضهم. إذن التواصل ضرورة إنسانية واجتماعية وحاجة الإنسان للتواصل لا تقل عن حاجته للأمن والغذاء والكساء والمأوى. وبما أن الإنسان كائن اجتماعي اتصالي فإنه لا يستطيع العيش في معزل عن المجتمع، فالتواصل يعني تطوير وتقوية العلاقات الإنسانية في المجتمع وبالتالي التماسك والترابط والتواصل بين الأفراد والجماعات والمؤسسات الاجتماعية. وهناك أفراد قادرين على التفاعل والتواصل مع أفراد المجتمع أو الجماعات بطريقة ايجابية تجعله يحقق ما يهدف إليه أو ما يريد الوصول إليه في مختلف المواقف الاجتماعية، مع التصرف بتحفظ حتى لا يكون وصوله إلى غايته على حساب الأشخاص، وبهذا يكون الإنسان ماهر اجتماعياً.

ومن جانب آخر هناك أشخاص لا يستطيعون التواصل مع الأفراد المحيطين بهم أو التفاعل بصورة ايجابية، وهذا راجع لعدة أسباب مثل الخجل أو الخوف من الاستجابة من طرف الجانب الذي يتواصل معه، وقد يرجع ذلك لأن الشخص يكون إنسان مكتئب، أو أنه شخص لم يفهم السلوك الصادر من الطرف الآخر...، أي بمعنى آخر إنهم أفراد يفتقرون للمهارات الاجتماعية، وتعدد أسباب فقدان المهارات الاجتماعية وربما أكثرها تأثيراً هي نقص الاحتكاك مع المجتمع والأفراد المحيطين بالشخص الفاقد للمهارات الاجتماعية، أي عدم توفر الفرد على الخبرات الاجتماعية اللازمة للتواصل والتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه.

إضافة إلى أن تنمية المهارات الاجتماعية مطلب تربوي مهم، لأنها تمثل جانباً أساسياً من جوانب شخصية المتعلم، فالإنسان اجتماعي بطبعه، وهو يحتاج إلى التعامل مع الجماعات المختلفة داخل المجتمع يعود عليه بالنفع وعلى المجموعة التي ينتمي إليها، أي أنه في حاجة إلى جماعة تقبله ويشعر بالانتماء إليها، ويتفق مع أعضائها في قيمهم واتجاهاتهم لذا يحتاج الفرد منذ نعومة أظافره إلى اكتساب خبرات اجتماعية تجعله يتكيف مع هذه الجماعة، ولعل أبرز تلك الخبرات مهارات التعامل مع المجتمع وأساسها التعاون.

ومن بين الأوساط التي يتم فيها التفاعل والتواصل بين الأفراد هي المدرسة، حيث يكون هناك محيط يتفاعل فيه التلاميذ في شكل صراع أو تعاون أو تنافس، وهذا من خلال ما تهيئه من ألوان مختلفة من النشاطات الاجتماعية والرياضية التي تساعد المراهق على النمو واكتمال النضج، كالاشتراك في النوادي، ومن بين هذه النشاطات الأنشطة البدنية الرياضية التربوية التي يمارسها التلاميذ داخل المدرسة، أو تلك التي يمارها التلاميذ خارج أسوار المدرسة.

وبما أن معظم الأنشطة البدنية والرياضية تمارس بشكل جماعي هذا ما يجعل منها حقل اجتماعي تربوي يوفر للتلميذ عمليات التواصل والتفاعل الاجتماعي أكثر من أي مجال آخر، حيث تنصهر فيه سمات التلاميذ، وشخصياتهم، وتوجهاتهم وطموحاتهم على اختلافها فتحتدم كل أشكال التفاعل الاجتماعي في تلك المنافسات الرياضية بين التلاميذ.

وعلى أساس ما تقدم ذكره وما حظيت به المهارات الاجتماعية كونها مفهوم مرن ويدخل في جوانب عديدة وله دلالاته النظرية وتطبيقاته العلمية، فضلا عن تعدد اهتمامات الباحثين به في مختلف أوجه التفاعل الاجتماعي. مما دفعنا إلى إجراء دراسة وصفية للكشف عن طبيعة الأنشطة البدنية الرياضية التربوية ومدى انعكاسها على المهارات الاجتماعية للمراهق، وهذا بغية التوصل إلى فهم ووصف طبيعة السلوكيات الاجتماعية والانفعالية عند المراهقين الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية، بالطور المتوسط ومنه يمكن طرح التساؤلات التالية:

- هل ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التربوية لها دور في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ المراهقين؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعبير الانفعالي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية والمعتفين؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الانفعالية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية والمعتفين؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الضبط الانفعالي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية والمعتفين؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعبير الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية والمعتفين؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الاجتماعية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية والمعفيين؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الضبط الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية والمعفيين؟

2. الفرضيات:

1.2. الفرضية العامة: إن ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التربوية لها دور في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ المراهقين.

2.2. الفرضيات الجزئية:

- 1- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعبير الانفعالي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية والمعفيين.
- 2- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الانفعالية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية والمعفيين.
- 3- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضبط الانفعالي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية والمعفيين.
- 4- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعبير الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية والمعفيين.
- 5- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الاجتماعية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية والمعفيين.
- 6- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضبط الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية والمعفيين.

3. أهمية الدراسة:

- اكتساب المراهق للمهارات الاجتماعية المطلوبة في ظل متطلبات المجتمع وهذا أثناء ممارسته للأنشطة البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية.

- تنمية المهارات الاجتماعية لدى المراهق خاصة لما يعانيه في هذه المرحلة من الناحية النفسية والاجتماعية
- أهمية المهارات الاجتماعية لدى المراهق ومساعدته على إيجاد هويته من خلال الأنشطة البدنية الرياضية التربوية.

4. أهداف البحث:

- محاولة الوقوف على أهمية التربية البدنية والرياضية في تحقيق الجانب الاجتماعي للتلميذ من خلال ممارسته للأنشطة البدنية الرياضية التربوية.
- تأكيد دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية الجانب الانفعالي للتلميذ
- تأكيد مكانة الأنشطة البدنية الرياضية في المنظومة التربوية التي تساعد التلميذ على إنشاء علاقات اجتماعية ناجحة وإقامة تفاعل اجتماعي إيجابي من خلال الخبرات التي يكتسبها.
- إيضاح دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية التي من شأنها إكساب التلميذ عددا كبيرا من القيم والخبرات الاجتماعية المرغوبة والتي تنمي الجوانب الاجتماعية والانفعالية في شخصية التلميذ ومساعدته في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ومعايير الأخلاقية.

5. تحديد المفاهيم:

1.1. تعريف المهارة الاجتماعية:

- المهارة: المهارة تعني الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل.¹
- اجتماعي: أما كلمة اجتماعي فهي كل ما يتعلق بالعلاقات المتبادلة بين الأفراد أو الجماعات.²
- تصبح المهارة اجتماعية عندما يتفاعل فرد مع فرد آخر ويقوم بنشاط اجتماعي يتطلب منه مهارات ليوائم بين ما يقوم به الفرد الآخر وبين ما يفعله هو ويتضح مسار نشاطه ليحقق بذلك هذه الموائمة³
- ويعرفها "ريجيو" (Rigio,1990) بأنها مكون متعدد الأبعاد يتضمن مهارة إرسال واستقبال وتنظيم وضبط المعلومات الشخصية في مواقف التواصل سواء كان هذا التواصل لفظيا أو غير لفظيا.¹

¹ - أبو الفضل جمال الدين: لسان العرب، المجلد الخامس، دار صادر، بيروت، 1968، ص184

² - أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1982، ص380

³ - السيد إبراهيم السمادوني: مقياس المهارات الاجتماعية، كراسة التعليمات، مكتبة أنجلو مصرية، القاهرة، مصر، 1991، ص1.

كما يعرفها "ريموماركل" (Rimm&Markle,1977) إنها مجموعة من الأنماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي يستجيب بها الأطفال للأشخاص الآخرين (كالأفراد، الوالدين، الأصدقاء، المعلمين) في تفاعلاتهم الشخصية، وتعمل هذه المجموعة من الانفعالات كميكانيزم فيما يشر به الأطفال في بيئتهم عن طريق التحرك بعيدا عن المكاسب المرغوبة أو الغير مرغوبة في البيئة الاجتماعية بدون إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين.²

2.5.2. التعريف الإجرائي للمهارات الاجتماعية: التلميذ ماهر اجتماعيا هو الذي لديه درجة مرتفعة في اختبار في التعبير الاجتماعي والانفعالي، ودرجة مرتفعة في الضبط الاجتماعي والانفعالي، والحساسية الاجتماعية والانفعالية.

ويعتبر كل تلميذ ماهر اجتماعيا: كل من تحصل 65% من الدرجة الكلية فأكثر من كل بعد في أبعاد الاختبار (49 درجة من 75) في كل بعد.

3.5. الأنشطة البدنية الرياضية التربوية:

1.3.5. النشاط البدني الرياضي التربوي: هو ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة ألوان النشاط البدني التي اختيرت من أجل تحقيق هذه الأهداف . كما أنه مجموعة النشاطات البدنية المختارة التي يمارسها الأفراد وفقا لحالة كل واحد منهم.³

2.3.5. التعريف الإجرائي: الأنشطة البدنية الرياضية التربوية هي تلك الأنشطة المختارة التي تمارس خارج حصة التربية البدنية والرياضية سواء أكانت جماعية أو فردية وهي تنقسم إلى نوعان هما:

3.3.5. النشاط الخارجي: وهو ذلك النشاط الذي يكون مختار ومنظم في إطار منافسات رسمية أو ودية بين المؤسسات التربوية ويكون خارج أسوار المؤسسة وخارج حصة التربية البدنية والرياضية.

¹-محمد السيد عبد الرحمن: دراسات في الصحة النفسية، ج2، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1998، 107

²-محمد السيد عبد الرحمن: الاختبارات الاجتماعية، دليل الاختبارات، كراسة التعليمات، مكتبة لأجلو، القاهرة، مصر، 1992، ص15.

³-بن قناب الحاج: دور النشاط البدني الرياضي التربوي في بعث الحركة الرياضية الوطنية في الجزائر، مجلة علوم الرياضة، العدد الأول، 2009، ص256.

4.3.5. النشاط الداخلي: هو ذلك النشاط الذي يكون مختار ومنظم في إطار المنافسات بين الأقسام المدرسية ويكون داخل أسوار المؤسسة وخارج حصة التربية البدنية والرياضية.

4.5. المعنيين:

نعني بهم التلاميذ الذين لا يمارسون النشاطات البدنية والرياضية التربوية مع أقرانهم المتدربين.

6. منهج البحث:

يركز استخدام الباحث لمنهج ما دون غيره على طبيعة الموضوع الذي يطرقه، باختلاف المواضيع من حيث التحديد والوضوح يستوجب اختلاف في المناهج المستعملة، في دراستنا الحالية، وتبعاً للمشكلة المطروحة فيرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لها، إذ يقوم بوصف ما هو كائن ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توحد بين الوقائع، ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأن الوقوف عند وصف ما هو حادث لا يشكل ما هو جوهر البحث الوصفي كما أن عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالات والمعزى بالنسبة للمشكلة المطروحة.¹

7. ضبط المتغيرات:

1.7. المتغير المستقل: وفي هذا البحث الذي نحن بصدد القيام به، المتغير المستقل هو الأنشطة البدنية الرياضية التربوية، وذلك بغض النظر عن البرنامج أو نوع النشاط المقدم.

2.7. المتغير التابع: وفي هذا البحث لدينا المتغير التابع هو المهارات الاجتماعية التي يكتسبها التلاميذ والمتمثلة في:

1/ المستوى الانفعالي: ويتضمن

التعبير الانفعالي، الحساسية الانفعالية، الضبط الانفعالي.

2/ المستوى الاجتماعي: ويتضمن

التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية، الضبط الاجتماعي.

¹ - جابر عبد الحميد إبراهيم، خري كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، 1984، ص136

8. مجال إجراء الدراسة:

1.8. المجال الزمني: قبل الانطلاق في تطبيق الاختبار قمنا بدراسة استطلاعية في بداية شهر أبريل 2011 وذلك قصد الوقوف على الصعوبات التي قد يتلقاها التلاميذ في فهم عبارات مقياس الاختبار، وكذا معرفة العدد المناسب من أفراد العينة بهذه المتوسطات، وبعدها بدأنا الدراسة الميدانية في الأسبوع الثاني من شهر أبريل حتى بداية شهر ماي.

2.8. المجال الجغرافي (المكاني): وهي متوسطات بلدية عين الدفلى (متوسطة بن شرقي زيدوك، متوسطة ابن سينا، متوسطة 11 سبتمبر) متوسطة بلدية بوراشد (متوسطة قلواز موسى)، متوسطات بلدية المخاطرية (المتوسطة الجديدة، متوسطة موسى طايبي) بلدية جندل (متوسطة واد حليل).

9. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة من مرحلة التعليم المتوسط منهم الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي والمُعفين من ممارسة التربية البدنية والرياضية. حيث تمتد أعمارهم بين 14-15 سنة، والذين بلغ عددهم الكلي 120 تلميذ وتلميذة.

جدول رقم 1: يوضح توزيع الأفراد حسب نوع العينة والجنس:

الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
العينتين			
مجموعة الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي	30	30	60
مجموعة المُعفين	30	30	60
المجموع	60	60	120

10. أدوات الدراسة:

1.10. اختبار المهارات الاجتماعية: يتكون الاختبار من 90 بنداً صمم كوسيلة قياس شاملة تعتمد على التقرير الذاتي لتقييم مهارة التواصل الاجتماعي، وقد طور أصلاً للاستخدام في مجال الأبحاث

الشخصية وعلم النفس الاجتماعي، وعمليات التفاعل الاجتماعي. كما وجد أنه ذات قيمة في مجال الإرشاد النفسي وبرامج التدريب على المهارات الاجتماعية ومعرفة الفروق الفردية، كما يمكن أن يستخدم في القياسات السلوكية للمهارات الاجتماعية، حيث يعتبر أحد الخيارات المحكمة والمطورة لقياسات السلوك، ويصلح لتطبيق على عينات إكلينيكية مختلفة وفي دراسات علم النفس الصناعي والتنظيمي وفي اختيار الأشخاص للعمل في المجالات التي تلعب فيها المهارات الاجتماعية دورا هاما، وقد صمم الاختبار للاستخدام مع الراشدين أصلا إلا أنه ثبتت صلاحيته للاستخدام بدءا من الرابعة عشر من العمر السنة الثالثة متوسط).¹

11. صدق وثبات الاختبار:

وقد اتبعنا في حساب ثبات مقياس المهارات الاجتماعية طريقة إعادة الاختبار على مجموعة من التلاميذ تمثلت في 17 تلميذا، بفواصل زمني قدره (7) أيام بين التطبيق الأول والثاني، حيث كان معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول رقم 02: يوضح معاملات الارتباط للأبعاد المهارات الاجتماعية:

أبعاد اختبار المهارات الاجتماعية	معامل الثبات "ر"	مستوى الدلالة
التعبير الانفعالي	0.96	0.05
الحساسية الانفعالية	0.88	0.05
الضبط الانفعالي	0.97	0.05
التعبير الاجتماعي	0.95	0.05
الحساسية الاجتماعية	0.90	0.05
الضبط الاجتماعي	0.98	0.05

¹ محمد السيد عبد الرحمن: مرجع سابق، ص 110

12. الأساليب الإحصائية:

معامل الارتباط:

$$r = \frac{n \text{ مـج} (س \times ص) - (\text{مـج س} \times \text{مـج ص})}{\sqrt{[n \text{ مـج} - (\text{مـج س})^2] [n \text{ ص} - (\text{مـج ص})^2]}}$$

اختبار (ت):

$$t = \frac{2\text{م} - 1}{\sqrt{\frac{2\text{ع}^2 + 1}{1 - n}}}$$

بحيث:

$$\text{ع} = \sqrt{\frac{\text{مـج} (س - \text{مـج س})^2}{n}}$$

13. عرض ومناقشة النتائج:

1.13. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

جدول 03: يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في التعبير الانفعالي.

الناتج البعـد	المجموعة الممارسة	مجموعة المعفيين	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
التعبير الانفعالي	1م 46.6	2م 40.48	6.37	0.05
	1ع 5.48	2ع 4.95		

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

هناك فروق بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية والتلاميذ المعفيين من ممارسة النشاط البدني الرياضي فيما يخص التعبير الانفعالي لفائدة التلاميذ الممارسين. حيث بينت النتائج على تفوق كبير وواضح للمجموعة الممارسة على حساب مجموعة المعفيين، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 6.37 وقيمة (ت) المجدولة 1.980 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 118.

ما يدفعنا إلى القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين والمعفيين فيما يخص التعبير الانفعالي.

وهذا الفرق بين المجموعتين إن دل على شيء إنما يدل على التأثير الإيجابي للأنشطة البدنية الرياضية التربوية في التعبيرات الانفعالية بالنسبة للمراهقين الذين يمارسون هذه الأنشطة.

وعليه فإن الأنشطة البدنية الرياضية التربوية تساهم وبشكل كبير في تنمية التعبير الانفعالي عند المراهقين وهذا راجع إلى الممارسة المستمرة والاحتكاك الدائم مع أقرانهم، والخبرات النفسية التي يعيشونها التلاميذ أثناء حصص التربية البدنية والرياضية أو خارجها أثناء المنافسات الرياضية التي تجري داخل المدرسة أو خارجها، وهذا راجع للانفعالات التي يعيشونها التلاميذ أثناء ممارستهم لهذه الأنشطة مما يسمح للتلاميذ بالتعرف على الكثير من الحالات الانفعالية ويكتسبها التلاميذ أو يتعلمونها عن طريق الملاحظة، كما أن هذا المناخ الاجتماعي أثناء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية يسمح للتلاميذ بالتعبير عن انفعالاتهم، كما تساعد التلاميذ على التحكم في تعبيراتهم الانفعالية.

2.13. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

جدول 04: يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في الحساسية الانفعالية.

مستوى الدلالة	(ت) المحسوبة	مجموعة المعفيين		المجموعة الممارسة		النتائج البعد
0.05	4.32	2ع	2م	1ع	1م	الحساسية الانفعالية
		4.28	39.93	6.10	44	

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

هناك فروق بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية والتلاميذ المعفيين من ممارسة النشاط البدني الرياضي فيما يخص الحساسية الانفعالية لفائدة التلاميذ الممارسين. حيث بينت النتائج على تفوق كبير وواضح للمجموعة الممارسة على حساب مجموعة المعفيين، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 4.32 وقيمة (ت) المجدولة 1.980 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 118.

ما يدفعنا إلى القول أن فروقاً ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين والمعفيين فيما يخص الحساسية الانفعالية. وهذا الفرق بين المجموعتين إن دل على شيء إنما يدل على التأثير الإيجابي للأنشطة البدنية الرياضية التربوية في الحساسية الانفعالية بالنسبة للمراهقين الذين يمارسون هذه الأنشطة.

وعليه فإن الأنشطة البدنية الرياضية التربوية تساهم وبشكل كبير في الحد من الحساسية الانفعالية لدى المراهقين وهي الخاصية التي يوصف بها المراهقين أكثر من غيرها وهذا ما يفسر انخفاض نسبة النجاح لدى التلاميذ في هذا البعد، إلا أنه كان فرق بين التلاميذ الممارسين والمعفيين، مما يعني أن للأنشطة البدنية الرياضية التربوية دور في تعلم التلاميذ قراءة مشاعر الآخرين وإرسال التعبيرات غير اللفظية للغير، وهذا راجع للحالات الانفعالية التي يعيشونها التلاميذ أثناء المنافسات كالفرح والسرور والابتهاج أثناء الفوز، والعكس من ذلك الحسرة أثناء الخسارة، وكذلك التعاطف في ما بينهم في المواقف الصعبة والحرجة وهي كلها حالات انفعالية يعيشونها التلاميذ ويتعلمون من خلالها، وبفضل هذه الخبرات التي يعيشونها يتعلمون التلاميذ قراءة مشاعر الغير وفهم أحاسيسهم، وإرسال الهاديات غير اللفظية للتعبير عن شعورهم.

3.13. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

جدول 05: يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في الضبط الانفعالي.

مستوى الدلالة	(ت) المحسوبة	مجموعة المعفيين		المجموعة الممارسة		النتائج البعد
0.05	2.57	2ع	2م	1ع	1م	الضبط الانفعالي
		4.28	43.73	6.10	47.2	

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

هناك فروق بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية والتلاميذ المعفيين من ممارسة النشاط البدني الرياضي فيما يخص الضبط الانفعالي لفائدة التلاميذ الممارسين. حيث بينت النتائج على تفوق كبير وواضح للمجموعة الممارسة على مجموعة المعفيين، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 2.57 وقيمة (ت) المجدولة 1.980 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 118. ما يدفعنا إلى القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين والمعفيين فيما يخص الضبط الانفعالي.

وهذا الفرق بين المجموعتين إن دل على شيء إنما يدل على التأثير الإيجابي للأنشطة البدنية الرياضية التربوية في الضبط الانفعالي بالنسبة للمراهقين الذين يمارسون هذه الأنشطة. وعليه فإن الأنشطة البدنية الرياضية التربوية تساهم وبشكل كبير في تنمية الضبط الانفعالي عند المراهقين، وهذا راجع إلى تعود التلاميذ على الانصياع لقوانين الألعاب التي يمارسونها في المنافسات، إضافة إلى ذلك التعود على التبعية للقائد الفريق، وتقبل القيادة وتقبل آراء الآخرين واحترامها، وعدم جرح مشاعر الآخرين والتشاور بين أعضاء الجماعة، وهذه كلها آليات تكبح انفعالات المراهقين، وبهذا يتعلم المراهقين ضبط انفعالاتهم وتنظيمها.

نتيجة فيما يخص أبعاد المستوى الانفعالي للمهارات الاجتماعية:

لاحظنا من خلال ما عرضناه من تحليل للنتائج أن هناك فروق بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية والتلاميذ المعفيين من ممارسة التربية البدنية والرياضية في جميع أبعاد المستوى الانفعالي للمهارات الاجتماعية وهذا ما أثبتته الدراسات التي تقول أن للتربية البدنية والرياضية تأثير على الحياة الانفعالية للإنسان، ويكون هذا تحت قيادة واعية التي تتمثل في أستاذ التربية البدنية والرياضية. وتأثير التربية البدنية والرياضية في إطارها التربوي على الحياة الانفعالية للإنسان يتغلغل إلى أعماق مستويات السلوك والخبرة، حيث لا يمكن تجاهل المغزى الرئيسي لجسم الإنسان ودوره في تشكيل سماته النفسية.

وفي دراسة أجراها رائد علم النفس الرياضي "أوجيفلي"، على عينة تتكون من 15000 من الرياضيين أوضحت أن للتربية البدنية والرياضية التأثيرات النفسية التالية:

- الاتسام بالانضباط الانفعالي والطاعة واحترام السلطة.

- اكتساب الحاجة إلى تحقيق وإجراء أهداف عالية لأنفسهم ولغيرهم.

- اكتساب مستوى رفيع من الكفايات النفسية المرغوبة مثل: (الثقة بالنفس، الاتزان الانفعالي، التحكم في النفس، انخفاض في التوتر، انخفاض في التعبيرات العدوانية)¹.

لقد أظهرت نتائج العديد من البحوث التي أجريت في مجال السمات الشخصية أن هناك فروقاً تميز الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين.

فعلى سبيل المثال أظهرت نتائج الدراسات التي أجريت في البيئة الأجنبية: (كوبر 1967، Cooper، وكان 1976، kane، وستفورد 1977، schurr، ومورجان 1980) أن الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين يتميزون بالسمات التالية:

الثقة بنفسه، المنافسة، انخفاض القلق، الانبساطية، الاستقرار الانفعالي والمسؤولية.²

4.13. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

جدول 06: يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في التعبير الاجتماعي.

مستوى الدلالة	(ت) المحسوبة	مجموعة المعفيين		المجموعة الممارسة		النتائج البعده
		ع2	م2	ع1	م1	التعبير الاجتماعي
0.05	4.02	6.42	42.2	6.16	46.86	

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

هناك فروق بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية والتلاميذ المعفيين من ممارسة النشاط البدني الرياضي فيما يخص التعبير الاجتماعي لفائدة التلاميذ الممارسين.

¹ - رمضان ياسين: علم النفس الرياضي، دار أسامة، ط1، عمان، الأردن، 2008، ص11

² - أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة المفاهيم والتطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007، ص44

حيث بينت النتائج على تفوق كبير و واضح للمجموعة الممارسة على حساب مجموعة المعفيين، حيث بلغت قيمة(ت) المحسوبة 4.02 وقيمة(ت) الجدولة 1.980 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 118.

ما يدفعنا إلى القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين والمعفيين فيما يخص التعبير الاجتماعي.

وهذا الفرق بين المجموعتين إن دل على شيء إنما يدل على التأثير الإيجابي للأنشطة البدنية الرياضية التربوية في التعبير الاجتماعي بالنسبة للمراهقين الذين يمارسون هذه الأنشطة.

ومما لا شك في أن التربية البدنية والرياضية بصفة عامة وأنشطتها الرياضية بصفة خاصة تسمح للتلاميذ بالتعبير عن آرائهم واكتسابهم لمجموعة من المعارف والسلوكيات تسمح لهم بالقدرة على الاتصال والتواصل مع أفراد المجتمع، ولكي تكون لديهم القدرة على التعبير الاجتماعي يجب على التلاميذ التخلص من سمة الخجل وهذا ما تحققه لهم تلك الأنشطة، كما أن جو المنافسات يحقق للتلاميذ حرية التعبير عن آرائهم، ويتعلمون كذلك احترام دور زملائهم وعدم تخطيه لهم أثناء الحوار.

5.13. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

جدول 07: يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في الحساسية الاجتماعية.

مستوى الدلالة	(ت) المحسوبة	مجموعة المعفيين		المجموعة الممارسة		النتائج البعده
0.05	5.81	2ع	2م	1ع	1م	الحساسية
		5.48	41.15	5.31	46.91	الاجتماعية

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

هناك فروق بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية والتلاميذ المعفيين من ممارسة

النشاط البدني الرياضي فيما يخص الحساسية الاجتماعية لفائدة التلاميذ الممارسين

حيث بينت النتائج على تفوق كبير وواضح للمجموعة الممارسة على حساب مجموعة المعفيين، حيث بلغت قيمة(ت) المحسوبة 5.81 وقيمة(ت) الجدولة 1.980 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 118.

ما يدفعنا إلى القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين والمُعفين فيما يخص الحساسية الاجتماعية.

وهذا الفرق بين المجموعتين إن دل على شيء إنما يدل على التأثير الإيجابي للأنشطة البدنية الرياضية التربوية في الحساسية الاجتماعية بالنسبة للمُراهقين الذين يمارسون هذه الأنشطة.

ولأن الأنشطة البدنية الرياضية التربوية ميدان مصغر عن الحياة الاجتماعية للتلاميذ، ففيها يتواصلون الأفراد أثناء تفاعلهم ويتعلمون تفسير الهاديات اللفظية من خلال الخبرات الاجتماعية التي يعيشونها، وكذلك هذه الأنشطة ببعدها الاجتماعي تسمح للتلاميذ باحترام القيم الأخلاقية والاجتماعية السائدة في المجتمع، واحترام عادات وتقاليد الغير، أي الالتزام بالسلوك الاجتماعي كما يكتسبون كذلك صفات وقيم اجتماعية كالتعاون، والأمانة، والصدق، ويصبحون على قدر كبير من الوعي الاجتماعي بما يفعلونه وما يقولونه.

6.13. عرض ومناقشة نتائج الفرضية السادسة:

جدول 08: يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في الضبط الاجتماعي.

مستوى الدلالة	(ت) المحسوبة	مجموعة المعفيين		المجموعة الممارسة		النتائج البعده
		ع2	م2	ع1	م1	الضبط الاجتماعي
0.05	5.60	5.23	46.61	6.47	52.83	

عرض ومناقشة نتائج الفرضية السادسة:

هناك فروق بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية والتلاميذ المعفيين من ممارسة النشاط البدني الرياضي فيما يخص الضبط الاجتماعي لفائدة التلاميذ الممارسين حيث بينت النتائج على تفوق كبير وواضح للمجموعة الممارسة على حساب مجموعة المعفيين، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 5.60 وقيمة (ت) الجدولة 1.980 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 118.

ما يدفعنا إلى القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين والمعتفين فيما يخص الضبط الاجتماعي.

وهذا الفرق بين المجموعتين إن دل على شيء إنما يدل على التأثير الإيجابي للأنشطة البدنية الرياضية التربوية في الضبط الاجتماعي بالنسبة للمراهقين الذين يمارسون هذه الأنشطة.

إن الخبرات التي يعيشونها التلاميذ ومن خلال ممارستها للأنشطة البدنية الرياضية التربوية يكتسبون من خلالها كيفية معاشة المواقف الاجتماعية المختلفة وكيفية التصرف في المواقف الحرجة، ويستطيعون تحقيق الانسجام مع أي نوع من المواقف بمجرد أن يوضعوا فيها، هذا لأن العمل الجماعي في الأنشطة البدنية الرياضية التربوية يرمي إلى بناء سلوكيات تسمح بالاندماج بفضل المساهمة الاجتماعية من خلال تنظيم العمل بين الأفراد والتوصل إلى التوافق والانسجام، كما يستطيع التلاميذ تأكيد ذواتهم من خلال الممارسة الرياضية، وهكذا يستطيعون تقديم أنفسهم للمجتمع دون الشعور بالنقص، لأن ومن خلال المنافسات الرياضية يؤكد المراهق ذاته بفضل الشعور الإيجابي الذي يكونه عنها، نتيجة المدح وتعزيز السلوك أثناء النجاح والتفوق، سواء من زملاء أو الأساتذة.

نتيجة فيما يخص أبعاد المستوى الاجتماعي للمهارات الاجتماعية:

لاحظنا من خلال ما عرضناه من تحليل للنتائج أن هناك فروق بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية والتلاميذ المعتفين من ممارسة التربية البدنية والرياضية في جميع أبعاد المستوى الاجتماعي للمهارات الاجتماعية وهذا ما أثبتته الدراسات التي تقول أن للتربية البدنية والرياضية تأثير على الحياة الاجتماعية للإنسان.

"التي من شأنها إكساب الممارسة للتربية البدنية عددًا كبيرًا من القيم والخبرات والخصال الاجتماعية المرغوبة والتي تنمي الجوانب الاجتماعية وشخصيته وتساعد على التطبع والتنشئة الاجتماعية والأخلاقية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعايير الاجتماعية والأخلاقية.

وقد استعرض كوكلي Koakley الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة فيما يلي:

الروح الرياضية، تقبل الآخرين، الارتقاء الاجتماعي، التنمية الاجتماعي، الانضباط الذاتي، تنمية الذات المنفردة، اللياقة والمهارة النافعة، المتعة والبهجة الاجتماعية، اكتساب المواطنة الصالحة، الحراك والارتقاء الاجتماعي، تقبل الآخرين بغض النظر عن الفروق.¹

فالرياضة وسيلة ضرورية للوحدة والتفاعل الاجتماعي حيث تؤدي إلى تعميق الوعي الاجتماعي وتوحيد العلاقات الإنسانية بين مختلف الأفراد سواء كانوا ضمن الفريق الواحد أو جماعة المدرسة أو الكلية أو النادي الرياضي، فالتربية البدنية والرياضية تخلق آفاقا كبيرا من التفاعل والتماسك الاجتماعي بغض النظر عن طبيعة وخصوصية فعاليتها وبرامجها وهي لا تقف عند حدود العلاقة بين الرياضيين بل تتعدى ذلك إلى الجمهور الرياضي والإداريين والمشرفين والحكام. إذ أن للمشاركة الرياضية أهميتها أيضا في عملية التقارب بين الأفراد ومساعدتهم على تبادل وجهات النظر والكشف عن مشاعرهم وأحاسيسهم لتخلق فيهم روح التعاون والوحدة والترابط والتفاعل الاجتماعي.²

الاستنتاج العام:

تبين أن ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التربوية لها دور كبير على المستوى الانفعالي في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة من مرحلة التعليم المتوسط ونذكرها فيما يلي:

- * بحيث تساعدهم على تنمية القدرة على التعبير الانفعالي أي القدرة على إرسال التعبيرات الانفعالية الغير لفظية، وكذلك التعبيرات اللفظية، أي يكتسبون مهارة في التواصل الانفعالي.
- * ولها دور في تنمية مهارة الحساسية الانفعالية لدى المراهقين، أي القدرة استقبال وتأويل وإرسال الهاديات غير اللفظية أثناء التفاعل الاجتماعي.
- * كما لها الدور أيضا في تنمية مهارة الضبط الانفعالي لدى المراهقين، بمعنى التحكم في الاستثارة الانفعالية لديهم وإرسال ما يريدونه للآخرين.

كما بينت الدراسة أن ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التربوية لها تأثير على المستوى الاجتماعي في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة من مرحلة التعليم المتوسط ونذكرها فيما يلي:

1 - ياسين علوان إسماعيل: التربية البدنية وعلاقتها بعلم الاجتماع، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد 3، المجلد 5، جامعة بابل، 2006، ص 136

2 - مؤيد الطائي، حيدر خفاجي: واقع العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بابل والقادسية، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد 3، المجلد 5، جامعة بابل، 2006، ص 96

* بحيث تساعدهم في تنمية مهارة التعبير الاجتماعي أي اكتساب الطلاقة اللفظية والتفاعل والتواصل مع المجتمع دون الشعور بالنقص أو الخجل.

* كما تبين لنا أن التلاميذ الممارسين لهذه الأنشطة تساعدهم على تنمية حساسيتهم الاجتماعية بمعنى القدرة على التواصل اللفظي أثناء التفاعل مع الآخرين، مع الأخذ بعين الاعتبار المعايير التي تحكم السلوك الاجتماعي، أي وعيهم بما يقولونه ضمن حدود السلوك الاجتماعي.

* كما لها الدور أيضا في تنمية مهارة ضبط الاجتماعي، بمعنى حسن تقديم الذات للمجتمع والتكيف مع المواقف الاجتماعية على اختلافها.

وخلصنا كذلك إلى أنه يوجد فروق بين الممارسين للنشاط الداخلي والممارسين للنشاط الخارجي في التعبير الانفعالي، والحساسية الانفعالية، والضبط الانفعالي، والتعبير الاجتماعي لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي الداخلي.

ولم يكن هناك فروق بين التلاميذ الممارسين للنشاط الخارجي والممارسين للنشاط الداخلي في الحساسية الاجتماعية، والضبط الاجتماعي.

وفي الأخير قارنا بين الذكور والإناث الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية في أبعاد المهارات الاجتماعية فلم نجد بينهم فروق.

خاتمة:

تبين لنا أن تعلم المهارات الاجتماعية يتم أساسا من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي، وتلعب الأنشطة البدنية الرياضية دورا كبيرا في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ من خلال إتاحة الفرصة أمامهم للتعرف على أصدقاء جدد في المنافسات الرياضية وهذا من شأنه أن ينمي اتجاهات وميول التلاميذ ويكسبهم خبرات التعامل مع الآخرين، وتفهم قيم والمعايير والقواعد الاجتماعية الخاصة بالسلوك، وهذا يساعدهم على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، والتفاعل داخل سياق اجتماعي محدد وبأساليب محددة تلقى قبولا اجتماعيا لاتفاقها مع المعايير الاجتماعية السائدة، وتكسبه كذلك الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، والقدرة على تحمل المسؤولية.

تهيء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية كثيرا من الفرص التي تتيح للفرد اكتساب الخبرات النفسية التي تساعد كثيراً في تكوين شخصية الفرد لحياة الجماعة واكتسابه لمستويات سلوكية مناسبة كما انها تشبع فيه

شعور الانتماء وتنمي القيم الاجتماعية والخلقية السامية، والتفاعل الاجتماعي عامل أساسي مصاحب للنمو البدني الذي يوجب ضرورة الموازنة بين الاهتمام بالمهارة الحركية والخبرة الاجتماعية في أثناء الممارسة الرياضية وضرورة الاهتمام البالغ بالألعاب الجماعية بوصفها وسيلة من وسائل تطوير اللياقة البدنية لتنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

ويتحقق هذا كله بفضل الأنشطة البدنية الرياضية والتربوية لأنها عبارة عن محيط تنصهر فيه تفاعلات التلاميذ ونزعاتهم الشخصية وخصائصهم الفردية ودوافعهم النفسية، وخلال هذا التفاعل والانصهار يعيش التلاميذ مجموعة من الخبرات ويكتسبون تلك السلوكيات المرغوبة في مجتمع بما يسمح لهم بتنمية مهاراتهم الاجتماعية الأمر الذي يعود عليهم بالفائدة تكوين شخصيتهم وتوجيه نموهم الاجتماعي والانفعالي بالوجهة التي يرتضيها المجتمع، وهذا يجعلهم أفراد فاعلين في حياتهم اليومية قادرين على مواجهة المشاكل والمواقف الحرجة والتصرف فيها بكفاءة اجتماعية إن هم أحسنوا استغلال هذه المهارات التي اكتسبوها.

الاقتراحات:

- تشجيع وتحفيز أساتذة التربية البدنية والرياضية، وجميع المشرفين على الأنشطة البدنية الرياضية التربوية، وإشراك الأسرة التربوية من إداريين وأساتذة وتلاميذ.
- ضرورة زيادة الحجم الساعي لهذه الأنشطة، لكي يعيش التلاميذ أكبر عدد ممكن من الخبرات الاجتماعية والانفعالية، أثناء تفاعلاتهم وتواصلهم خلال ممارستهم لهاته الأنشطة.
- محاولة دمج أكبر عدد ممكن من التلاميذ في هذه الأنشطة الرياضية، سواء أكانت أنشطة داخلية، أم أنشطة خارجية، سواء أكانوا لاعبين أو منظمين.
- ضرورة تنويع الأنشطة الرياضية سواء جماعية كانت أو فردية.
- تحفيز الفرق أو التلاميذ من ذوي السلوك الجيد، مما يعمل على تعزيز السلوك لديهم.

المراجع

- إبراهيم عبد الستار: العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث (أساليبه وميدان تطبيقه)، دار الفجر، القاهرة، 1994.

- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1982

- أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضية المفاهيم والتطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007.
- رمضان ياسين: علم النفس الرياضي، دار أسامة، ط1، عمان، الأردن، 2008.
- طريف فرح شوقي محمد: المهارات الاجتماعية والاتصالية، دار الغريب، القاهرة، مصر، 2003.
- عبد الحليم وآخرون: علم النفس المعاصر، ابتراك للنشر، 2003
- مؤيد الطائي، حيدر خفاجي: واقع العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بابل والقادسية، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد3، المجلد5، جامعة بابل، 2006.
- محمد السيد عبد الرحمن: الاختبارات الاجتماعية، دليل الاختبارات، كراسة التعليمات، مكتبة الأنجلو، القاهرة، مصر، 1992.



تأثير القيم الثقافية الاجتماعية على دافعية الناشئ
لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية
دراسة ميدانية بأقسام رياضة ودراسة لبعض ثانويات الشرق الجزائري

جامعة محمد الشريف مساعديه سوق أهراس

د/عبدلي فاتح

الملخص:

تعتبر الدافعية من أهم المتغيرات ارتباطا بممارسة الأنشطة الرياضية بمختلف ألوأها وأهدافها ، لأنها تمثل الطاقة المحركة للفرد، وهذه الدافعية ترتبط هي الأخرى بمتغيرات متعددة تتجلى في مصادر الدافعية ، فمنها ما هو محيطي خارجي ومنها ما هو ذاتي داخلي ومنها ما هو جامع لتلك المصادر بحيث لا يمكننا الفصل بين ما هو داخلي وما هو خارجي بالنظر للتكامل القائم بينها، ومن أحسن الأمثلة على ذلك نجد البعد الثقافي الاجتماعي فهو في النهاية مزيج لتأثير المحيط والمجتمع وجانب لشخصية الفرد وما وصل إليه من تفاعله الدائم مع المحيط، ومن خلال هذا المقال حاولنا الكشف عن طبيعة ودرجة الارتباط بين القيم الثقافية الاجتماعية من خلال بعدين هما المستويات (الزامية، تفاضلية، مثالية) وكذلك بعد وظائف القيم وهي (توجيه السلوك ، كمنحط لحل الصراعات واتخاذ القرارات وكذا الوظيفة الدافعية)، وقد كانت الدراسة على عينة من تلاميذ النشاط اللاصفي في بعض الثانويات وبينت النتائج غياب علاقة فعلية ذات دلالة بين القيم الثقافية الاجتماعية من خلال وظائفها ومستوياتها والدافعية نحو النشاط الرياضي وقد تم إرجاع ذلك ربما لعالمية النشاط الرياضي، بحيث لم تعد قيم محددة وخاصة بمجتمع ما تؤثر بطريقتها على خلاف مجتمعات أخرى، وإنما يمكن أن يكون التأثير حسب مكانة وقيمة النشاط الرياضي في ذلك المجتمع وما مدى تمازجه واختلاطه بمختلف أبعاد ثقافة المجتمع، فيمكن لمجتمع لم يضمن بعد الحاجات الدنيا أن يجعل من الرياضة ترفيه لا غير وبالتالي لا يعطيها المكانة المرموقة على عكس مجتمع احترف النشاط الرياضي وأصبح بالنسبة له وسيلة لتأكيد الذات والتعبير عنها .

Résumé

la motivation est une variable importante liée à la pratique des activités sportives dans diverses formes et objectifs, la motivation représente la dynamique de l'énergie de l'individu, et cette motivation associés à des variables multiples en témoignent les sources de motivation, Quelque soi externe ou bien autonomie interne ,et ce qui est compris de ces sources de sorte que nous ne pouvons pas séparer ce qui est interne et ce qui est de l'extérieur a cause de l'intégration entre eux ; est comme bon exemple, nous trouvons la dimension socioculturelle est à la fin d'une combinaison de l'impact de l'environnement et la communauté et aussi une partie de la personnalité de l'individu, et atteint son interaction permanente avec l'environnement, et à travers cet article, nous avons essayé de détecter la nature et le degré de corrélation entre les valeurs culturelles et sociale à travers deux dimensions, 1^{ment} les niveaux (obligatoire, différentielles, parfait) , 2^{ment} les fonctions des valeurs (diriger le comportement, comme un plan pour résoudre les conflits et les décisions, ainsi que le rôle motivationnelle), la partie pratique a été une étude sur un échantillon d'élèves des classe sport-études dans certaines écoles secondaires, et les résultats ont montré l'absence de relation significatives avec importance des valeurs culturelles que ce soi les fonctions sociales et des niveaux avec la motivation à l'activité physique ,a été renvoyé peut-être a la mondialisation de l'activité sportive, si ce n'est plus des valeurs spécifiques, en particulier une communauté affecte sa façon, contrairement à d'autres communautés, mais l'effet peut être par la position et la valeur de l'activité physique dans la communauté Dans quelle mesure son promiscuité et intégré le sport avec différents aspects de la culture de la communauté, la communauté ne peut pas garantir le minimum après les besoins du sport qui rend le divertissement n'est pas et donc ne lui donne pas une importance remarquable , par contre pour une communauté professionnelle l'activité sportive et est devenu pour lui un moyen d'affirmation de soi.

Les mots clés : Activités sportives , valeurs socioculturelle , la motivation.

تأثير القيم الثقافية الاجتماعية على دافعية الناشئ
لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية
دراسة ميدانية بأقسام رياضة ودراسة لبعض ثانويات الشرق الجزائري

مقدمة

تعتبر القيم والمعايير من العناصر الجوهرية في جميع الثقافات وهي منظومة الأفكار التي تحدد ما هو مهم ومحبد ومرغوب في المجتمع، وهذه الأفكار المجردة أو القيم هي التي تضفي معنى محددا، وتعطي مؤشرات ارشادية لتوجيه تفاعل البشر مع العالم الاجتماعي، وتعمل القيم على تشكيل الأسلوب الذي يتصرف به أفراد ثقافة ما إزاء ما يحيط بهم، ففي الثقافات التي تعلي من قيمة التعلم على سبيل المثال، فإن المعايير تشجع الطلبة على تكريس جانب كبير من طاقاتهم للدراسة، كما أنها تحفز الوالدين على التضحية بجانب كبير من الجهد والمال لتعليم أبنائهم، وفي الثقافات التي تعلي من شأن الكرم وحسن الضيافة، فإن المعايير الثقافية قد تؤكد التوقعات بتقديم الهدايا مثل ما تشدد على أنماط السلوك الاجتماعي لدى كل من الضيوف والمضيفين، وتتفاوت القيم والمعايير وتختلف اختلافا واضحا من ثقافة إلى أخرى، فبعض الثقافات تسبغ قيمة عالية على النزعة الفردية، بينما تشدد ثقافات أخرى على الاحتياجات المشتركة بين أفراد المجتمع، بل إن القيم قد تتناقض في المجتمع أو الجماعة الواحدة: فقد يميل بعض المجموعات أو الأفراد إلى التركيز على قيمة المعتقدات الدينية والتقليدية، بينما تميل مجموعات أخرى إلى إعطاء قيمة أعلى إلى التقدم والعلوم، وفيما يفضل بعض الناس الراحة المادية والنجاح فإن آخرين يؤثرون الهدوء وبساطة العيش . وفي هذا العصر الحافل بالتغيرات و بانتقال الناس والأفكار والسلع في أرجاء المعمورة، فليس من الغريب أن يواجه مجتمع ما صراعا بين القيم الاجتماعية الثقافية التي يعتنقها مختلف الأفراد والجماعات فيه . أنطوني غدنز 2005/ص 82-83.

ومن بين العوامل النفسية نجد الدافع والذي هو عبارة عن قوى دافعة تؤثر في تفكير الفرد وإدراكه للأمور والأشياء، كما أنها توجه السلوك الإنساني نحو الهدف الذي يشبع حاجاته ورغباته. إن عمل الدوافع في المجال التربوي هو تنشيط التلميذ (الناشئ) وتهيئته للتعلم، فإن التلميذ سيواجه نشاطه البدني أو الفكري لتحقيق أهداف معينة قد تكون فيزيولوجية أو معرفية أو نفسية اجتماعية، وتعد الدوافع من أهم العوامل التي تساهم في التربية بوجه عام والتعلم بوجه خاص، فالتعلم الناجح هو التعلم

القائم على دوافع المتعلمين وميولهم" وكلما كان موضوع الدرس مشبعاً بهذه الدوافع والحاجات كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية لذلك ينبغي أن يوجه نشاط التلاميذ بحيث يشبع الحاجات الناشئة لديهم ويتفق مع ميولهم ورغباتهم، وطبيعي أن المربي يوجه عام وخاصة المربي الرياضي لا ينبغي أن يعمل على إشباع ميول التلاميذ ودوافعهم الراهنة فحسب، وإنما يجب أن يعمل على خلق ميول ودوافع جديدة تعمل على إنماء شخصياتهم وإكسابهم المهارات والمعارف والاتجاهات النافعة.

ويرى "بنجستون" أنه عندما تؤثر القيم في سلوك الفرد وتؤدي به إلى اختيار بديل دون آخر فهي تعتبر كدافع، كما يتعامل "فيزر" مع القيم على أنها مرادفة أو مكافئة للدوافع، فهو يعرف القيم بأنها بناء مترابط يتضمن الوجدان، والموقف الحالي الذي يوجد فيه الفرد، وأنها تتكون مما يراه الفرد حسناً أو سيئاً، إيجابياً أو سلبياً. عبد اللطيف محمد خليفة 1992/ص36.

ويرى أن ذلك يتسق مع (النظرية المعرفية – الدافعية Cognitive motivational theory) التي تدعم الافتراض بأن دوافع الأفراد نحو الموضوعات أو الأنشطة في موقف معين تكون مختارة حسب رغبتهم لما هو مفضل أو غير مفضل من هذه الموضوعات أو الأنشطة وما هو إيجابي، ويحاولون الوصول إليه، وما هو سلبي ويحاولون تجنبه والابتعاد عنه. وفي ضوء تعريف "الدافع" بأنه حالة شعورية تدفع الكائن الحي نحو هدف ما، وأنه أحد المحددات الأساسية للسلوك. يمكن المقارنة بين القيمة والدافع على أساس نوع الهدف في كل منهما، حيث إن الهدف في القيمة من النوع المطلق ويتسم بالوجوب فيقول الشخص مثلاً: يجب أن أعمل هذا الشيء.

أما في الدوافع فيقول الشخص: أريد أن أعمل هذا الشيء.

كما يقارن بينهما على أساس أن الفرد يوجه إليه النقد إذا فشل في السعي نحو إشباع الدوافع لموضوع معين.

فالدافع يتولد عنه قيمة معينة، ففي حالة عدم وجود قيمة للدافع (كالحاجة للطعام) فإننا لا نشعر بالرغبة نحوه. ويزيد من فهمنا للفرق بين القيمة والدافع ما أشار إليه بعضهم من أن القيم ليست كالدافع أو البواعث مجرد ضغوط تعمل على توجيه السلوك في اتجاه معين، بل تعني القيم نظاماً من الضغوط لتوجيه السلوك وإعطائه معنى وتبريراً معيناً.

وفي ضوء ذلك يتضح أن هناك فرقا بين مفهوم القيمة ومفهوم الدافع فالدافع هو حالة توتر أو استعداد داخلي يسهم في توجيه السلوك نحو غاية أو هدف معين، أما القيمة فهي عبارة عن التصور القائم خلف هذا الدافع. عبد اللطيف محمد خليفة 1992/ص36.

1 الجانب التمهيدي

1-1 إشكالية الموضوع:

إن تدني الدافعية لممارسة النشاط البدني والرياضي أصبح اليوم يشكل خطرا قائما على المسار التعليمي والرياضي بالنسبة للناشئ، فأصبحت النتائج التحصيلية لا تبعث على الارتياح والاطمئنان بالنسبة للفلسفة المتبعة في منظومتنا التربوية اليوم، فالدافعية تعتبر من بين أهم الركائز لعملية التفاعل الصفّي الناجح الذي تنادي به الفلسفات التربوية الحديثة اليوم ولتقدم وتطور الممارسة الرياضية لدى الناشئين، وباعتبار الدافعية من أهم الجوانب النفسية المعقدة للناشئ، تجعل من الصعب البحث أو تحديد الأسباب التي تحد من تفعيل هذه الدافعية، فالجوانب النفسية للناشئ الرياضي كثيرة تدخل في تحديد نمط سلوكياته نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وربما تكون القيم التي يحملها الناشئ الرياضي تحدد تلك السلوكيات التي تجعله يقبل أو يدبر على الممارسة الرياضية بشكل أفضل باعتبار أن القيم من أهم محددات السلوك لدى الفرد حيث يشير عبد الفتاح محمد دويدار 1999/ص212 "بأن الدور الذي تؤديه القيم في تحديد طبيعة وشكل العلاقة بين المعلم والتلاميذ يترتب عليه".

- زيادة اهتمام التلاميذ بالعمل المدرسي.
- زيادة ابتكار التلاميذ.
- زيادة كفاءة التلاميذ في التحصيل المدرسي.

فالدافعية تكون مرتبطة بجوانب داخلية وخارجية تحيط بالناشئ كالجو المدرسي المريح، والعلاقات القائمة في الوسط المدرسي والنادي الرياضي والجو العام الذي توفره الأسرة والمجتمع من رعاية واهتمام للناشئ الرياضي، هذه كلها تترك لديه انطبعا حسنا ربما يثبتته مع تكرار هذه العوامل، وهذا الانطباع في الأخير يولد قيما متعددة لدى الناشئ من بينها القيم الاجتماعية الثقافية التي تلعب الدور الإيجابي أو السلبي في مساره الدراسي والرياضي. فهذه القيم ربما تدعم دافعيته للممارسة الرياضية بالسلب أو الإيجاب، حسب ترتيبها ومستوياتها في النسق القيمي للفرد سواء كانت إلزامية أو تفضيلية أو مثالية،

والتي تؤدي إلى اتجاهات محددة فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية تكون بمثابة معايير لتوجيه سلوك الناشئ واتخاذ القرارات الصائبة في إطار ما يرغبه ويشجعه المجتمع.

ومن المعلوم أن المدرسة تعد مؤسسة تربوية اجتماعية هامة في حياة الفرد والمجتمع، فالجتماع يزود أفرادهم بمفاهيم ومبادئ وقيم وسلوكيات، يكون لها انعكاس داخل المؤسسة التربوية، من خلال التلاميذ الذين بدورهم يترجمون تلك المفاهيم والمبادئ والقيم إلى توجه عام نحو ممارسة رياضية أفضل، حيث أصبحت المنظومات التربوية الحديثة تركز في فلسفتها على الدافعية، والارتقاء بالمستوى الفكري والمعرفي والرياضي بالنسبة للتلاميذ، فحرصت على كل ما من شأنه تحسين مستوى الدافعية، وأصبح من الضروري البحث في تأثير القيم الثقافية الاجتماعية التي يتزود بها الناشئ خلال التنشئة الأسرية والمجتمع وتكوينه الوجداني الشخصي على الدافعية لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التي تكون نتيجة للعوامل الوجدانية والظروف الأسرية وطبيعة المناخ المدرسي والصفوي بالنسبة للتلميذ. ولهذا جاء التساؤل العام لهذه الدراسة على النحو التالي:

ما مدى تأثير القيم الثقافية الاجتماعية على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية؟

كما سنحاول الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى تأثير مستويات القيم الثقافية الاجتماعية على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية؟
- ما مدى تأثير وظائف القيم الثقافية الاجتماعية على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية؟

1-2 فرضيات البحث:

بناءً على حدود البحث وصياغة التساؤلات يمكن صياغة فرضيات البحث على النحو التالي:

الفرضية العامة:

القيم الثقافية الاجتماعية تؤثر على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية .

ونطرح الفرضيات الجزئية التالية

- مستويات القيم الثقافية الاجتماعية تؤثر على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.
- وظائف القيم الثقافية الاجتماعية تؤثر على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

2 الجانب النظري للبحث

سوف نحاول في هذا الجانب من البحث بشكل مختصر التطرق إلى الكلمات الدالة للموضوع بنوع من الشرح والبحث عن أهميتها وعلاقتها بالموضوع.

2-1 القيم :

2-1-1 تعريف القيم:

عرف جودت بني جابر القيمة بأنها : هي الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما، مهتديا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد بالتالي المرغوب وغير المرغوب فيه. جودت بني جابر/2004/ص288.

وكذلك عرفها (شوار تزوبلسكي) بأنها عبارة عن مفاهيم أو تصورات للمرغوب، تتعلق بضرب من ضروب السلوك، أو غاية من الغايات وتسمو أو تعلو على المواقف الفرعية ويمكن ترتيبها حسب أهميتها النسبية. "عبد اللطيف محمد خليفة/2000/ص123.

كما يعرفها بشير معمريه أن: "القيم هي مجموعة الأحكام التقويمية التي يصدرها الفرد على بيئته الإنسانية والمادية بالترتيب أو عدم التفضيل بالخير أو بالشر بالخطأ أو بالصواب القبح أو بالجمال، بالنفع والضرر على الموضوعات أو الأشياء أو السلوك أو الفكر أو الانفعال.."نادية مصطفى الزقاي/2001/ص24.

كما يرى حامد عبد السلام زهران أن القيم "عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط." ويعبر عنها كذلك بأنها "اهتمام أو اختيار وتفضيل أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتديا بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي حده المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك " حامد عبد السلام زهران/2000/ص158.

ويعرفها محمد أحمد محمد بيومي على أنها " المرغوب فيه بمعنى أي شيء مرغوب من الفرد أو الجماعة الاجتماعية، وموضوع الرغبة قد يكون موضوعا ماديا أو علاقة اجتماعية أو أفكار أو بصفة عامة أي شيء يتطلبه ويرغبه المجتمع " محمد أحمد محمد بيومي/2002/ص106.

وعليه فالجمل من هذه التعاريف تتضح لدينا بأن القيمة تتعلق بالتصور الذهني والميل الوجداني نحو موضوع ما يوجه سلوك الفرد العام وكل هذه التعاريف تؤكد على أن القيم يكون فيها الاختيار والمفاضلة للفرد بين الفعل وعدم الفعل التي تخوله له طبيعته الإنسانية والاجتماعية معا.

2-1-2 المصطلحات المرتبطة بمفهوم القيم :

هناك عدة مصطلحات مرتبطة بمفهوم القيم نوردتها حسب (عبد الفتاح محمد دويدار 1999/ص211).

* الحاجة:

فالحاجة هي إحساس الكائن الحي بافتقاد شيء ما، وقد تكون داخلية أو خارجية، وينشأ عنها بواعث معينة ترتبط بموضوع الهدف (الحافز.....) فلا يمكن أن توجد قيمة لدى الفرد إلا إذا كان لديه حاجة معينة، يسعى إلى تحقيقها أو إشباعها، فالحاجات هي التي تؤسس الكائن بيولوجيا، وتحدد له نسق اختباراته، فهي بمثابة قيم بيولوجية أولية، تتحول فيما بعد ومع نمو الفرد إلى قيم اجتماعية...، فالقيم الأولية تتعلق بالحاجات البيولوجية، وقيم ثانوية تختص بالجانب الأخلاقي والاجتماعي، وهذا ما أشار إليه كولكهون، من أن القيم تنشأ من وجود حاجات معينة، كما يتولد عنها حاجات أخرى .

* الاهتمام:

في ضوء ذلك صاغ بيرري المعادلة الآتية:

قيمة الشيء تساوي الاهتمام الذي يحظى به، يتسق ذلك مع تصور فرونديزي للقيم بأنها مكافئة لما نفضله ونرغبه، ويمثل مركز اهتمامنا، وأن الرغبة والاهتمام هما خبرات للقيم..... فالقيم بالنسبة لألبورت وفيرنون ما هي إلا اهتمامات معينة نحو أشياء أو مواقف أو أشخاص

* السمة:

يصنف جيلفورد بناء الشخصية إلى سبع فئات من السمات هي: الاتجاهات والميول، والمزاج والحاجات، والاستعدادات وبناء الجسم ووظائف الجسم. ويبدو من هذا التصنيف أن الاتجاهات والقيم تعد فئة من سمات الشخصية الأساسية، إلا أنه في مقابل ذلك هناك من الدارسين من يميز بينهما على أساس القابلية للتغير، فالقيمة إذن أكثر تحديداً ونوعية من السمة، وتشتمل عادة على جانب إيجابي وآخر سلبي بينما السمات ليست كذلك كما تتسم القيم بإمكانية تغييرها.

* المعتقد:

تنقسم المعتقدات إلى ثلاثة أنواع وصفية وهي التي توصف بالصحة أو الزيف، وتقييميه أي التي توصف على أساسها موضوع الاعتقاد بالحسن أو القبح، وأمرة أو ناهية، ويرى روكيش أن القيمة معتقد ثابت نسبيا، ويحمل في فحواه تفضيلا شخصيا أو اجتماعيا لغاية من غايات الوجود، أو شكل من أشكال السلوك الموصلة إلى هذه الغاية، فالقيم من منظوره تحتوي على ثلاثة عناصر مثلها مثل المعتقدات فهي معرفية، من حيث الوعي بما هو جدير بالرغبة، ووجدانية من حيث شعور الفرد حيالها إيجابيا كان أو سلبيا، وهي سلوكية، من حيث وقوفها كمتغير وسيط أو كمعيار أو مرشد للسلوك أو الفعل.

* الاتجاه:

يرى هولندر أنه يمكن التمييز بين المفهومين (القيمة، الاتجاه) في ضوء ما يأتي:

أ – أن القيمة هي المكون الأساسي خلف الاتجاهات، وتشكل جملة أو مجموعة الاتجاهات التي بينها علاقة قوية، تظهر من خلالها قيمة معينة.

ب – أن الاتجاهات أكثر قابلية للتغير من القيم، ويرجع ذلك إلى درجة الثبات النسبي للقيم، التي تشكلها وتدعمها الثقافة أو الإطار الحضاري بصورة قوية.

ج – أن العلاقة بين القيم والاتجاهات ليست منسقة، فقد تتضمن قيمة معينة اتجاهات متعارضة، فقيمة الإنجاز على سبيل المثال قد تعني اعتقاد الفرد العمل من خلال التنافس، أو العمل من خلال التعاون مع الآخرين.

كما يفرق ميلتون و روكيش بين القيم والاتجاهات على النحو الآتي:

أ – يشير الاتجاه إلى تنظيم لمجموعة من المعتقدات التي تدور حول موضوع أو موقف محدد، في حين أن القيمة تشير إلى معتقد واحد، وتشمل على ضرب من ضروب السلوك المفضلة أو غاية من الغايات .

ب – تتركز القيمة على الأشياء والمواقف، بينما يتركز الاتجاه حول موقف أو موضوع محدد.

ج – تقف القيمة كمعيار، بينما الاتجاه ليس كذلك فالاتجاهات إنما تقوم على عدد قليل من القيم التي تعد كمعيار

د – أن عدد القيم التي يتبناها الفرد وتنظم في نسقه القيمي، إنما يتوقف على ما كونه الشخص أو تعلمه من معتقدات تتعلق بشكل من أشكال السلوك أو غاية من الغايات، أما عدد ما له من اتجاهات فيتوقف على ما واجهه من مواقف وأشياء محددة، ولذلك فالاتجاهات تزيد في عددها من القيم.

هـ - تحتل القيم مكانة مركزية وأكثر أهمية من الاتجاهات في بناء شخصية الفرد ونسقه المعرفي.

و - يعتبر مفهوم القيم أكثر ديناميكية من الاتجاهات، حيث ترتبط مباشرة بالدافعية من حيث أن الاتجاهات ليست كذلك، فهي ليست عوامل أساسية موجهة للسلوك.

ز - بينما تقوم القيم بدور أساسي في تحقيق الذات وتحقيق توافق الفرد، نجد أن الاتجاهات تقوم بمثل هذه الوظائف ولكن بدرجة أقل.

كذلك يميز عماد الدين إسماعيل وآخرون بين القيمة والاتجاه، على أساس أن اتجاهات الأفراد إزاء موضوعات معينة يمكن أن تكون موضوعاً لأحكام القيم.

*** السلوك :**

يرى أدلر أن القيم يمكن تصورها على أنها تعني أحد المعاني الآتية:

- أنها أشياء مطلقة لها هويتها المستقلة.
- أنها متضمنة في الموضوعات أو الأشياء المادية.
- مفاهيم تظهر من خلال حاجات الفرد البيولوجية وأفكاره التي يتبناها.
- أنها تساوي أو تكافئ الفعل أو السلوك.

وعليه يمكننا القول بأن هذه المفاهيم ليست منفصلة عن مفهوم القيمة، بل لها كل الصلة من حيث أن مفهوم الحاجة والاهتمام يكونان الجانب الوجداني للقيمة، ومفهوم المعتقد والاتجاه يكونان الجانب المعرفي للقيمة، ومفهوم السمة والسلوك يمثلان الجانب الديناميكي للقيمة.

2-2 الدافعية

2-2-1- مفهوم الدافعية:

يمكن تعريف الدافعية بأنها: استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين. أسامة كامل راتب/1999/ص72.

وحتى يتسنى فهم هذا التعريف تجدر الإشارة إلى ثلاثة عناصر هامة هي:

*** الدافع :** حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه.

*** الباعث:** عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه، ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه من قيمة.

* التوقع : (مدى تحقيق احتمال الهدف)

مدى احتمال تحقيق الهدف. (الدافع = التوقع × الباعث (الهدف))

2-2-2- تصنيف الدافعية:

يمكن تصنيف الدافعية إلى العديد من التصنيفات المختلفة من حيث مصدرها إلى دافعية داخلية ودافعية خارجية.

* الدافعية الداخلية:

يقصد بالدافعية الداخلية المرتبطة بالرياضة الحالات الداخلية النابعة من داخل الفرد نفسه، والتي تشبعها الممارسة الرياضية أو الأداء الرياضي كهدف في حد ذاته مثل الرضا والسرور والمتعة الناتجة عن الممارسة الرياضية، والشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة، أو بسبب المتعة الجمالية الناجمة من رشاقة وتناسق الأداء الحركي الذاتي للاعب، وكذلك الإثارة والتحدي في مواجهة بعض العقبات أو الصعاب المرتبطة بالأداء. محمد حسن علاوي/2002/ص135.

* الدافعية الخارجية:

يقصد بالدافعية الخارجية المرتبطة بالرياضة، الحالات الخارجية غير النابعة من داخل نفسه والتي تشير وتوجه السلوك نحو الممارسة الرياضية أو الأداء الرياضي، فعلى سبيل المثال يمكن اعتبار الرياضي أو الإداري الرياضي أو الوالدين أو الأصدقاء بمثابة دافعية خارجية للاعب الرياضي كما يدخل في عداد الدافعية مختلف الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية أو هدف خارجي مثل الحصول على مكاسب مادية أو معنوية كما الحصول على مكافآت أو جوائز أو الحصول على التدعيم أو التشجيع الخارجي أو اكتساب الصحة، اللياقة، وغيرها. محمد حسن علاوي/2004/ص215.

2-3 النشاط البدني والرياضي وأثره على المراهق:

2-3-1 الآثار النفسية للنشاط البدني والرياضي على المراهق:

إن النشاط البدني يؤدي دورا هاما في نمو الجانب النفسي، حيث أنه من أهم عوامل بناء الشخصية الناضجة السوية من جهة ومن جهة أخرى فهو أهم عوامل التعلم، كما أن النشاط البدني يعالج الكثير من الانحرافات النفسية عند التلاميذ ويوجههم إلى الطريق القويم حتى يحقق الاتزان والتوافق

النفسي، إضافة إلى أنه يعطي الفرصة للمراهق للتحرر من الكبت، حيث أن الانعزال التام يساعد على اشتداد الكبت و بالتالي يتحول إلى مرض نفسي . محمد حسن علاوي/1986/ص120.

كما أن النشاط البدني يسمح للمراهق بالتعلم التدريجي والسيطرة على المحيط وكذا التحكم في وجوده، فعن طريق اللعب الذي يعد أحد أنواع النشاطات البدنية الرياضية، يجد المراهق الوسيلة لكي يكون أكثر انتباها وأكثر استعدادا للعمل، كما أنه يطور فيه الحرية والإرادة والجرأة ويحفز الرؤية الفكرية بمعرفة قواعد اللعب والمفهوم والواجب . كما تنمي التربية البدنية والرياضية الجانب النفسي المعرفي وهذا عن طريق وضع المراهق في وضعيات مشكلة تسمح له بالتأقلم مع الوضعية الموجود فيها من حيث السيطرة على حقل الرؤية والمكان ومنه تنمية الإحساس الحركي، كما يتأقلم مع الوضعية من خلال تحركه في الحيز المحدد، ومحاولة اللعب مع الزملاء، وبذلك يتضح لديه مفهوم التوجيه في الفضاء وكذلك المسافة بينه وبين الزميل أو الخصم، وكيفية التعامل مع ذلك من خلال تمرير الكرة أو استقبالتها أو الكشف عن مهارات حركية أخرى عن طريق روح الإبداع .

2-3-2 الآثار الاجتماعية للنشاط البدني والرياضي على المراهق:

تعتبر البرامج الرياضية من الوسائل الهامة في تربية المراهق وتنشئته وتنمية حواسه واستعداداته والانتقال به من مرحلة إلى أخرى وإعداده لحياته المستقبلية، والنشاط الرياضي يلقي ميلا ورغبة من الأفراد والجماعات وهدفه إيجاد الفرص المناسبة لإشباع ميل الفرد الطبيعي للنشاط البدني وتنمية جسمه تنمية متزنة وإكسابه التناسق في حركاته، واكتساب صفات اجتماعية وخلقية متعددة كالتعاون والنظام والتسامح والتغلب على الصعاب والعمل من أجل الجماعة. محمد عادل خطاب وكمال الدين تركي/1965/ص20-21.

إن للنشاط البدني الرياضي دورا أساسيا، إذ هو الوسيلة لنمو الجسم سليما وفضلا عن هذا فإنه يعمل على اكتساب الفرد مهارات رياضية تمكنه من اكتساب مكانة طيبة بين أعضاء الجماعة مما يوفر له إشباع حاجاته النفسية في القيادة، فمثلا الأعضاء المتفوقون في الأنشطة الرياضية ككرة القدم يحتلون مراكز مرموقة في الجماعة ويلعبون أدوارا هامة في ديناميكية الجماعة وتوجيه تفاعلها الجماعي. كما يتيح النشاط الرياضي الفرصة للأفراد لكي يعبروا عن أنفسهم بحرية وطلاقة أثناء الممارسة للألعاب الرياضية .

إن النشاط الرياضي وسيلة تربية إلى جانب أنه وسيلة ترويجية، فكل لعبة لها قوانينها ونظمها الخاصة فكل عضو في الجماعة عليه إتباعها أثناء اللعب إذا شاء الاستمتاع بهذا النشاط.

والنشاط الرياضي نشاط ديمقراطي في أساسه، يخلق حالة عامة من الرضا نتيجة المشاركة فيه فتختفي الفوارق فيصبح اللاعبون على اختلاف مراكزهم في الحياة على قدم المساواة ولا يوجد أقوى من اللعب كوسيلة لدعم الصداقة والتفاهم بين الناس، وكل هذه القوى بلا شك تؤدي إلى تماسك وحدة المجتمع.

كما أننا نجد أن النشاط الرياضي عامل هام في بناء الأخلاق الكريمة فهو لا شك يقتل عناصر الجريمة في النفوس، ولا عجب أن تلجأ المؤسسات الاجتماعية إلى النشاط الرياضي باعتباره حليفاً قوياً لتقويم سلوك المراهق، وكلما كانت الرغبة في ممارسة الرياضة قوية عند الشباب فاحتمال ظهور الجريمة في المجتمعات ينقص، لأن انشغال الأطفال والشباب المراهقين في الملاعب يحول دون اشتراكهم أو تفكيرهم في الجريمة فالطفل مثلاً الذي يجد في اللعب مجالاً لإشباع حاجاته الطبيعية عن التقدير والنجاح لا يحتاج إلى أشياء بطرق مكتوبة.

3-3-2 العوامل التي تساعد الفرد في الإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي:

من أهم العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد للإقبال على ممارسة النشاط الرياضي ما يلي:

زحاف محمد /2000/ص57.

- المتطلبات الأساسية لحياة الفرد وأثر البيئة التي يعيش فيها.
 - الحياة العائلية للمراهق واتجاه الوالدين نحو النشاط الرياضي.
 - التربية الرياضية في المرحلة الدراسية الأولى وما يشتمل عليها من مثيرات ومنبهات.
 - التربية البدنية في الساحات والمؤسسات والأندية الرياضية.
 - المهرجانات والمنافسات الرياضية.
 - الوسائل الإعلامية للتربية البدنية والرياضية سواء عن طريق الصحف أو المجلات أو التلفزيون أو غيرها
 - التشريعات الرياضية والإمكانيات التي تتيحها الدولة للتربية البدنية والرياضية.
- وهناك الكثير من الدوافع العامة التي تعمل على توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي، ومنها ما يرتبط بصورة مباشرة بممارسة النشاط الرياضي كهدف في حد ذاته، وما يرتبط بذلك من نواحي متعددة، ومنها ما يرتبط بمحاولة تحقيق بعض الأهداف الخارجية عن طريق الممارسة الرياضية . م . ح . علاوي .
- س جلال /1992/ص161.

3 الجانب التطبيقي للبحث

3-1 المنهج المتبع:

المنهج هو مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه. عثمان حسن عثمان 1999/ص27.

وتمشيا مع طبيعة الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي ويعرف على أنه: "المنهج الذي يهدف إلى جمع البيانات ومحاولة اختيار فروض أو الإجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد العينة، والدراسة الوصفية تحدد وتقرر الشيء كما هو عليه في الواقع" عثمان حسن عثمان 1999/ص30.

3-2 الدراسة الاستطلاعية:

كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث، وحتى يتمكن من معرفة مختلف الجوانب المراد دراستها قمنا بزيارة لبعض الثانويات في كل من ولايات تبسة، سوق أهراس وأم البواقي، لمعرفة ما إذا كانت لهذه الثانويات فرق رياضية ستخوض في فعاليات الرياضة المدرسية والتنافس مع الثانويات الأخرى، ثم قمنا بتوزيع استبيان فيما يخص القيم الاجتماعية الثقافية ومقياس الدافعية (EMS28) على عينة من التلاميذ الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية في هذه الفرق. وذلك من أجل الإلمام والإحاطة بجوانب المشكلة المعالجة في بحثنا.

3-3 تحديد متغيرات الدراسة:

* المتغير المستقل: يعرف بأنه ذو طبيعة استقلالية حيث يؤثر في المتغيرين التابع والدخيل دون أن يتأثر بهما، وهنا المتغير المستقل هو "القيم الثقافية الاجتماعية" من خلال بعدين وهما الوظائف والمستويات.

* المتغير التابع: يتأثر مباشرة بالمتغير المستقل في كل شيء سواء الاتجاه السلبي أو الإيجابي، وهنا المتغير التابع هو "الدافعية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية"

3-4 عينة البحث:

تعرف على أنها "مجتمع الدراسة الذي تجمع فيه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أن تؤخذ مجموعة أفرادها على أن تكون ممثلة للمجتمع، لتجري عليها الدراسة" رشيد زرواتي 2002/ص91.

ونظرا لطبيعة دراستنا فقد اعتمدنا على العينة العشوائية في المجتمع الأصلي للبحث وهو فرق الرياضة المدرسية لثانويات ولاية تبسة، سوق أهراس وأم البواقي، وقد بلغ عدد العينة (100) تلميذا، تتراوح أعمارهم بين 15 و 18 سنة، موزعين كما يلي:

(28) تلميذا من ثانويتين من ولاية سوق أهراس. (38) تلميذا من ثانويتين من ولاية تبسة.

(34) تلميذا من ثانويتين من ولاية أم البواقي.

3-5 أدوات البحث:

اعتمدنا في بحثنا هذا بغرض جمع البيانات على استمارة استبيان للقيم الثقافية الاجتماعية ومقياس (EMS28) للدافعية. موجهة إلى عناصر العينة .

فيما يخص استمارة الاستبيان فهي مكونة من (34) عبارة تتمحور حول مستويات ووظائف القيم الاجتماعية الثقافية، مقسمة كما يلي:

(18) عبارة تتمحور حول مستويات القيم وهي العبارات رقم:

من (01) إلى (18).

(16) عبارة تتمحور حول وظائف القيم وهي العبارات رقم:

من (19) إلى (34) .

أما مقياس الدافعية (EMS28) فهو مكون من (28) عبارة مقسمة كما يلي:

(12) عبارة تتمحور حول بعد الدافعية الداخلية وهي العبارات رقم:

(01)، (05)، (07)، (10)، (11)، (12)، (15)، (17)، (19)، (22)، (24)، (26).

(12) عبارة تتمحور حول بعد الدافعية الخارجية وهي العبارات رقم:

(02)، (03)، (06)، (08)، (09)، (13)، (16)، (18)، (21)، (23)، (25)، (27).

(04) عبارات تتمحور حول بعد اللادافعية وهي العبارات رقم:

(04)، (14)، (20)، (28).

ويعرف الاستبيان على أنه: مجموعة من الأسئلة المركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم توضع

في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين، وهذا للحصول على الإجابة الواردة فيها. محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب/1999/ص146.

3-6 صدق و ثبات أداة البحث:

* بالنسبة لاستمارة الاستبيان:

لإنجاز استمارة الاستبيان للقيم الاجتماعية الثقافية استعنا بأساتذة في اختصاص علم الاجتماع ببعض المعاهد ونظرا لعدم امكانية اعادة الاختبار على عناصر العينة وهذا راجع الى استغراقنا وقتا كبير في استرجاع الاستمارات اعتمدنا طريقة التجزئة النصفية لوسيلة البحث لكل من العبارات المتعلقة بمستويات القيم ثم العبارات المتعلقة بوظائف القيم باحتساب معامل الارتباط البسيط (الخطي) تم الحصول على القيم التالية:

الأبعاد	الثبات	الصدق الذاتي
مستويات القيم	0.78	0.88
وظائف القيم	0.82	0.91

الجدول رقم 1 : يوضح معامل الثبات والصدق الذاتي لاستبيان

القيم الثقافية الاجتماعية

* بالنسبة لمقياس EMS28 :

من خلال اعتماد طريقة التجزئة النصفية لوسيلة البحث (مقياس EMS28) لكل بعد وباحتساب معامل الارتباط البسيط (الخطي) تم الحصول على القيم التالية:

الأبعاد	الثبات	الصدق الذاتي
الدافعية الداخلية	0.87	0.93
الدافعية الخارجية	0.79	0.89
اللادافعية	0.62	0.79

الجدول رقم 2 : يوضح معامل الثبات والصدق الذاتي لمقياس EMS28 للدافعية

3-7 أساليب التحليل والمعاينة الاحصائية:

بالنظر لوجود حاجة كبيرة لمقارنة نتائج والبحث عن العلاقة بينها من حيث النوع والطبيعة، فإن معامل الارتباط هو المناسب للتعامل مع القيم المتحصل عليها من الميدان باستعمال ادوات جمع المعلومات

كالمقاييس والاستمارات ذات سلم تقييم متدرج وعليه فالتعامل معها في المستوى الكمي بشكلها الخام يحتم استعمال معامل الارتباط للقيم البسيطة ، وهو المبين في المعادلة التالية:

$$r = \frac{n \sum X_i y_i - \sum X_i \sum y_i}{\sqrt{[\sum X_i^2 - (\sum X_i)^2]} \sqrt{[\sum y_i^2 - (\sum y_i)^2]}}$$

r : معامل الارتباط.

X_i : يمثل قيم المتغير المستقل.

y_i : يمثل قيم المتغير التابع .

n : يمثل عدد عناصر العينة.

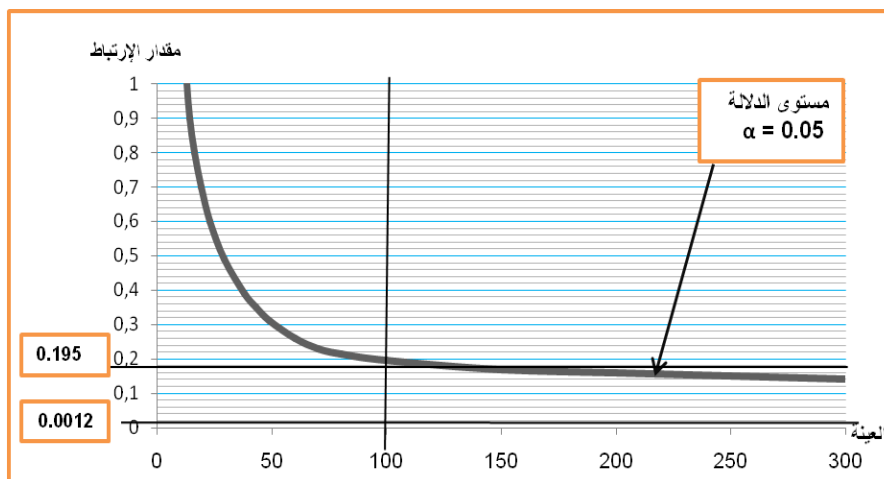
3-8 عرض وتحليل النتائج:

3-8-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى (مستويات القيم مقابل الدافعية):

القرار الإحصائي	درجة الحرية	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	مستوى الدلالة (α)	قيمة معامل الارتباط الحرجة	(n)	القيم الأبعاد
غير دال عند $0.05 = \alpha$	99	0.0012	0.05	0.195	100	مستويات القيم الدافعية

الجدول رقم 03 : يوضح دلالة معامل الارتباط عند مستوى الدلالة $0.05 = \alpha$ بين مستويات

القيم ودافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية



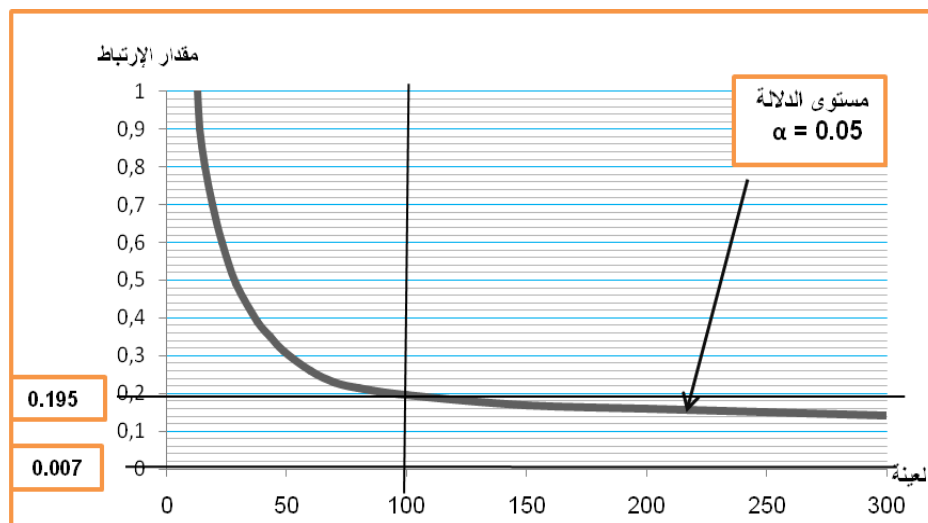
الشكل رقم 01: يوضح مجالات القيم الحرجة للارتباط عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين مستويات القيم ودافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية

نلاحظ من خلال النتائج والمعطيات المبينة في الجدول رقم (03) أن مقدار الارتباط بين مستويات القيم والدافعية لعناصر العينة يقدر ب (0.0012) وهو غير دال إحصائياً حسب القيمة الحرجة لمعامل الارتباط الموافقة لحجم العينة ومستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حيث نلاحظ أن مقدار الارتباط الفعلي أقل بكثير من القيمة الحرجة وهو ما يوضحه بشكل أكبر البيان في الشكل رقم (01)، حيث تقع نقطة تقاطع محور كل من حجم العينة ومقدار معامل الارتباط في مجال رفض مقدار الارتباط، وعليه نقول أن: مستويات القيم لا تؤثر على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية

3-8-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية (وظائف القيم مقابل الدافعية):

القيم الأبعاد	(n)	قيمة معامل الارتباط الحرجة	مستوى الدلالة (α)	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
وظائف القيم	100	0.195	0.05	0.0073	99	غير دال
الدافعية						عند $0.05 = \alpha$

الجدول رقم 04: يوضح دلالة معامل الارتباط عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين وظائف القيم ودافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية



الشكل رقم 02: يوضح مجالات القيم الحرجة للارتباط عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين وظائف القيم ودافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية

نلاحظ من خلال النتائج والمعطيات المبينة في الجدول رقم (04) أن مقدار الارتباط بين وظائف القيم والدافعية لعناصر العينة يقدر بـ (0.0073) وهو غير دال إحصائياً حسب القيمة الحرجة لمعامل الارتباط الموافقة لحجم العينة ومستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حيث نلاحظ أن مقدار الارتباط الفعلي أقل بكثير من القيمة الحرجة وهو ما يوضحه بشكل أكبر البيان في الشكل رقم (02)، حيث تقع نقطة تقاطع محور كل من حجم العينة ومقدار معامل الارتباط في مجال رفض مقدار الارتباط، وعليه نقول أن: وظائف القيم لا تؤثر على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية

2- مناقشة النتائج في ظل الخلفية النظرية:

2-1 مناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهذا البحث على أن مستويات القيم الثقافية الاجتماعية تؤثر على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، ومن خلال النتائج المتحصل عليها عند استعمال استبيان القيم الاجتماعية الثقافية وكذلك مقياس الدافعية (EMS28) وهذا باعتماد الدراسة الارتباطية توصلنا إلى النتيجة المتعلقة بمعامل الارتباط ذلك يظهر في الجدول رقم (03) والذي يبين عدم وجود علاقة ارتباطية

بين مستويات القيم الثقافية الاجتماعية ودافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حيث كانت قيمة معامل الارتباط تقريبا منعدمة ($r = 0.0012$) وهو غير دال إحصائيا أي أن مستويات القيم الاجتماعية الثقافية لا تؤثر على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

ويمكن تفسير ذلك بأن مستويات القيم الثقافية الاجتماعية سواء الإلزامية أو التفضيلية أو المثالية لا تولي مكانة هامة للممارسة الرياضية وهذا ربما يرجع الى ثقافة المجتمع وحسب جودت بني جابر: القيم نسبية، بمعنى أنها تختلف من شخص إلى آخر، ومن زمن إلى آخر، ومن مكان إلى مكان، ومن ثقافة إلى أخرى. جودت بني جابر/2004/ص290.

بالنسبة للقيم الإلزامية مثلا الوالدان لا يلزمان الأبناء بممارسة الرياضة وقد يكون ذلك لعدم إدراكهما لأهمية الممارسة الرياضية وآثارها على مختلف جوانب الفرد الصحية والنفسية والاجتماعية حيث يرى فؤاد حيدر أن الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تساهم في نقل القيم من جيل إلى جيل، فهي التي تحدد لأبنائها ما ينبغي وما لا ينبغي في ظل المعايير الحضارية السائدة. فؤاد حيدر/1994/ص99.

أما فيما يخص القيم التفضيلية لا تؤثر على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ربما يرجع ذلك لكون الناشئ يرى أن الرياضة ليس لها أهمية لدى الآخرين وفي المجتمع ولا تلقى تشجيعا أو تعزيزا اجتماعيا، وحسب جودت بني جابر: "القيم التفضيلية هي القيم التي يشجعها المجتمع ويدعو إلى الاقتداء بها ويكافئ من ينجح فيها، ولكن دون إلزام من القوانين والأعراف الاجتماعية، ومن أمثلتها النجاح في الحياة العملية والحصول على الثروة .." جودت بني جابر/2004/ص288

فالقيمة تتعلق بالتصور الذهني والميل الوجداني نحو موضوع ما يوجه سلوك الفرد، فالقيم يكون فيها الاختيار والمفاضلة للفرد بين الفعل وعدم الفعل الذي تحوله له طبيعته الإنسانية و الثقافية الاجتماعية.

أما بالنسبة للقيم المثالية فرمما يدرك الناشئ أن ممارسة الرياضة لا تحقق له المكانة الاجتماعية المرموقة المرتبطة بالعمل الذي يمنح له التقدير والاحترام من الآخرين حيث لا تحقق له القيمة المثلى لأن الرياضة في المجتمع الذي نشأ فيه لا تعتبر غاية في حد ذاتها كما أنه ليس لها أهمية بالغة في تحقيق التوازن الذي يستهدفه المجتمع من خلال تكوين شبابه من النواحي القيمية والوجدانية والثقافية.

2-2- مناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهذا البحث على أن وظائف القيم الثقافية الاجتماعية تؤثر على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، ومن خلال النتائج المتحصل عليها عند استعمال استبيان القيم الاجتماعية الثقافية وكذلك مقياس الدافعية (EMS28) وهذا باعتماد الدراسة الارتباطية توصلنا إلى النتيجة المتعلقة بمعامل الارتباط ذلك يظهر في الجدول رقم (04) والذي يبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين وظائف القيم الاجتماعية الثقافية ودافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حيث كانت قيمة معامل الارتباط تقريبا منعدمة ($r = 0.0073$) وهو غير دال احصائيا أي أن وظائف القيم الاجتماعية الثقافية لا تؤثر على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

ويمكن تفسير ذلك بأن وظائف القيم الاجتماعية الثقافية سواء القيم كمعايير لتوجيه السلوك أو القيم كمخطط لحل الصراعات واتخاذ القرارات أو القيم كوظيفة دافعية كلها ليس لها علاقة بدافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية و ربما يعود ذلك لكون الممارسة الرياضية ليست ذات أولوية في الهرم القيمي للمجتمع و تعتبر وسيلة ثانوية لتحقيق الأهداف المرغوبة كالمكانة الاجتماعية والتكيف والتوافق الاجتماعي فيمكن تحقيق هذه الغايات من نسق قيمي نابع من العادات والتقاليد والمعتقدات المتعارف عليها في ثقافة هذا المجتمع.

في ما يخص القيم كمعايير لتوجيه السلوك لا تؤثر على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وربما يعود ذلك لأن النشاط الرياضي لا يحظى بقيمة بالغة كمعيار لتوجيه السلوك في نظر المجتمع الذي يعتبر الرياضة مجرد وسيلة للترفيه وشغل أوقات الفراغ ولا يعتبرها محورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية لأفراده حيث يرى محمد شفيق: أن التنشئة الاجتماعية تسهم في التوفيق بين دوافع الفرد ورغباته ومطالب الآخرين المحيطين به، ولها دور أساسي في تحديد أنماط سلوك الإنسان وتؤثر تأثيرا بالغا في تحديد جوانب علاقاته الاجتماعية. محمد شفيق/2003/ص27.

ويرى صالح محمد علي أبو جادو أن عملية التنشئة الاجتماعية تستخدم في تنمية سلوك الفرد الفعلي في مدى أكثر تحديدا، وهو المدى المعتاد والمقبول طبقا لمعايير الجماعة التي ينشأ فيها، وهي عملية التشكيل والتغيير والاكتساب التي يتعرض لها الطفل في تفاعله مع الأفراد والجماعات وصولا به إلى مكانة الناضجين في المجتمع بقيمتهم واتجاهاتهم وعاداتهم وتقاليدهم. صالح محمد علي أبو جادو/ص13-19.

أما فيما يخص وظيفة القيم كمخطط لحل الصراعات واتخاذ القرارات فقد يكون عدم تأثيرها على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية راجع إلى خصوصية البناء الاجتماعي والثقافي للمجتمع الذي لا يولي أهمية حقيقية للممارسة الرياضية كونه يعتبرها ثانوية في نسقه القيمي، وتترتب قيمه الثقافية الاجتماعية فيما بينها ترتيبا هرميا أي أن بعض القيم تسيطر على القيم الأخرى، والفرد يحاول تحقيق قيمه جميعا ولكن إذا حدث تعارض بينها فإنه يحبط قيمة ويقبل قيمة أخرى، فحسب جودت بني جابر في أي موقف من المواقف يستشار هرم قيمي وليس قيمة واحدة، وهنا يدخل الفرد في صراع من أجل اختيار القيمة المناسبة، كالاختيار بين الاستقلالية وطاعة الوالدين، أو بين قيم التقبل الاجتماعي واحترام الذات، وهنا يقبل قيمة ويحبط أخرى . جودت بني جابر/2004/ص289.

بالنسبة للوظيفة الدافعية للقيم من خلال النتائج تبين أنها لا تؤثر على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ويمكن إرجاع ذلك إلى أن القيم الاجتماعية الثقافية السائدة في المجتمع لا تشكل دافعا للممارسة الرياضية لأنها في نظر المجتمع لا تعتبر غاية في حد ذاتها بل ربما تعتبر مضيق للوقت فالقيم الاجتماعية الثقافية لا تؤدي وظائف الدافعية التي بينها أسامة كامل راتب حيث يذكر أن أهمية وظيفة الدافعية تظهر عندما ندرك أن الإنجاز في الرياضة يتطلب ثلاث عناصر أساسية : أسامة كامل راتب/1999/ص73-74.

- 1- استعداد مناسب لهذه الرياضة.
- 2- التدريب الجاد لتطوير الاستعداد.
- 3- كفاءة أداء الرياضي عند التقييم .

وللدافعية ثلاث وظائف هي: استثارة السلوك - توجيه السلوك - المحافظة على السلوك .
قد تكون الممارسة الرياضية شيئا غير مهم وغير محبذ في هذا المجتمع لخصوصياته الثقافية، وهذا ما يجعل الناشئ يرغب في ممارسة الرياضة ولكن ليس بدافع قيمي بل قد يكون موقفا آتيا لبلوغ غايات أخرى، فربما المجتمع يشجع القيمة العلمية ولكنه لا يولي أهمية بالغة للممارسة الرياضية، وحسب أنطوني غدنز: "تعمل القيم على تشكيل الأسلوب الذي يتصرف به أفراد ثقافة ما إزاء ما يحيط بهم، ففي الثقافات التي تعلي قيمة التعلم على سبيل المثال: فإن القيم تشجع الطلبة على تكريس جانب كبير من طاقاتهم للدراسة كما أنها تحفز الوالدين على التضحية بجانب كبير من الجهد والمال لتعليم أبنائهم،

وتتفاوت القيم وتختلف اختلافاً بيناً من ثقافة إلى أخرى. " أنطوني غدنز، ترجمة فايز الصياغ /2005/ص83.

3- الاستنتاجات:

بعد مناقشة الفرضيات توصلنا لمجموعة من النقاط وهي:

من خلال النتائج والمناقشة تبين أن مستويات القيم الاجتماعية الثقافية لا تؤثر على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وهذا من خلال قيم معامل الارتباط المتحصل عليها لإجابات التلاميذ على استبيان القيم ومقياس الدافعية وهذا ما ينفي صحة الفرضية الأولى التي كان نصها: مستويات القيم الاجتماعية الثقافية تؤثر على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية .

وبالنسبة للفرضية الثانية أكدت النتائج المتحصل عليها أن وظائف القيم الاجتماعية الثقافية لا تؤثر على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وهذا من خلال قيم معامل الارتباط المتحصل عليها لإجابات التلاميذ على استبيان القيم ومقياس الدافعية وهذا ما ينفي صحة الفرضية الثانية التي كان نصها: وظائف القيم الاجتماعية الثقافية تؤثر على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية .

وعلى ضوء ما سبق يمكن أن نستنتج أن القيم الاجتماعية الثقافية لا تؤثر على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

قائمة المراجع

01 باللغة العربية:

1. أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة، ط3، دار الفكر العربي، جامعة حلوان، 1999
2. أنطوني غدنز، ترجمة فايز الصياغ : علم الاجتماع، ط1 ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت لبنان، 2005
3. جودت بني جابر : علم النفس الاجتماعي ، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2004
4. حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعي ، ط6 ، 2000
5. عبد اللطيف محمد خليفة : إرتقاء القيم، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1992
6. عبد الفتاح محمد دويدار : علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه ، دار المعرفة الجامعية الأزاريطة ، 1999
7. عبد اللطيف محمد خليفة : دراسات في علم النفس الاجتماعي ، المجلد الثاني، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، 2000
8. عثمان حسن عثمان: المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، ط1، منشورات الشهاب، الجزائر، 1999
9. محمد أحمد محمد بيومي : علم اجتماع القيم ، دار المعرفة الجامعية الأزاريطة ، 2002

10. محمد حسن علاوي: علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002
11. محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ط4، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2004
12. محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي، ط1 ، دار المعارف ، 1986
13. محمد حسن علاوي وسعد جلال: علم النفس الرياضي، ط8 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1992
14. محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999،
15. محمد عادل خطاب وكمال الدين تركي: التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1965
16. نادية مصطفى الزقاي : مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 15 ، جامعة منتوري قسنطينة ، جوان ، 2001
17. رشيد زرواتي: تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار هومة، الجزائر، 2002
18. صالح محمد علي أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية
19. زحاف محمد : العلاقات الاجتماعية للتلاميذ خلال حصص التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على السمات الانفعالية، مذكرة ماجستير ن م ت ب ر ، جامعة الجزائر ، 2001/2000

ملاحق

مقياس EMS28 للدافعية

- 1- لست موافقا نهائيا
- 2- موافق بدرجة قليلة جدا
- 3- موافق قليلاً
- 4- موافق بدرجة متوسطة
- 5- موافق
- 6- موافق جدا
- 7- موافق جدا جدا

7	6	5	4	3	2	1	بصفة عامة أمارس الرياضة :
							1- لاكتشاف تقنيات جديدة في التدريب
							2- لأن ذلك يجعلني أحس بأنني أحسن في نظر الآخرين في المجتمع
							3- لأنها حسب رأيي أحسن طريق لاكتشاف العالم من حولي

							4- لا أدري بالضبط، لكن لدي إحساس بعدم مواصلة الرياضة
							5- لأنني ألي الكثير من القناعات الشخصية عند إتقان بعض المهارات المعقدة والصعبة
							6- لأنها ضرورية لأكون قويا
							7- لأن الأوقات التي أمارس فيها نشاطي الرياضي تعجني كثيرا
							8- ليكون لي مكان مع الرياضيين
							9- لأنها من أهم الوسائل لتنمية جوانب أخرى من شخصيتي
							10- من أجل المتعة التي أحس بها عند تحسين بعض نقاط ضعفي
							11- من أجل تعميق المعارف والمعلومات حول طرق التدريب
							12- من أجل الاستشارة التي أحس بها عندما أكون منهمكا في النشاط الرياضي
							13- للحصول على مظهر جيد للجسم
							14- لا أدري لماذا، وأرغب أحيانا في ترك هذه الرياضة
							15- من أجل الرضا الذي أحققه عندما أطور مهاراتي
							16- لأنه من المهم أن يراني الناس وأنا قوي
							17- بالنسبة لي، شيء ممتع أن تكتشف مع الوقت طرقا جديدة في التدريب

							18- لأنها من أهم الوسائل لاكتشاف وتعلم أمور كثيرة تفيد في مجالات أخرى من الحياة
							19- تلبية لرغبتني الشديدة في ممارسة الرياضة التي أحب
							20- لا أعلم بالضبط، وزيادة على ذلك أحس أن مستقبلي ليس في الرياضة
							21- لأنني أحس بالملل في كل مرة أفوت وقت الممارسة لحصة تدريبية
							22- من أجل متعة القيام ببعض الحركات المعقدة والصعبة
							23- لأثبت للآخرين إلى أي مدى أنا متمكن في نشاطي
							24- من أجل المتعة التي أحققها كل مرة أتعلم فيها أموراً في التدريب لم أعرفها من قبل
							25- لأنها من أحسن الوسائل والطرق لتقوية وتحسين العلاقات مع الزملاء
							26- لأنني أحب ذلك الشعور عند الاستعداد للخوض في النشاط سواء تدريب أو منافسة
							27- لأن ممارسة الرياضة بانتظام شيء ضروري
							28- أحاول أن أعرف، ولكن لا أجد هدفاً واضحاً

استبيان حول القيم

بعد قراءة العبارات توضع علامة X امام درجة الموافقة التي تطابق رأيكم

العبارة	1	2	3	4	5
1- يصبر والداي على تحديد ما هو مسموح وما ليس مسموح لي به					
2- يحدد والداي لي بالضبط متى ينبغي أن أعود إلى المنزل					
3- تفرض أسرتي علي قواعد كثيرة وتصر علي التزامي بها					
4- يحدد والداي من ينبغي أن أصادقه أو أخالطه					
5- أجتهد في عمل الأشياء حتي تنتهي					
6- أشعر بالارتياح عندما أكون من أوائل الطلاب					
7- أسعى من خلال دراستي إلى تحقيق ما أطمح إليه في المستقبل					
8- أحب القيام بالعمل الذي يجعلني ناجحاً في حياتي					
9- أسعى إلى تحقيق مركز مرموق في الحياة أعلى من مركز والداي					
10- أبذل كل جهدي كي أكون ناجحاً هذا العام أفضل من العام الماضي					
11- أشعر أن أهم شيء في التعليم هو اكتساب معرفة تفيدني في المستقبل					
12- أحاول جاهداً ضبط إنفعالاتي والتغلب عليها					
13- أشعر أن من الواجب أن يكون لدي معتقدات قوية حول ما هو صواب وما هو خاطئ					
14- أشعر بالإنثم حين أسىء السلوك و أتوقع العقاب					
15- أشعر أن الإحترام أهم شيء في الحياة					
16- عادة ما أقابل الإساءة بالإحسان					
17- أشعر أن أهم شيء في الحياة أن أكافح من أجل رضا الله سبحانه وتعالى					
18- أشعر بالإرتياح عند إتقان الأعمال التي أقوم بها					
19- أحس بالمتعة عندما أقوم بسلوك مرغوب داخل المجتمع					
20- أقوم بإشباع رغباتي وفق ما يتقبله المحيط الإجتماعي					
21- أحاول تغيير سلوكياتي التي أراها غير مقبولة					
22- أشعر بالرضا عندما أقوم بسلوكات تكون مصدر فخر لأسرتي					
23- أعمل دائماً كي أظهر بصورة جيدة أمام الآخرين					
24- يعجبني أن أكون نموذجاً يقتدي به الآخرون					
25- أشعر بالإرتياح عندما أقر بأفعالي غير المقبولة وأحاول تبريرها					
26- أتخذ القرارات التي أعتقد أنها صائبة					
27- أستمتع باستقلالي في الكثير من الأعمال					
28- أعمل الأشياء دون الإهتمام بما يراه الآخرون					
29- أحاول القيام بالسلوكات التي ترضي والداي					
30- أرى أن طاعة الوالدين واجبة في كل الأمور					
31- أميل إلى الأعمال أو المهام التي تجعلني متفوقاً وسط زملائي					
32- أحرص على تقييم ما أقوم به من عمل أو نشاط					
33- أعتمد على ثقتي في نفسي لتحقيق المستوى الذي أرجوه					
34- أسعى إلى اكتساب معارف ومعلومات جديدة تفيدني في تقدمي في الحياة					



دور النشاط البدني الرياضي في الحد من العنف في الوسط المدرسي

د/ أسامة مرنيز | معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة المسييلة

الملخص:

تكمن أهمية البحث أساسا في معرفة الدور الذي يمكن أن يقدمه النشاط البدني والرياضي في الوسط المدرسي للتخفيف من ظاهرة العنف من خلال التنفيس والتوجيه وهل الواقع المعاش يسمح بذلك من حيث وضعيته الحالية، وكذا من حيث الهياكل والوسائل التعليمية والبيداغوجية وفي علاقة الأستاذ بالتلميذ لإعطائه قيمته الحقيقية وإزالة المفاهيم الخاطئة كون أن هذا النشاط ما هو إلا وسيلة لعب وهو ومضيعة للوقت بالإضافة للوقوف على واقع هذا النشاط ميدانيا بكل واقعية وموضوعية .

استعمل الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي لملائمته البحث الميداني الحالي ، حيث

تكونت عينة البحث من :

45 مؤسسة تربوية في الطور الثانوي، 50 أستاذ تربية بدنية ورياضية، 800 تلميذ من الطور الثانوي، 30 مستشار للتربية يمثلون 30 مؤسسة تربوية

أسفرت نتائج البحث إلى : - صعوبة تحقيق الأهداف للنشاط البدني والرياضي للحد من ظاهرة العنف في الوضعية الحالية من حيث الهياكل والوسائل التعليمية والبيداغوجية

- غياب الممارسة الفعلية من طرف التلاميذ نظرا للواقع المزري للمادة

- تدهور العلاقة التربوية بين التلاميذ والأستاذ باستعمال الأسلوب الديكتاتوري

الكلمات المفتاحية :

النشاط البدني - النشاط الرياضي - العنف - المدرسة

Résumé :

L'importance de la recherche est principalement de savoir le rôle que peuvent faire de l'activité physique et sportive dans les écoles afin de réduire le phénomène de la violence par la catharsis et d'orientation est la réalité permet Booze en termes de son état actuel, ainsi que en termes d'infrastructures et de matériel didactique et l'enseignement et dans la pupille de professeur de relation pour donner sa valeur la vérité et supprimer Les idées fausses fait que cette activité est seulement un moyen de jouer et amusant, et une perte de temps ainsi que de découvrir la réalité de cette activité sur le terrain avec tout réaliste et objective.

Le chercheur a utilisé l'analyse descriptive de manière pertinence de la recherche actuelle sur le terrain, où l'échantillon de recherche était composée de:

45établissement d'enseignement dans la phase secondaire 50•professeur d'éducation physique et sportive 800•élèves de la phase secondaire 30• consultant éducation représentant 30 établissement d'enseignement

Abouti à des résultats de recherche à: - la difficulté d'atteindre les objectifs de l'activité physique et sportive de réduire le phénomène de la violence dans la situation actuelle en termes de structures et de moyens de éducatif et pédagogique

-L'absence de la pratique par les étudiants en raison de la réalité misérable de la matière

-La détérioration de la relation éducative entre les étudiants et le professeur en utilisant la méthode dictatoriale

Mots clés:L'activité physique - l'activité physique - la violence - l'école

دور النشاط البدني الرياضي في الحد من العنف في الوسط المدرسي

مقدمة والإطار النظري:

يعتبر النشاط البدني والرياضي في صورته التربوية الجديدة وألوانه المتعددة ميدانا هاما من ميدان التربية ، خاصة ما تعلق منها بالطفل الذي هو محور العملية التربوية. ولقد اهتم الباحثون كثيرا بهذا النشاط، خاصة في الوسط المدرسي، بما يساهم به في حل بعض المشكلات خاصة النفسية منها، وكذا لاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية. وإذا كانت دراستنا هنا لا تخرج عن الدور الذي يمكن أن يقدمه النشاط البدني والرياضي في المساهمة في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، وإلى النظريات التي تعالج هذا الموضوع، فإن دراستنا تتركز على التلميذ في هذه المرحلة وما يتميز به من خصائص، خاصة ما تعلق منها بالمراهقة والتي تعتبر مرحلة تحول في حياته، وكذا التطرق إلى درجة إقبال التلاميذ على هذا النشاط من حيث استثارة دوافع الممارسة عن طريق الهياكل والفضاءات الرياضية، وكذا الأسلوب القيادي لأستاذ النشاط البدني والرياضي في علاقته التربوية بين المعلم والمتعلم والتي تتميز بالخصوصية، سواء ما تعلق منها بطبيعة المادة أو من حيث مكانة الأستاذ وقربه من التلميذ واستغلال هذه المكانة في عملية الإرشاد والتوجيه. فالنشاط البدني والرياضي يعتبر لبنة من لبنات بناء الفرد من كل النواحي، النفسية، الاجتماعية البدنية والتربوية باعتباره جزء من التربية العامة مثله مثل باقي المواد الأخرى، بالإضافة إلى التطرق إلى مدى مساهمة هذا النشاط في حل بعض السلوكيات المنحرفة والتي منها العنف الذي هو موضوع دراستنا، والذي أصبح مشكلة حقيقية في الوسط المدرسي، وما يترتب عنه من نتائج سلبية سواء في التحصيل الدراسي أو في العلاقات المختلفة بين التلاميذ والطاقم التربوي، أو بين التلاميذ أنفسهم بالإضافة إلى الأضرار المادية المترتبة عنه من تحطيم للأثاث والممتلكات التي هي مكسب الأجيال. لكن هذا الدور الذي يمكن أن يقدمه النشاط البدني والرياضي في المساهمة في الحد من هذه الظاهرة في الوسط المدرسي، لابد له من ظروف إنجاز لائقة كالفضاءات والقاعات الرياضية التي تقينا حرارة الصيف، وبرودة الشتاء، ووسائل تعليمية، بالإضافة إلى أستاذ في المستوى العلمي والقيادي. كل هذا نأخذه بعين الاعتبار للوقوف على وضعية النشاط البدني والرياضي في المرحلة الثانوية.

– مفهوم العنف

كنا قد تطرقنا إلى مفهوم العنف في تحديد المصطلحات، ولكننا للفائدة سنضيف تعاريف أخرى.

– التعريف اللغوي:

" أصل كلمة عنف تنحدر من الكلمة اللاتينية (**Violantia**) والتي تعني السمات الوحشية، والفعل هو (**violer**) والذي يعني العمل بخشونة، والعنف والتدنس والانتهاك والمخالفة. فكل هذه الكلمات ترتبط بكلمة (**vis**)، والتي تعني القوة الفاعلة والمؤثرة"¹.

"فنقول عنف لام فلان بشدة وأنكر عليه شيئاً من فعله بغية ردعه وإصلاحه"².

"عنف به وعليه: عنفاً وعنفاً، ويعني أخذه بشدة وقسوة ولامه"³

وبهذا فالعنف في اللغة العربية يشير إلى سلوك متضمن معاني الشدة والقسوة والتوبيخ واللوم، وعلى هذا يكون العنف سلوكاً فورياً أو فعلياً.

– التعريف الاصطلاحي:

"نعني بالعنف التأثير على فرد ما، وإرغامه على العمل دون إرادته، وذلك باستعمال القوة القاهرة للأشياء، أو اللجوء إلى التهديد وهو كذلك الاستعداد الطبيعي للفرد للتعبير عن العنف ضد المشاعر أو العواطف والمكونات"⁴.

ويعرف أحمد محمد بيومي العنف على أنه "سلوك عدواني بين طرفين متصارعين، يهدف كل منهما إلى تحقيق مكاسب معينة تبرير وضع اجتماعي معين"

– تعريف العنف المدرسي:

لا يوجد تعريف محدد للعنف المدرسي، لكن يمكننا أن نقول من خلال ما تقدم أن العنف المدرسي ما يميزه عن باقي التعاريف، هو الوسط الذي يحدث فيه وهو المدرسة وما تحويه من طاقم تربوي وممتلكات مادية بالإضافة إلى ما يميز هذا الوسط من علاقات خاصة، سواء بين التلاميذ والطاقم التربوي، أو بين

¹ جمال معنوق: وجوه من العنف ضد النساء خارج بيوتهن، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف عبد الغني مغربي، علم الاجتماع، جامعة الجزائر 1992-1993 ص(27).

² – صبحي حمودي، مراجعة مأمون حمودي وآخرون: منجد اللغة العربية المعاصر، دار المشرق، بيروت، لبنان سنة 2000 ص (1027)

³ أحمد حسن الزيات وآخرون: المعجم الوسيط، ج1، المكتبة الإسلامية، اسطنبول، ب ت ص (631)

⁴ Robert (p), dictionnaires le Robert anal p jhabitique et analogique de la langue francaise societe nouveaux livre (s.n.l) paris 1978 p(297)

التلاميذ أنفسهم، إلا أن العنف يبقى ذلك الفعل الذي يهدف إلى إلحاق الأذى والضرر، سواء المادي أو المعنوي بالآخرين

– مظاهر العنف

لقد تعددت وتنوعت أشكال العنف ومظاهره، حسب طبيعة المجتمع، والظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية السائدة، وستذكر أهم هذه المظاهر.

– العنف المباشر:

"وهو ذلك العدوان الذي يوجه مباشرة إلى الشخص أو الشيء، الذي يسبب لنا الفشل أو الإحباط، كما انه احد الدفاعات التي يستخدمها الفرد للدفاع عن ذاته، واستمرار بالاحتفاظ بعلاقته بالواقع النفسي والمادي، والعدوان يتولد عن نتائج مباشرة للإحباط"، فالفرد يسعى إلى تحقيق أهدافه فينزغ إلى العدوان، إذا ما واجه عائق يعطل من تحقيقه لهذا الهدف"¹.

– العنف الغير مباشر (المعنوي):

يعرف " برونو " وجماعته المظهر المعنوي للعنف، بأنه جميع أشكال الضغط والسيطرة التي تمس الجانب المعنوي عند الأفراد والجماعات، ولقد جاء في كتاب جمال دسوقي حول المظهر المعنوي للعنف الذي يسلطه الأستاذ اتجاه التلميذ "ان العنف المعنوي يصيب في صميم نفسية التلميذ ويستهدف كينونته وتترك في نفسه ندوبا عميقة لا تبرا".

– العنف الفردي:

- إن العنف ظاهرة متعلقة أساسا بالأفراد، سواء كانوا هؤلاء الأفراد المؤثرين أو المتأثرين بهذا العنف وقد جاء في تعريفه هو "ذلك الشعور باليأس والإحباط، بسبب الإخفاق. وهو عنف الفرد سواء بسبب الصراع أو نتيجة خارجة عن إرادته"²، ويرجع هذا النوع من العنف أصلا إلى الخصومة والتنافس بين الأفراد ، ويظهر هذا العنف متى تحققت الظروف "

وهناك عدة أشكال من العنف الفردي، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- العنف الإجرامي كالقتل والتسميم.

- العنف الجسدي، كالضرب والجرح العمدى.

¹ عبد الرحمان عيسوي : سيكولوجية الجحوش ، دار النهضة العربية، بيروت، سنة 1984 ص 79.

² المقدسي أظوان: المجتمع والعنف ، ترجمة، الأب الياس زحلاوي، دمشق، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، سنة 1975 ص 22.

- العنف الجنسي كالاعتصاب وهتك الأعراض.
- العنف الذاتي، كالانتحار.

وكل هذه الأنواع تعود بالضرر على الفرد، الذي يعتبر الضحية المباشرة لمرتكب العنف.

- العنف الجماعي:

- إن الطبيعة الاجتماعية للإنسان تفرض عليه الاحتكاك بالآخرين والتعامل معهم لتحقيق مختلف الحاجيات، فالعنف الجماعي يختلف عن العنف الفردي، "إن نفسية الناس المتجمهرين تختلف عن جوهرها عم نفسيا تم الفردية، فإن مجرد التواجد مع جمع ما يغير الفرد، وتبعاً لذلك فإن تجمع الأفراد في حشد ما يقوم إلى تشكيل كائن جديد يعلو على الفرد وهو روح الجماعة"¹.

إننا نجد إن رجل الشارع المشارك في العنف والشغب الجماعي قد يحصل على فوائد يسعى إليها، وذلك من الاستفادة من الفرص المتاحة أمامه ويبدو في الواقع أن جمعة الفرد، والتقاء قوى الإنسان الذاتية بقوى غيره، بدل من أن تقلص من هذه الظاهرة فهي على العكس من ذلك تدعمها وتثيرها وتجعلها مجتمعة، فالتلميذ العنيف يكون اعنف مع زملائه وقد يجر الآخرين إلى نفس السلوك، والذين تعودوا على الهدوء، لأجل إشباع صورته عن نفسه، والدفاع عن مكانته أو التحرر من الضغوط الداخلية و التعبير عنها

- العنف اللفظي:

- إن المقصود بالعنف اللفظي هو تلك العبارات والألفاظ التي تلحق الضرر المعنوي بالفرد المقابل، وقد يكون له الأثر العميق على الضحية وسبباً في إشعال نار العنف بمختلف أشكاله
- يعرف الدكتور حسن مصطفى عبد المعطي على لسان يرسلد (1972) "أن العدوان اللفظي، هو إلحاق الأذى بشخص آخر، عن طريق سبه أو لومه أو نقده أو السخرية منه أو ترويض الإشاعات المغرضة ضده"²

- العنف المادي : (ضد الممتلكات):

إن المقصود بالعنف المادي ذلك العنف ضد الممتلكات المادية ومثال ذلك العنف داخل المؤسسات التربوية، كتكسير الزجاج والكراسي والطاولات والكتابة على الجدران، وإن اختلفت هذه الأسباب

¹ Chemais jean cloude historique de la violence ed rosed lafont paris 1982 p 22

² حسن مصطفى عبد المعطي: الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، دار القاهرة، ط1 سنة 2001 ص444

والدوافع لارتكابه فان هناك عدة عوامل مشتركة في تغذية هذا العنف بدءا من الأسرة والبيئة الاجتماعية والسياسية وصولا إلى الضغوط والحاجيات التي يطلبها التلميذ.

– مظاهر العنف في المؤسسات التربوية:

تختلف أشكال العنف في المؤسسات التربوية باختلاف طبيعته، والتي نذكر منها:

– العنف بين التلاميذ:

- يختلف هذا النوع من العنف بين التلاميذ حسب درجة الخطورة والضرر المترتب عنه وسنذكر بعض هذه المظاهر مثال ذلك:
- الاشتباكات بين التلاميذ، سواء لفضيا أو جسديا.
- الإيذاءات والإشارات التي تحمل في ضمنها سلوكا عنيفا، يؤثر على الزميل فيشعر بسببها بالاحتقار، مما يولد لديه نوع من الانتقام عن طريق العنف.
- الابتزاز: ويكون غالبا بالاستيلاء على ممتلكات الزميل
- إشهار السلاح الأبيض، أو التهديد باستعماله فاجتماع التلاميذ داخل مؤسسة واحدة مع اختلاف طبائعهم ووضعياتهم الاجتماعية كالفقر والغنى، واللباس قد يولد في حد ذاته نوعا من العنف بين مختلف الشرائح من التلاميذ.

– العنف بين الأستاذ والتلميذ:

إن حركية المجتمع والتغيرات الناتجة عنها أفرزت عدة تغيرات، فبدل أن نتكلم عن العنف الموجه ضد التلميذ، أصبحنا في وقتنا الحالي نتكلم عن العنف الموجه ضد الأستاذ من طرف التلميذ. فقد وجد الأستاذ نفسه ضحية لهذا العنف المتنامي في المؤسسات التربوية والذي قد يتجاوز كل الإشكال ليصل إلى الاعتداء الجسدي وحتى القتل والتهديد، وقد تختلف الأسباب المؤدية إليه، فغالبا ما يعتبر التلميذ الأستاذ عائقا في عدم نجاحه، أو في تلبية رغباته، أو لفرض ذاته والثورة والتمرد على مختلف العوائق التي تحول دون تحقيق هاته الرغبات.

– العنف بين التلميذ ورجل الإدارة:

يعتبر هذا النوع من العنف قليل، مقارنة بغيره من أنواع العنف الأخرى باعتبار أن رجل الإدارة هو رجل السلطة التربوية، وكذا لقلة احتكاك التلميذ به مقارنة بالأستاذ الذي يتعامل معه طول زمن الحصة.

– علاقة العنف بالعدوانية :

يعرف فريق من الأخصائيين العدوانية" بأنها مواقف واستعدادات توجه المحاكمة العقلية (ذلك هو مستوى الرأي) والعمل (ذلك هو مستوى السلوك)، إذا فالعدوانية هي احتمالية للعنف ¹، أما بالنسبة لأل مورفي (1 B MORPHY)

فيقول "العدوانية يمكنها أن تغطي جملة من المواقف انطلاقا من العدائية بصرامة مع انجاز أفعال قد تكون بناءة أو هدامة، وبالتالي تكون العدوانية مفهوم واسع، فهي تجمع كل نزوات النشاط وبالتالي فهي أوسع من مصطلح العنف الذي يصبح شكلا من إشكالها ²

فإذا كان العنف هو صورة خاصة من صور القوة التي تتضمن جهود التدمير أو الإيذاء، لموضوع يتم إدراكه، كمصدر فعلي أو محتمل من مصادر الإحباط، أو كرمز لهما، فإن هناك تمايز بين العنف والعدوان، في كون أن كل سلوك عدواني ليس بالضرورة سلوك عنيف فمفهوم العدوان اشتمل، ويشير إلى صور من السلوك تتضمن غرضا عدائيا، ومن أمثلة ذلك أن العدوان، يمكن أن يكون في صورة تنافسية بسيطة، وقد يظهر من خلال تعدييات لفضية وحتى من خلال سلوك غير لفظي مثل التلويح بقبضة اليد، في حين أن العنف فعلا عدائيا واضحا يستهدف التدمير والتخريب ومع هذا التمايز فإن هناك ارتباطا وثيقا بين هاتين المفهومين باعتبار أن العنف شكلا من أشكال العدوانية كما سبق ذكره.

ويذهب (MORMOR) إلى نفس السياق باعتباره أن "العنف صورة خاصة من صور القوة التي تتضمن جهودا تستهدف تدمير أو إيذاء موضوع يتم إدراكه كمصدر فعلي أو محتمل من مصادر الإحباط، أو الخطر أو كرمز لهما ³، بينما يتضمن لفظ العدوان مفهوما اشتمل وأوسع، يشير إلى أي نوع من أنواع السلوك العنيف ⁴

– مفهوم النشاط البدني والرياضي:

إن النشاط البدني والرياضي كمصطلح، هو تحرك الجسم بأي طريقة تؤدي إلى استهلاك للطاقة، مثل المشي، والجري، والسباحة، واللعاب بأنواعه المختلفة .

¹ فريق من الاخصائيين، مرجع سابق، ص58

² G.Bouthoul :Essais De Poe;Ologie Ed Gdoul Gauthier Paris 1976 P 192

³ Mormor J:Psychosocial Roots Of Violence (Nez Yorkspectrum1978) P 25

⁴ عبد الفتاح محمد دويدار: سيكولوجية السلوك الإنساني، دار النهضة العربية، بيروت، سنة 1995 ص 23

فالنشاط البدني والرياضي يتجاوز حدود الجسم، ليشمل أفاق الفكر، والإدراك والمشاعر والإحساسات، والانفعالات، والدوافع الشخصية، وهو ما يبين بصورة أوضح، إن مفهوم النشاط البدني قد خرج عن نطاق العضلات والجسم، كما كان يعرف به، ليشمل كل جوانب النمو السليم لشخصية الفرد.

- يرى "بيوتشر بتشارلز" أن النشاط البدني والرياضي، هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق، من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني، الذي اختير بهدف تحقيق هذه المهام.¹

- علاقة النشاط البدني والرياضي بحصة التربية البدنية والرياضية:

يقول الدكتور رسمي علي عابد في هذا الصدد "يعتبر النشاط البدني جزءاً مهماً ومكملاً لحصة التربية الرياضية، بشكل خاص، وللتربية العامة بشكل عام، وهو جانب مهم في بناء الشخصية للطلاب، وتغطي الجانب الجسدي، ويجب أن تكون النشاطات الرياضية مدروسة دراسة واقعية لكل فئة من الطلبة، توافق قدراتهم الجسدية، وتوافق الهدف الاجتماعي التربوي، المتوخى منها"².

- أسباب النفور من ممارسة النشاط البدني والرياضي:

يوجز الأستاذ "أسامة كامل راتب" سبب عزوف الفرد عن ممارسة النشاط البدني والرياضي في النقاط التالية:

- إذا كان النشاط يتسم بالملل.
- إذا افتقد إلى التحدي والاستثارة.
- افتقاد النشاط للمتعة والسعادة.
- إذا اتسمت الخبرات المتضمنة للنشاط بأنها محبطة ومخيبة لأمال الفرد.
- شعور الفرد بالخوف من الفشل.
- عدم حصول الفرد على الاحترام والتقدير، وضعف المساعدة والمساندة من قبل الأسرة والأصدقاء والمدرّب.

¹ محمد عوض بسيوني وآخرون: نظريات وطرق التربية البدنية، مرجع سابق، ص 9

² رسمي علي عابد: النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والتحديث، ط 1، دارالكندي، سنة 1998 عان، الأردن ص 261

- تعريف العلاقة التربوية: تشكل العلاقة التربوية محتوى ومضمون التفاعل التربوي وتمثل "نمطا معياريا للسلوك الذي يحقق الاتصال والتواصل التربوي الاجتماعي بين المحاضر والطالب، والطالب وبين الإدارة والحاضرين في إطار المؤسسة التربوية هذا وتتحدد العلاقات التربوية بعدد من النظم والضوابط الثقافية والاجتماعية، والإدارية، والأخلاقية، التي يملئها المجتمع داخل المؤسسة التربوية"¹، كما يعتبرها البعض (بوسطيك) بأنها مجموع الروابط الاجتماعية، التي تنشأ بين المربي وبين من يقوم بتربيتهم، بغرض تحقيق أهداف تربوية داخل بيئة مؤسساتية معينة، حتى تميز تلك الروابط الاجتماعية بخصائص معرفية وعاطفية وتكون لها سيرورة وتاريخ .

وتعتبر علاقة التلميذ بأستاذ النشاط البدني علاقة خاصة، بحكم قرب التلميذ من الأستاذ وطبيعة المادة المدرسة، المتمثلة في النشاط البدني والرياضي، والتي يغلب عليها طابع اللعب.

الدراسات السابقة:

لقد خاض علماء النفس وعلماء الاجتماع في موضوع العنف كل حسب دراسته بهدف تحديد الأسباب الحقيقية لهذه الظاهرة فمنهم من درسها من الجانب الاجتماعي ومنهم من درسها من الجانب النفسي وخاض آخرون في الجانب السياسي ولقد تطورت أشكال وأسباب العنف مع مرور الوقت فظهر العنف السياسي والعنف الرياضي والعنف الأسري والعنف المدرسي الذي هو موضوع الدراسة وان كانت هذه المواضيع تفيدنا في كثير من الجوانب فإننا سنركز على الدراسات المشابهة في مجال النشاط البدني والرياضي

1- دراسة واضح احمد أمين لنيل شهادة المحستير في نظرية منهجية التربية البدنية 2004-2005 تحت عنوان دور التربية البدنية والرياضة في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية، وقد تمت الدراسة تحت إشكالية عامة وهي ما " مدى فعالية ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ المراهقين ". ولقد تمت الدراسة على عينة إحصائية مقدرة ب 222 تلميذ منهم 111 تلميذا يمارسون التربية البدنية والرياضية و 111 تلميذا يمارسون، وقد خلصت هذه الدراسة إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتلاميذ الممارسين وغير الممارسين وذلك في درجة السلوكيات العدوانية.

¹ علي اسعد، وطفة علي جاسم الشهاب: علم الاجتماع المدرسي، بنبوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، د ت ص 99.

2- دراسة الطالب بوقملة سفيان سنة 2001 لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان "السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال حصّة التربية البدنية والرياضية" ولقد تمت على عينة مقدرة ب(140) تلميذا في المرحلة الثانوية وأجريت هذه الدراسة بغرض معرفة درجة العدوانية إثناء حصّة التربية البدنية والرياضية، فتم التطرق إلى عنصر الاختلاط والاحتفاظ، وطريقة وأسلوب الأستاذ (ديكتاتوري، ديمقراطي) وأفضت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق في درجة العدوان في حالة عدم الاختلاط

- توجد فروق في درجة العدوان بين الجنسين

- العدوانية تزداد بازدياد عدد التلاميذ في القسم (الاحتفاظ)

3 - دراسة بومسجد عبد القادر لنيل شهادة المجستير 2003 تقسم التربية البدنية والرياضية بمستغانم تحت عنوان "استخدام اللعب الحركي لخفض السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة". وقد تمت الدراسة على عينة مقدرة ب 40 طفلا من الجنسين تحت إشكالية "هل للعب الحركي دور في خفض السلوكيات العدوانية لأطفال التعليم الحضري" وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:- الأطفال اللذين تتراوح أعمارهم من 5 إلى 6 سنوات أكثر عدوانية من الأطفال المتروحة أعمارهم ما بين 4 إلى 5 سنوات. - هناك فروق في درجة العدوانية بين الجنسين الإناث والذكور وذلك كون الذكور أكثر عدوانية من الإناث. كما خلصت الدراسة إلى أن اللعب الحركي له دور في خفض السلوك العدواني لدى أطفال التعليم التحضيري.

4- دراسة الطالب علوش كمال لنيل شهادة الماجستير قسم التربية البدنية والرياضية بالجزائر تحت عنوان "دور التربية البدنية والرياضية في التخفيف من الاضطرابات السلوكية للمراهقين الجانحين" وقد تمت الدراسة على عينة من 20 مراهقا جانحا بمؤسسة إعادة التربية بالابيار وقد خلصت الدراسة إلى:

- التربية البدنية وسيلة لتفريغ المكبوتات والتخلص من أنواع الشذوذ.

- هناك فروق في درجة الاضطرابات النفسية بين الممارسين للنشاطات البدنية وغير الممارسين، كون أن الممارسين هم اقل اضطرابا من غيرهم .

- الممارسة الفعلية للتربية البدنية تجعل الجانح يراعي القواعد الاجتماعية.

5- دراسة الطالب محمد عدلان خلوفي لنيل شهادة الماجستير بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر 2004-2005 وتمت الدراسة حول إشكالية :

- "هل يرجع السلوك العدواني للاعبين إلى ضغط دافع الانجاز في المنافسات الرياضية؟
- هل يرجع السلوك العدواني إلى سمة التصميم أثناء المنافسات الرياضية؟
- هل يرجع السلوك العدواني إلى ضغط ضبط النفس خلال المنافسة ؟
- وقد تمت الدراسة على عينة ل 30 لاعبا لكرة القدم صنف أكابر، وخلصت الدراسة إلى أن الاختبارات النفسية أكدت على نقص وضعف بعض السمات النفسية لهؤلاء اللاعبين والمتمثلة في ضعف الحاجة لتحقيق النجاح لكنها تؤدي إلى السلوك العدواني ولكن بدرجات مختلفة .
- دراسة الطالب حفصاوي بن يوسف لنيل شهادة الماجستير بقسم التربية البدنية والرياضية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بالجزائر لسنة 2000-2001.
- بعنوان " دراسة نفسية اجتماعية للسلوكيات العدوانية وأعمال العنف عند المتفرجين في ملاعب كرة القدم وتمت الدراسة حول إشكالية:
- "هل المشهد الرياضي يتسبب في امتصاص العدوانية وأعمال الشغب عند المتفرجين، لها علاقة بالضرر وف والعوامل المرتبطة بالملعب وبمحالات اللعب المختلفة؟
- وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:
- السلوكيات العدوانية للاعبين ناتجة عن عدم كفاية الأمن داخل الملاعب
- غياب الدور الفعال للجنة الأنصار والدور السلبي الذي يقوم به اللاعبون على أرضية الملعب
- عدم فعالية اللجنة المختصة بدراسة القضايا الانضباطية على مستوى الاتحادية مما يشجع اللاعب والمدرّب على التمادي في ارتكاب مثل هذه السلوكيات .
- تخلي بعض المديرين والمسيرين عن دورهم ومهامهم النبيلة ومساهمتهم في التحريض على العنف والعدوان
- بعض الدراسات المشابهة فيما يخص العلاقات التربوية:**
- 1-دراسة الطالبة حيواني صباح لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية بقسم علم النفس والعلوم التربوية جامعة منتوري بقسنطينة بعنوان " تحليل العلاقة التربوية بين أستاذ وتلميذ التعليم الثانوي على ضوء التحليل التبادلي"
- وكان هدف الدراسة تفسير العلاقة التي تربط بين أستاذ وتلميذ التعليم الثانوي خلال التعرف على المكنز مات والمظاهر النفسية والاجتماعية الخاصة بالعلاقة التربوية التي تناولتها مختلف الأبحاث والدراسات السابقة من جهة وتفسير هذه العلاقة من وجهة نظر التحليل التبادلي من جهة أخرى والذي يمكن من

فهم وتفسير المظاهر النفسية والاجتماعية وخاصة إلى فهم الأسباب التي تؤدي إلى صراعات بين أستاذ وتلميذ التعليم الثانوي. وكانت فرضيات البحث كالتالي:

- إن أستاذ التعليم الثانوي يستعمل حالة أنا الولي القهري أكثر من استعماله لحالات الأنا الأخرى (المعطاء، الراشد، المتمرد)

ولإثبات صدق هذه الفرضيات تم اختيار عينة عشوائية بسيطة (باستعمال طريقة السحب العشوائي) وشملت الدراسة 8 ثانويان بولاية قسنطينة، وتم اختيار عينة قصديه ضمت كل أساتذة هذه الثانويان والمقدر عددهم بـ 240 أستاذا وبناء على ذلك توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- العلاقة التي تربط أستاذ وتلميذ التعليم الثانوي هي علاقة تتميز باستخدام الأسلوب البيداغوجي التقليدي الذي يعتمد على استخدام أنا الولي القهري عند الأستاذ تلك الحالة التي تشير من خلالها إلى أنا الطفل الخاضع والطفل المتمرد عند التلميذ ، وبذلك يمكن تصور الخصائص التي تميز تلك العلاقة حيث تهدف إلى تحقيق تبعية التلاميذ للأستاذ وما يمكن لهذا النوع من العلاقات أن يخلفه من آثار سلبية تجعل حياة التلميذ داخل المدرسة غير سعيدة.

الإشكالية:

يمارس التلميذ في المرحلة الثانوية نشاطا بدنيا ورياضيا داخل المدرسة والتي تلعب دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يقضي التلميذ معظم وقته فيها بغرض تكوين أفراد صالحين تكمله لدور الأسرة.

وان كان وجود هذا النشاط تسمح به القوانين والتشريعات المدرسية ويقر بدوره الهام أهل الاختصاص من علماء النفس وعلماء الاجتماع لما يلعبه من دور في حياة الطفل والطفل المراهق خصوصا لما تتميز به هذه المرحلة من خصائص نفسية اجتماعية عاطفية وفكرية، وتحولات فيزيولوجية وبدنية تقتضي العناية والتوجيه، فدور النشاط البدني والرياضي يعتبر هاما سواء ما تعلق بالجوانب التربوية أو النفسية أو لبدنية والاجتماعية وذلك لصقل شخصية الطفل وتزويده بالمعارف والسلوكيات التي تجعل منه فردا صالحا في مجتمعه، وبذلك يكون معول بناء لا معول هدم فان المدرسة أصبحت تعاني من مشاكل سلوكية خطيرة التي تؤثر على عملية التحصيل العلمي، بل تعدى ذلك إلى تهديد الأفراد والممتلكات والتي يعتبر العنف المدرسي أبرزها والذي هو موضوع الدراسة هذا الأخير الذي وان تعددت

أسبابه سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو سياسية أو ثقافية و المتمثلة خصوصا في الغزو الثقافي والإعلامي الفاضح والموجه وفق إيديولوجيات وسياسات خارجية أو ما يعرف بالعمولة التي لا تعترف بالحدود ولا حتى الأجواء فانه أصبح يشكل خطرا كبيرا على مسار التربية والتعليم داخل المؤسسات التربوية، فقد ورد في تقرير لمديرية الدراسات بوزارة التربية خلال اليوم الدراسي الذي نظمه المكتب الممثل لمؤسسة "ارض الرجال" السويسرية بالجزائر حول ظاهرة العنف الممارس على الأطفال وذكر " أن من بين العنف الذي يتعرض له الأطفال هو العنف المدرسي -وان كانت دراستنا هنا تهتم بالعنف المرتكب من طرف الأطفال- فقد ذكر أن هذه الظاهرة في تزايد مستمر وان الأرقام الحالية لا تعكس الوضع الحقيقي وان هناك أرقاما سوداء غير معلن عنها فقد أحصت الوزارة سنة 2006 حوالي 4725 حالة منها:

2588 حالة اعتداء من التلاميذ على الأساتذة¹، وبهذا يجد النشاط البدني والرياضي داخل هذه المؤسسات نفسه مجبرا على المساهمة في حل بعض هذه المشاكل السلوكية التي منها العنف نظرا لخصوصيته كنشاط تربوي هادف ونظرا لخصوصية الأستاذ الذي يقوم بالعملية التربوية كونه الأكثر قربا من التلميذ والذي تربطه به علاقات تربوية خاصة يمكن استغلالها في التوجيه والإرشاد واستثارة دوافع الممارسة من خلال استعمال الأسلوب القيادي الأمثل والذي يقيم التلميذ ويحسسه بذاته وبمكائنه ويتيح له فرصة التنفيس والتخفيف من الضغوط المختلفة.

وان كان بديهيّا في أن ممارسة هذا النشاط لا بد لها من هياكل وفضاءات رياضية كالملاعب والقاعات ووسائل تعليمية و بيداغوجية لتحقيق الأهداف المسطرة فان السؤال المطروح هو: "هل النشاط البدني والرياضي في وضعيته الحالية من حيث الهياكل والفضاءات ووفرة الوسائل التعليمية والبيداغوجية وفي علاقة أستاذ النشاط البدني والرياضي مع التلميذ وما يتعلق من نفور وإقبال التلاميذ يمكنه أن يساهم في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي؟

الفرضيات:

1- نقص الهياكل والفضاءات والوسائل التعليمية والبيداغوجية لممارسة النشاط البدني والرياضي في الوقت الحالي يؤثر على المساهمة في الحد من العنف في الوسط المدرسي.

¹ جريدة الخبر: العدد 4736، يوم الخميس 22 جوان 2006 الموافق ل 26 جمادى الأولى، 1427 هـ، السنة السادسة عشر

- 2- كلما نقص إقبال التلاميذ على ممارسة النشاط البدني والرياضي في الحصة كلما تبلورت ظاهرة العنف في الوسط المدرسي
- 3- كلما كانت العلاقة التربوية متدهورة بين الأستاذ والتلميذ كلما قلت مساهمة النشاط البدني والرياضي في الحد من العنف في الوسط المدرسي .

أهداف البحث:

تهدف من خلال هذا البحث إلى الوقوف على واقع النشاط البدني والرياضي في المؤسسات التربوية وتشخيص النقائص التي تعيق تحقيق الأهداف المسطرة وكذا معرفة مكانة أستاذ المادة والدور الذي يمكن أن يلعبه في معالجة بعض السلوكيات المنحرفة داخل المؤسسات التربوية والتي منها العنف المدرسي من خلال الحصة، بالإضافة إلى معرفة قناعة الأستاذ بوصيفته ووعيه بالدور الذي يمكن أن يلعبه في التربية والتوجيه للسمو بالنشاط البدني وإعطائه قيمته الحقيقية لما له من أهمية في حياة الطفل وللإنسان عموما كون أن هذا النشاط يعتبر المتنفس الوحيد في أغلب المؤسسات التربوية، دون أن ننسى الدور الذي تلعبه الوسائل البيداغوجية والتعليمية والفضاءات الرياضية في تحقيق الأهداف المسطرة فالنشاط بدونها كالجسد بلا روح.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث أساسا في معرفة الدور الذي يمكن أن يقدمه النشاط البدني والرياضي في الوسط المدرسي للتخفيف من ظاهرة العنف من خلال التنفيس والتوجيه وهل الواقع المعاش يسمح بذلك من حيث وضعيته الحالية من حيث الهياكل والوسائل التعليمية والبيداغوجية وفي علاقة الأستاذ بالتلميذ لإعطائه قيمته الحقيقية وإزالة المفاهيم الخاطئة كون أن هذا النشاط ما هو إلا وسيلة لعب ولهو ومضيعة للوقت بالإضافة للوقوف على واقع هذا النشاط ميدانيا بكل واقعية وموضوعية .

تحديد المصطلحات:

من خلال عنوان البحث فإننا نستشف ثلاث مفاهيم أساسية:

1 . النشاط البدني والرياضي:

يرجع مفهومه إلى العصر الحديث، حيث استبدل بمفهوم التدريب البدني قديما، والذي كان يركز على التلميذ لاكتساب الصحة واللياقة البدنية، وأصبح أسلوبا تربويا في المدرسة يتجاوز الجسم ليشمل العقل والإدراك، والمشاعر، والأحاسيس، والانفعال والدوافع الشخصية .

يقول تشالز بيوتشر: التربية البدنية هي جزء من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق مهام¹.

2 العنف:

12 لغويا : عنف بضم العين عنفا اخذ بشدة وقسوة

تكلم بعنف، لجأ إلى العنف استعمل العنف يعني استخدام للقوة استخدام غير مشروط، وغير مطابق للقانون.

"عنف، لام فلان بشدة وأنكر عليه شيئا من فعله بغية ردعه وإصلاحه " 2

وبهذا العنف في اللغة العربية يشير إلى سلوك متضمن معاني القسوة والشدة والتوبيخ واللوم وعلى هذا الأساس فإن العنف يكون سلوكا فعليا أو قوليا .

2-2 اصطلاحا:

يمكن القول في المعنى الاصطلاحي للعنف بالنسبة (لتاموس بلات)هو استخدام القوة الجسدية استخدام غير عادل .

والتعريف الأكثر شيوعا وتحديدا للعنف هو "مجموعة الحوادث والأفعال التي تمس كيان الإنسان أو الأشياء وتلحق بها ضررا " 3 .

3- العنف المدرسي:

لا يوجد تعريف محدد للعنف المدرسي، لكن من خلال التعاريف السابقة للعنف يمكن أن نقول ، أن العنف المدرسي "هو استخدام العنف المادي أو اللفظي أو استخدام الضغط والقوة استخدام غير مشروع من شأنه أن يؤثر على الأفراد بين التلاميذ أنفسهم أو بين التلاميذ والطاقم التربوي أو على الممتلكات".

3- الوسط المدرسي : والمقصود به في بحثنا هو المؤسسات التربوية أي الثانوي وما تحويه من وسائل وأثاث وطاقم تربوي بالإضافة إلى المتدربين في هذا الطور .

1 محمد عوض بسيوني وآخرون : نظريات وطرق التربية البدنية، ط2 ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1992 ص (22)

2 -صباحي حمودي :مراجعة مأمون حمودي وآخرون منجد اللغة العربية المعاصر . دار المشرق، ط1، بيروت لبنان سنة 2000 ص1027

3-Michel(Y)Lq Violence; Ed, A.U.F Sais Je?Puf, Ed Paris, 1988 P(3)

- منهج البحث:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي بأسلوب تحليلي والذي يقوم بدراسة الظاهرة عن طريق وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها ومعرفة أسبابها وسبل التحكم فيها معتمدا على تجميع البيانات وتحليلها وبالتالي استخلاص النتائج بغرض معالجة المشكلة ثم تعميم هذه النتائج طبقا لمجموعة من القواعد خاصة بجمع المعلومات والحقائق وتصنيفها ومقارنتها وتفسيرها وهو المنهج المناسب لدراستنا التي تخص دراسة الإشكالية المتعلقة بدور النشاط البدني والرياضي في وضعيته الحالية في المساهمة في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي بطريقة مسحية تتناسب وطبيعة الدراسة. كما اعتمدنا على المنهج الإحصائي لتحويل البيانات والمعطيات من صورتها الكيفية إلى الصورة الكمية ليسهل قياسها وتحليلها

- مجالات البحث :

أ- المجال المكاني: تمت الدراسة في مختلف المؤسسات التربوية للطور الثانوي لولاية المسيلة حيث تم توزيع الاستبيانات على الأساتذة والتلاميذ الذين شملتهم الدراسة والمقدرة ب 50 أستاذا من مجموع 69 أستاذا و 15 مؤسسة تربوية بالولاية من مجموع 45 مؤسسة بالإضافة إلى 30 مستشارا للتربية لثلاثين مؤسسة تربوية.

ب- المجال الزمني: بدأت الدراسة منذ اعتماد العنوان والاتفاق مع المشرف على الخطوط العريضة للبحث وضبط الاستمارات والخطوة وقد امتدت الدراسة من شهر نوفمبر 2014 إلى شهر ماي 2015.

2- عينة البحث ومواصفاتها :

- كيفية اختيار العينة : تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وشملت أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الطور الثانوي في ولاية المسيلة بالإضافة إلى مستشاري التربية.

السنوات	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	عدد التلاميذ الإجمالي الممارسين	العينة التي شملها البحث
	عدد التلاميذ	عدد التلاميذ	عدد التلاميذ		
ثانوية المقرى المسيلة	175	245	425	598	60
ثانوية عثمان بن عفان المسيلة	150	245	517	912	90
متقن جابر بن حبان المسيلة	180	172	186	518	50
ثانوية صلاح الدين المسيلة	لا يمارسون	190	355	545	60
ثانوية ابي مز راق بوسعادة	لا يمارسون	202	418	620	60
ثانوية محمد بن عبد الرحمان بوسعادة	لا يمارسون	390	527	917	90
متقن محمد بوضياف بوسعادة	لا يمارسون	170	381	551	50
ثانوية حمدي بن يحيى سيدي عيسى	لا يمارسون	157	212	312	30
ثانوية مالك بن انس سيدي عيسى	لا يمارسون	233	500	733	70
متقن 8 ماي 1945 سيدي عيسى	160	240	202	602	60
ثانوية عمر المختار عين لحجل	119	153	270	542	50
ثانوية العقيد محمد شعباني امجدل	لا يمارسون	72	280	254	30
متقن عين الملح	120	لا يمارسون	260	380	40
ثانوية مسيف	157	لا يمارسون	206	363	40
ثانوية المعاشيد	لا يمارسون	115	260	375	40

- خواص العينة ومميزاتها :

أ- **عينة التلاميذ:** وقد شملت 800 تلميذا من بين التلاميذ الممارسين للنشاط البدني والرياضي في 15 مؤسسة تربوية استطعنا الوصول إليها والوقوف على واقعها في الطور الثانوي في مختلف المستويات .

ب- **عينة الأساتذة :** وقد شملت 50 أستاذا من بين 69 أستاذا في الطور الثانوي لولاية المسيلة .

ج- **المؤسسات التربوية :** وقد قمنا بعملية مسح شامل وكامل لكل المؤسسات التربوية لولاية المسيلة بالتنسيق مع السيد مفتش المادة لإحصاء الفضاءات والهياكل في هذه المؤسسات وعدد التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني والرياضي

د- **مستشاري التربية ل30 مؤسسة تربوية بالولاية .**

الجدول رقم 1 : " يبين توزيع العينات المدروسة على الثانويات والمتاقن " .

عدد الأساتذة في الطور الثانوي : 69 أستاذًا ، من بينهم 44 أستاذًا من الطور الثالث (غير جامعيين)
3-أساليب وطرق البحث:

إن حصولنا على المعلومات الكافية والبيانات المهمة المتعلقة بالدراسة يسهل علينا عملية الإلمام بأغلب جوانب الدراسة وتأتي هذه العملية مباشرة بعد تحديد العينة المراد دراستها وتختلف طرق جمع المعلومات والبيانات باختلاف طبيعة الموضوع وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من التقنيات والوسائل للبحث العلمي نجملها في النقاط التالية

- وسائل جمع البيانات:
- اعتمدنا على جمع المعلومات من المكتبات والمراجع التاريخية والعلمية ثم تحليل هذه البيانات واستخلاص النتائج بالإضافة الى مجموعة من وسائل البحث العلمي وهي كالآتي :
- طريقة الاستبيان: حيث تساعد هذه الطريقة على جمع المعلومات الجديدة مباشرة من المصدر وتهدف هذه الطريقة إلى الكشف عن الحقيقة الميدانية وذلك بوضع وصياغة جملة من الأسئلة موجهة إلى التلاميذ والأساتذة، ومستشاري التربية وهي عبارة عن أسئلة مغلقة وتتميز هذه الطريقة بأنها اقتصادية التكلفة والوقت وتعطي لنا إمكانية جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات دفعة واحدة كما يعاب عليها نسبية نتائجها وقد اعتمدنا عليها مراعين بذلك طبيعة الدراسة والمجال المكاني والزمني للدراسة وقد قمنا بتوزيع الاستبيان على كل من :
- عينة التلاميذ وتضم 21 سؤالاً مغلقاً .
- الأساتذة وتضم 15 سؤالاً مغلقاً
- مستشاري التربية وتضم 9 أسئلة مغلقة .
- مدراء المؤسسات عن طريق أساتذة النشاط البدني والرياضي ،وقد تم صياغة هذه الاسئلة بعد تحكيمها على الأستاذ المشرف .
- طريقة المقابلة: وقد تم إجرائها مع السيد المفتش للمادة وقد تضمنت 12سؤالاً موجهاً
- الطريقة الإحصائية لمعالجة البيانات: وتساعد هذه الطريقة على تحويل البيانات والنتائج من حالتها الكمية إلى نسب مئوية وقد اعتمدنا في تحليلنا للمعطيات والنتائج على القاعدة الثلاثية لاستخراج هذه النسب وفيما يلي قانون القاعدة الثلاثية :

$$ن = س . 100 / ت$$

حيث :

ن: النسبة المئوية

س: العدد الفعال

ت : المجموع التكراري

4 - الدراسة الاستطلاعية:

قبل مباشرة العمل التطبيقي قمنا بدراسة استطلاعية حاولنا من خلالها الوقوف على واقع النشاط ألبدي والرياضي من حيث الفضاءات والهياكل بثلاث مؤسسات بالطور الثانوي بولاية المسيلة وذلك بمدينة سيدي عيسى والمؤسسات هي على التوالي ثانوية الرائد حمدي بن يحيى ، متقن 8 ماي 1945 ، ثانوية مالك بن انس والتي وجدنا بها قاعة رياضية حديثة النشأة ولكنها للأسف غير صالحة بسبب صعود المياه ، كما كانت لنا اتصال مباشر مع مستشاري التربية بهذه المؤسسات عدد التقارير التأديبية الخاصة بالعنف وتحديد طبيعة هذا العنف والذي اختلف في غالبه بين الأستاذ والتلميذ وبين التلاميذ أنفسهم وبشكل كبير العنف المادي المتعلق بتكسير الأثاث وبدرجة اقل بين التلميذ ورجل الإدارة

وقد تم توزيع ستة استمارات خاصة بمستشاري المؤسسات التربوية، وستة استمارات لأساتذة النشاط ألبدي والرياضي وثلاثين استمارة موجهة للتلاميذ من كل مؤسسة لمعرفة فهم واستيعاب الأسئلة ليتم بعد ذلك ضبطها نهائيا مع الأستاذ المشرف وقد شد انتباهنا خلال هذه الزيارات الظروف الصعبة التي يمارس فيها التلاميذ هذا النشاط وغياب الممارسة الفعلية التي تحقق الأهداف المسطرة والمرجوة من هذا النشاط.

5- تحديد المتغيرات:

- المتغير المستقل: هو العامل الذي يظهر أو يختفي تبعا لظهور أو اختفاء أو تغير المتغير الذي يتحكم فيه الباحث ويعالجه تجريبيا وفي بحثنا هذا يتمثل في "النشاط ألبدي والرياضي"
- المتغير التابع: "ظاهرة العنف في الوسط المدرسي" حيث نرمي إلى إيجاد العلاقة بين النشاط ألبدي والرياضي في الوضعية الحالية بالمساهمة من الحد من العنف في الوسط المدرسي.
 - ولتجنب بعض المتغيرات الدخيلة قمنا بما يلي:

- توزيع الاستثمارات الموجهة إلى التلاميذ في القسم على الممارسين فقط وتجنب المعفين لأنه تم إحصاؤهم سلفاً.
 - تم أخذ 10% من كل مستوى للتلاميذ الممارسين بصفة عشوائية من المؤسسات التي شملتهم العينة.
 - محاولة تغطية أغلب المناطق الجغرافية للولاية تجنباً لعامل العادات والتقاليد.
 - عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للمؤسسات والأساتذة والتلاميذ ومستشاري التربية .
 - عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للمؤسسات.
- تمهيد:

بالتنسيق مع السيد مفتش المادة لتربية والتعليم مادة التربية البدنية والرياضية قمنا بإعداد استمارة تم توزيعها على كامل المؤسسات التربوية لولاية المسيلة والتي تدرس الوضعية الحالية لممارسة النشاط البدني والرياضي وقد تحصلناها على النتائج التالية :

1- عدد الأفواج التربوية التي لا تمارس التربية البدنية لأي سبب من الأسباب :
تبين الوثيقة المرفقة في الملاحق العدد الإجمالي للتلاميذ والمقدر ب 31720 في الطور الثانوي للموسم الدراسي 2014 – 2015 وعلمنا إن العدد الإجمالي بين الطور الثانوي والمتوسط لعدد الأفواج هو 499 وكان عدد الأفواج في الطور المتوسط هو 310 فإننا بعملية بسيطة نجد عدد الأفواج في لطور الثانوي التي لا تمارس النشاط البدني والرياضي لأي سبب من الأسباب هو: $499 - 310 = 189$ فوج أي ما يعادل بالأرقام

$19180 - 12400 = 6780$ تلميذ أي ما يعادل 21% من المجموع الإجمالي للتلاميذ لولاية المسيلة والذين لا يمارسون النشاط البدني والرياضي (انظر الملاحق)

2- العجز في مناصب التأطير:
لدينا المجموع الإجمالي للعجز في الطورين المتوسط والثانوي هو 102 منصبا ولدينا العجز في الطور المتوسط هو منصبا 73 فإننا نجد:
العجز في الطور الثانوي هو $102 - 73 = 29$ منصبا وهو ما يعادل نسبة أكثر من 46.03 %
مقارنة بعدد الأساتذة الحالي المقدر ب 63 أستاذا

3- عدد المؤسسات التي لا تمارس فيها كل الأصناف المقررة في الامتحان داخل المؤسسة نجلها في الجدول التالي:

الجدول رقم 2: يوضح عدد المؤسسات ونسبها التي لا تمارس فيها كل الأصناف المقررة في امتحان البكالوريا الرياضية

عدد المؤسسات التي لا تمارس فيها كل أصناف الأنشطة المقررة في الامتحان داخل المؤسسة				
رمي الجلة	حفرة القفز الطويل	مضمار السرعة	مضمار سباق نصف طويل	
7	0	12	13	
النسبة العامة لمجموع المؤسسات المقدر ب 45	15%	0%	26.66%	28.88%

4- عدد المؤسسات غير الوظيفية لممارسة النشاط البدني والرياضي : إذا علمنا العدد الإجمالي للمؤسسات بين الطورين الثانوي والاكما لي هو 29 كما توضحه الوثيقة (انظر الملاحق).

فإننا بالطرح نجد $41 - 29 = 12$ مؤسسة غير وظيفية وهو ما يعادل بلغة الأرقام نسبة 26.66% من مجموع المؤسسات المقدر ب 45 مؤسسة بالولاية .

تحليل وتفسير النتائج: على ضوء المعطيات السابقة يمكن أن نقول أن الوضعية الحالية من خلال عينة البحث بالنسبة للهياكل والفضاءات تشير إلى نقص فادح ووضعية صعبة في عمومها بل يتعدى ذلك إلى عدم تدريس بعض الأنشطة المقررة في امتحان نهاية السنة وهو البكالوريا الرياضية.

فإننا نجد إن نسبة 26.66% من المؤسسات غير وظيفية إطلاقا لممارسة النشاط البدني والرياضي ونسب متفاوتة في عدم ممارسة مختلف الأنشطة المقررة في الامتحان فإذا نظرنا على سبيل المثال إلى مضمار

السرعة نجد إن نسبة 26.66% من المؤسسات لا تمارس هذا النشاط أما بالنسبة لسباق نصف الطويل فإننا نجد نسبة 28.88% من المؤسسات لا يمارسون هذا النشاط والسؤال المطروح هو كيف لنا إن نتكلم عن تقييم التلميذ في ضل هذه الإمكانيات هذا من جهة وعن تحقيق رغبة التلميذ وتنوع الأنشطة من جهة أخرى وإتاحة الفرصة له لصرف الطاقة الزائدة والترويح عن النفس والتخفيف من الضغوط الدراسية. وثابت ذاته فإذا كان هذا حال الأنشطة المقررة في الامتحان فكيف هو الحال بالنسبة للأنشطة الجماعية. أما إذا نظرنا إلى عدد التلاميذ الممارسين فإننا نجد نسبتهم تقدر ب 21.37 من العدد الإجمالي للتلاميذ في ولاية المسيلة. فإذا كنا نقر بدور النشاط البدني والرياضي في المساهمة في التخفيف من العنف في الوسط المدرسي كما ذكرنا في الجانب النظري فإننا نجد إن نسبة كبيرة من التلاميذ محرومين من ممارسة هذا لنشاط لمختلف الأسباب التي ذكرناها سابقا والذي يعتبر متنفسا هم وفرصة لتحقيق ذواتهم وصرف طاقتهم واكتساب اللياقة والصحة وغيرها من المزايا والأهداف.

فمن خلال هذه المعطيات يمكن إن نقول إن الوضعية الحالية للنشاط البدني والرياضي لا تسمح بتحقيق الهدف للمساهمة في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي وهو ما يحقق الفرضية الأولى.

الاستنتاجات وتحقق الفرضيات:

من خلال عرض نتائج الجداول للاستبيان الخاص بالتلاميذ والأساتذة نجد

- نتائج الجدول الثالث والسادس والسابع والثامن من الاستبيان الموجه إلى الأساتذة بالإضافة إلى نتائج الجدول التاسع عشر والعشرين والواحد والعشرين والثاني والعشرين من الاستبيان الموجه إلى التلاميذ تحقق الفرضية الأولى.
- نتائج الجدول التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من الاستبيان الموجه للأساتذة بالإضافة إلى نتائج الجدول الخامس والعشرين والسادس والعشرين من الاستبيان الموجه للتلاميذ تحقق الفرضية الثانية.
- نتائج الجدول الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر من الاستبيان الموجه للأساتذة مع نتائج الجدول الثلاثين والواحد والثلاثين والثاني والثلاثين والثالث والثلاثين والرابع والثلاثين والخامس والثلاثين والسادس والثلاثين والسابع والثلاثين التي تشير إلى الأسلوب القيادي للأستاذ الذي يغلب عليه الطابع الديكتاتوري لأغلب الأساتذة بالإضافة إلى عدة تلبية رغبة التلميذ في الممارسة من حيث

تعدد الأنشطة والسماح للتلميذ من التعبير عن ذاته وإبداعاته فانه يشير إلى تدهور في العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلميذ والتي لا تسمح بتحقيق الهدف المسطر للمساهمة في الحد من العنف في الوسط المدرسي.

- نتائج الجداول 39، (1-40)، (2-40)، (3-40)، (1-41)، (2-41)، (3-41)، بالإضافة إلى الجواب الخاص بالسؤال الرابع والخامس من الاستبيان الموجه إلى مستشاري التربية تشير إشارة واضحة إلى تفاقم ظاهرة العنف في الوسط المدرسي بكل أشكاله وبنسب مختلفة سواء المادي منه أو اللفظي أو الجسدي.

من خلال ما سبق يمكن القول أن النشاط البدني والرياضي في وضعيته الحالية من حيث قلة الفضاءات والوسائل البيداغوجية والتعليمية وتدهور العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلميذ وضعف إقبال التلاميذ على الممارسة الفعلية أثناء الحصة، لا يساهم في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، مع أن هناك دراسات عديدة أقرت بدوره كأحد العوامل المساهمة في الحد أو التخفيف من العنف، وهذا ما يحقق الفرضية الأولى والثانية والثالثة للبحث.

خلاصة الجانب التطبيقي:

إن الواقع الميداني للنشاط البدني والرياضي، والذي شمل عينة البحث لولاية المسيلة، سواء ما تعلق بالمؤسسات التربوية، أو الأساتذة أو التلاميذ وكذا مستشاري التربية، كلها تشير إلى غياب الممارسة الفعلية للنشاط البدني والرياضي في وقته الحالي، وما تعلق به من إمكانيات مادية وبشرية، والمتعلقة أساسا بالفضاءات والهياكل، والوسائل البيداغوجية والتعليمية، وكذا إقبال ونفور التلميذ من الممارسة، دون أن ننسى علاقة الأستاذ بالتلميذ خاصة في المرحلة الثانوية التي تمتاز بالمراهقة، فان الحقيقة الميدانية تشير إلى تفشي ظاهرة العنف بشتى أشكاله في المؤسسات التربوية وان كانت التقارير لا تكشف الحجم الحقيقي للظاهرة نظرا لحساسية الموضوع فان ما خفي أعظم .

وإذا كانت الدراسات العلمية تشير إلى دور النشاط البدني والرياضي للتخفيف والمساهمة في الحد من العنف في الوسط المدرسي فان انتفاء الممارسة الفعلية للنشاط البدني والرياضي هو انتفاء لهذه المساهمة في الحد من العنف والسلوك العدواني، أو على العكس قد يكون سببا في تفشي الظاهرة، وان كانت دراستنا هنا لا تبحث في أسباب العنف في حد ذاته فإننا اتخذنا من المنهج الوصفي طريقا لوصف الظاهرة

والوقوف على واقعها وربطها بالممارسة الفعلية للنشاط البدني والرياضي ويبقى الموضوع مفتوحاً لمن أراد أن يتناوله تحريماً في المستقبل.

التوصيات:

- في البداية يجب الاهتمام بالهياكل والفضاءات وتوفير الوسائل البيداغوجية والتعليمية التي تسمح للتلميذ بممارسة صحية وفعالية يتمكن من خلالها من التعبير عن ذاته وفريغ مكبوتاته والتخلص من طاقته الزائدة وعزل النشاط البدني عن الساحات المفتوحة في المؤسسات من خلال قاعات رياضية تقي التلميذ والأستاذ الظروف المناخية كحرارة الشمس وبرودة الشتاء، وتعزل النشاط البدني عن العوامل الدخيلة، كالغرباء والغير معنيين بالممارسة.
- نشر الوعي بين التلاميذ بأهمية النشاط البدني والرياضي عن طريق التحسيس والإرشاد .
- وضع استراتيجية واضحة علمية وواقعية للنهوض بالنشاط البدني والرياضي بالمؤسسة تأخذ بعين الاعتبار الإمكانات المادية والبشرية.
- تفعيل دور الأستاذ من حيث التكوين ليساهم في عملية الإرشاد والتوجيه للتلاميذ كونه الأقرب للتلميذ .
- تلبية رغبة التلميذ في الممارسة من حيث تعدد الأنشطة واتخاذ الأسلوب الديمقراطي مبني على الشراكة، للتخفيف من الضغوط النفسية للتلميذ من جهة وكشف المواهب والإبداعات من جهة أخرى.
- اعتبار مادة النشاط البدني والرياضي مادة إجبارية للممارسة وليس مادة للامتحان في آخر السنة، وذلك من خلال زيادة معامل المادة ورد الاعتبار للأستاذ في عملية التقويم.
- الموازنة بين أدوار النشاط البدني والرياضي البدنية والنفسية الاجتماعية والحركية.

قائمة المراجع والمصادر:

قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1- احمد حسن الزيات وآخرون: المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، اسطنبول، دت.
- 2- حسن مصطفى عبد المعطي: الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، دار القاهرة، ط1، القاهرة، 2001.
- 3- رسمي علي عابد: النشاطات التربوية المدرسية بين الاصاله والتحديث، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998.

- 4- صبحي حمودي، مراجعة مامون حمودي وآخرون: منجد اللغة العربية، دار المشرق، ط1، بيروت، لبنان، 2000.
- 5- ع الرحمان العيسوي: النمو النفسي ومشكلات الطفولة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، دون سنة نشر.
- 6- ع الفتاح محمد دويدار: سيكولوجية السلوك الإنساني، دار النهضة العربية، بيروت، سنة 1995
- 7- عبد الرحمان العيسوي: أصول علم النفس الحديث، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 1992.
- 8- عبد الرحمان العيسوي: سيكولوجية الجنوح، دار النهضة العربية، بيروت، 1884.
- 9- عبد الرحمان عيسوي: سيكولوجية الجريمة والانحراف، دار المعارف، الإسكندرية، دون سنة نشر.
- 10- علي اسعد وطفة، علي جاسم الشهاب: علم الاجتماع المدرسي - بنوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية - ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، دت.
- 11- محمود عوض بسيوني وآخرون: نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1992.
- 12- المقدسي أنطوان: المجتمع والعنف، ترجمة الأب الياس زحلاوي، دمشق، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، 1975

- 13-Chemais jean clode: histoire de la violence, ed rosed lafond, paris, 1982.
- 14- G. bithoul essais pomologies; ed duels gouttier, paris
- 15-Michant (y) la violence, ed que sais je ?p.u.f, 2 ed, paris ,1988.
- 16-Momor j; psycho social roots of violence in sad off (new York spectrum1978)



تأثير الإصابات الرياضية على الأداء المهاري للاعبين كرة القدم دراسة ميدانية بفريق أشبال جمعية بلدية عين كرشة (U18)

د/ قلاتي يزيد معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة العربي بن مهيدي . أم البواقي .
أ/ شنوف بلال معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة العربي بن مهيدي . أم البواقي .

الملخص:

هذا الموضوع يقوم بدراسة (تأثير الإصابات الرياضية على الأداء المهاري للاعبين كرة القدم) وبعد الدراسة النظرية والميدانية تم استنتاج ما يلي:

- ❧ الإصابات الرياضية تؤثر على الأداء المهاري للاعبين كرة القدم .
- ❧ الإصابات الرياضية تؤثر على الحالة النفسية التي تنعكس سلبا على الأداء المهاري للاعب .
- ❧ يؤثر التأهيل الحركي في علاج الإصابات الرياضية .

Résumé :

Cette recherche étudie (l'effet des blessures sur l'aspect technique chez un footballeur) , et après l'étude théorique et pratique on affauti à :

- Les blessures influencent sur la technique footballistique.
- Les blessures influencent négativement sur l'état psychologique de footballeur.
- La rééducation assistent au traitement des blessures.

تأثير الإصابات الرياضية على الأداء المهاري للاعبين كرة القدم دراسة ميدانية بفريق أشبال جمعية بلدية عين كرشة(U18)

1- مقدمة وإشكالية البحث:

أصبحت الرياضة تلعب دوراً كبيراً في حياة الفرد والمجتمع ساعية إلى تحقيق التوازن بين الجانب العقلي والنفسي والبدني للفرد، ومن بين هذه الرياضات رياضة كرة القدم، التي تعد الرياضة الأولى في العالم من حيث المتابعة والممارسة.

إلا أن معدل الإصابات الرياضية يفوق بدرجة أكبر في رياضة كرة القدم عن بعض الرياضات الأخرى وذلك يرجع بدرجة كبيرة إلى احتكاك اللاعبين ببعضهم البعض أو التصادم، ولقد أظهرت الدراسات السابقة أن المصاب لا يحتاج إلى العلاج والتأهيل الطبي والبدني فحسب بل يحتاج كذلك إلى التأهيل النفسي حتى يتمكن من العودة إلى المستوى الذي كان عليه قبل الإصابة .

وعلى الرغم من أن البحوث في مواجهة الإصابات الرياضية ترتبط بالعديد من الصعوبات إلا أن هناك اهتمام بهذا المجال في ميدان علم النفس الرياضي للكشف عن الآثار النفسية للإصابة الرياضية وذلك باقتراح بعض الوسائل والأساليب التي يمكن بها مواجهة المظاهر النفسية الناتجة عن الإصابات الرياضية، وكذلك طرق الرعاية النفسية للاعبين في فترة التأهيل والعلاج .

مما لا شك فيه أن لعبة كرة القدم شأنها شأن جميع الرياضات تحتاج إلى الوسيلة العلمية التي تساعد كل مدرب، وكل مربي، وحتى اللاعب عن الإلمام بكل جوانبها المعرفية، النفسية، البدنية الخططية والمهارية، حيث أصبح إتباع كل ما هو جديد في علم التدريب الرياضي ضرورة لا بد منها و لا بد بها عند ممارسة هذه اللعبة .

ونظراً إلى أن المهارة في كرة القدم تعد عنصراً أساسياً، أصبح الإلمام بكل جوانبها النظرية والتطبيقية والتحكم فيه يشكّلان ضرورة لا بد منها عند التخطيط لعملية التدريب و وضع البرامج الخاصة بها من أجل الارتقاء بمستوى أداء اللاعب، هذا ما يجعله قادراً على التحكم في الأداء بالكرة أو بدونها والاستجابة في التطبيق للخطط الدفاعية والهجومية بفعالية كبيرة وهذا ما يقودنا إلى طرح التساؤل التالي:

❦ إلى أي مدى تؤثر الإصابات الرياضية على الأداء المهاري للاعبين كرة القدم ؟

وتندرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الجزئية كانت كالتالي:

هل الإصابات الرياضية تؤثر على الحالة النفسية التي تنعكس سلباً على الأداء المهاري للاعب .

هل يؤثر التأهيل الحركي في علاج الإصابات الرياضية .

2- الفرضيات:

1-2- الفرضية العامة :

هل الإصابات الرياضية تؤثر على الأداء المهاري للاعب كرة القدم .

2-2- الفرضيات الجزئية :

هل الإصابات الرياضية تؤثر على الحالة النفسية التي تنعكس سلباً على الأداء المهاري للاعب .

هل يؤثر التأهيل الحركي في علاج الإصابات الرياضية .

3- أهداف البحث :

✓ التعرف على أسباب حدوث الإصابات الرياضية عند لاعبي كرة القدم .

✓ إبراز أهم الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم .

✓ التعرف ببعض الإصابات التي يتعرض لها لاعبي كرة القدم .

✓ إبراز أهمية التحضير البدني و الإحماء الجيد لتفادي حدوث الإصابات .

✓ العمل على إيجاد الحلول المناسبة للرياضيين المصابين بإصابة رياضية سابقة .

✓ تقديم بعض المعلومات القاعدية في إطار صحة اللاعب التي يحتاجها طيلة مشواره الرياضي .

4- التعريف بمصطلحات البحث :

1-4- الإصابات الرياضية:

1-1-4- الإصابة:

❖ لغة:

مشتق من كلمة INJURY من اللاتينية وهي تعني تلف أو إعاقة.

❖ اصطلاحاً:

هي أي تلف سواء كان هذا التلف مصاحب أو غير مصاحب بتهتك الأنسجة نتيجة لأي

تأثير خارجي سواء كان هذا التأثير (ميكانيكياً أو عضوياً أو كيميائياً) وعادة ما يكون هذا

التأثير مفاجئ و شديد¹ .

¹ زينب العالم . التدليك الرياضي و إصابات الملاعب . دار الفكر العربي . الطبعة الأولى . مصر . 1998 . ص 79 .

4-1-2- الإصابة الرياضية:

❖ إجرائيا:

يتعرض الرياضي عند ممارسة أي نشاط مهما كان نوعه إلى حوادث مختلفة تؤدي إلى تلف الأنسجة نتيجة لأي تأثير خارجي .

4-2- الأداء :

❖ لغة: أدى الشيء بمعنى أوصله، والأداء إيصال الشيء إلى المرسل إليه¹. إن الأداء بصفة عامة يشمل جميع ميادين الحياة من سلوكيات ونشاطات يقوم بها الفرد، بشكل مستمر ومتواصل في كل أفعاله وأقواله، لتحقيق أهداف معينة من أجل بلوغ حاجاته المحددة، سواء كانت التعليمية أو الرياضية هذا الأخير عرف تطوراً كبيراً نتيجة الأبحاث العديدة والدراسات المعمقة، في محاولة لتحسينه لخدمة الرياضة والرياضيين² .

❖ اصطلاحاً:

هو قدرة الفرد على تنفيذ ما وكل عليه من أعمال، والدرجة المتحصل عليها في تحمل المسؤولية ويعرفه أحمد صقر عاشور أنه "قيام العامل بالأنشطة والمهام المختلفة"³ . كما يعرفه عصام عبد الخالق على أنه "إيصال الشيء للمرسل إليه وهو عبارة عن انعكاس للقدرات ودوافع كل فرد للأفضل سلوك ممكن نتيجة لتأثيرات متبادلة لقوة داخلية، وغالباً ما يؤدي بصورة فردية وهو نشاط أو سلوك يوصل إلى نتيجة، كما هو المقياس الذي تقاس به نتائج التعلم، وهو الوسيلة لتعبير عن عملية التعليم سلوكياً"⁴ .

❖ إجرائيا :

الأداء و الإنجاز يعني نتيجة رقمية يحصل عليها الرياضي خلال منافسة رياضية ما⁵ .

¹ المنجد في اللغة و الإعلام . دار المشرق . الطبعة 36 . بيروت . 1998 . ص . 257 .

² الفيروز أبادي . القاموس المحيط . مؤسسة الرسالة . الطبعة العاشرة . لبنان . 1998 . ص . 80 .

³ أحمد صقر عاشور . إدارة القوى العاملة . دار النهضة العربية لطباعة و النشر . بدون طبعة . بيروت . 1998 . ص . 10 .

⁴ عصام عبد الخالق . علم النفس الرياضي . دار الحكمة لطباعة . الطبعة الثانية . بغداد . 1983 . ص . 214 . 215 .

⁵ le petit la rousse illustre . dictionnaire en clope cligne . la rousse . 1995 . paris . . p . 76 .

4-3- المهارات :

المهارات الأساسية في الكرة هي عبارة عن نوع معين من العمل والأداء، يستلزم استخدام العضلات لتحريك الجسم أو بعض أجزائه لتحقيق الأداء البدني الخاص¹.

5- الدراسات السابقة: ومنها

مذكرة لنيل شهادة الماجستير للطالب شريط عبد الحكيم عبد القادر تحت عنوان: "الإصابات الرياضية ومدى تأثيرها على السلوك التقني الرياضي".
وكان مجتمع البحث عبارة عن مجموعة من الرياضيين الذين يمارسون ألعاب رياضية في بعض أندية الجزائر العاصمة للموسم الرياضي: 2009/2008.

النتائج المتحصل عليها:

- ✓ أكثر الألعاب التي تحدث فيها الإصابات الرياضية هي كرة القدم ثم كرة اليد.
- ✓ يعد الإحماء أحد أهم الأسباب للإصابات الرياضية لدى اللاعبين.
- ✓ الإصابات الأكثر شيوعاً ظهرت عند اللاعبين الناشئين.
- ✓ الإصابات المتوسطة الشدة هي الإصابات الأكثر حدوثاً عند اللاعبين.

6. الدراسة الأساسية:

1.6. منهج البحث:

من أجل تحليل ودراسة المشكلة التي طرحها الباحث واستجابة لطبيعة الموضوع الذي اقترحه والذي يعتمد على المنهج الوصفي، حيث يعرف بأنه "كل استفتاء ينص على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية، كما هي قائمة في الحاضر، فقد تم تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو النفسية أو اجتماعية أخرى"².

¹ حسن السيد أبو عبده . الإتجاهات الحديثة في تخطيط و تدريب كرة القدم . مكتبة الإشعاع الفنية . بدون طبعة . مصر . 2002 . ص128 .

² فؤاد بهي السيد . علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري . دار الفكر العربي . مصر . 1979 . ص . 17 .

وبناء على ذلك إرتأى الباحث على أن يكون المنهج الوصفي هو المناسب لطبيعة هذا الموضوع الذي يدرسه في بحثه، ويتم ذلك عن طريق جمع البيانات و وصف الظروف ثم تنظم البيانات و تستخرج الإستنتاجات والإقتراحات .

2.6. عينة البحث و كيفية اختيارها:

باعتبار العينة هي جزء مهم في دراسة ميدانية نجد أن مفهومها هو " مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، و هي تعتبر جزء مهم من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتحري عليها الدراسة "1. ولقد ضمت عينة بحثي 18 لاعب يمثلون فريق جمعية بلدية عين كرشة (صنف أشبال) وهكذا كانت الاستثمارات مضبوطة حسب عدد لاعبي الفريق حيث وزعت استثمار على كل لاعب.

3.6. ضبط متغيرات الدراسة :

- المتغير المستقل : هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ، ودراسته قد تؤدي الى معرفة تأثيره على متغير آخر2.

❖ تحديد المتغير المستقل: "الإصابات الرياضية".

- المتغير التابع : يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع3. تحديد المتغير التابع: "الأداء المهاري للاعبي كرة القدم".

4.6. مجالات الدراسة:

- المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية على فريق جمعية بلدية عين كرشة (صنف أشبال).

- المجال الزمني:

لقد تم إجراء هذا البحث بين سنتي 2015 و 2016

1 رشيد زرواني . تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية . الطبعة الأولى . دار هومه . 2002 . ص . 191 .

2 ناصر ثابت . أضواء على الدراسة الميدانية . مكتبة الفلاح . الكويت . الطبعة الأولى . 1984 . ص . 58 .

3 محمد حسن علاوي . وآخرون . البحث العلمي . في التربية الرياضية وعلم النفس . دار الفكر العربي . القاهرة . 1999 . ص 200.

5.6. وسيلة البحث:

- استمارة الاستبيان:

- **المحور الأول:** من السؤال الأول إلى غاية السؤال السابع و الذي يدور حول الفرضية التي نتعرف من خلالها على مدى تأثير الإصابات الرياضية على الأداء المهاري للاعبي كرة القدم .

- **المحور الثاني:** من السؤال الثامن إلى السؤال الرابع عشر والذي يدور على تأثير الإصابة على الحالة النفسية للاعبين.

- **المحور الثالث:** من السؤال الخامس عشر إلى السؤال الحادي والعشرون حيث يتمحور حول تأثير التأهيل الحركي في علاج الإصابات الرياضية لدى اللاعبين.

6.6. المعالجة الإحصائية:

من أجل أن تكون نتائج الاستبيان لها معنى و أهمية تطلب منا القيام بمعالجة إحصائية و هذا بمساعدة القانون التالي و المتمثل في الطريقة الثلاثية :

$$س = \frac{ن \times 100}{ع}$$

✓ س = النسبة المئوية .

✓ ن = عدد التكرارات (حالات) .

✓ ع = مجموع التكرارات (عدد اللاعبين) .

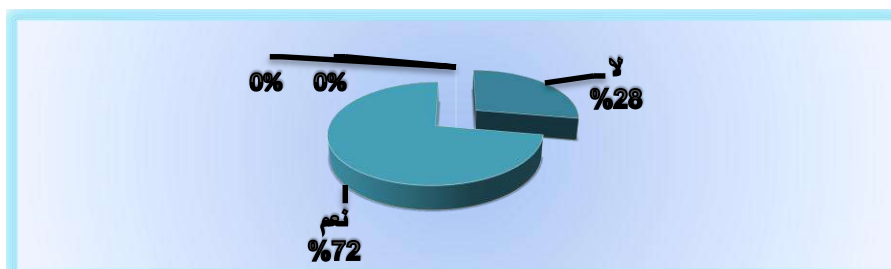
7. ملخص لعرض وتحليل بعض النتائج:

المحور الأول : تأثير الإصابات الرياضية على الأداء المهاري :

السؤال رقم(01) : هل ترى الوقت المخصص للتسخينات قبل الدخول في المقابلة كاف ؟

الجواب	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	72%
لا	05	28%
المجموع	18	100%

الجدول رقم(01) : يمثل النتائج المتعلقة بإجابات اللاعبين الخاصة بالسؤال رقم (01) .



الشكل رقم (01): دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول رقم (01).

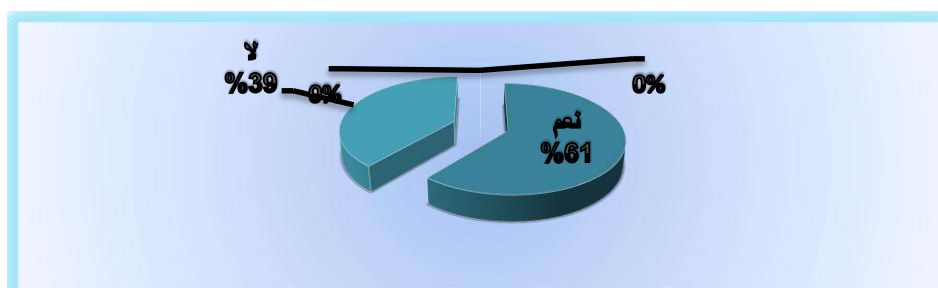
نستنتج من خلال هذه الأرقام أن الوقت المخصص للتسخينات قبل أي مباراة غير كاف والدليل على ذلك هو كثرة الإصابات المترتبة على ذلك.

المحور الثاني: تأثير الإصابات الرياضية على الحالة النفسية

السؤال رقم (08): هل التحضير النفسي ضروري لكي تقلل من الإصابات؟

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
61%	11	نعم
39%	07	لا
100%	18	المجموع

الجدول رقم (08): يمثل النتائج المتعلقة بإجابات اللاعبين الخاصة بالسؤال (08).



الشكل رقم (08): دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول رقم (08).

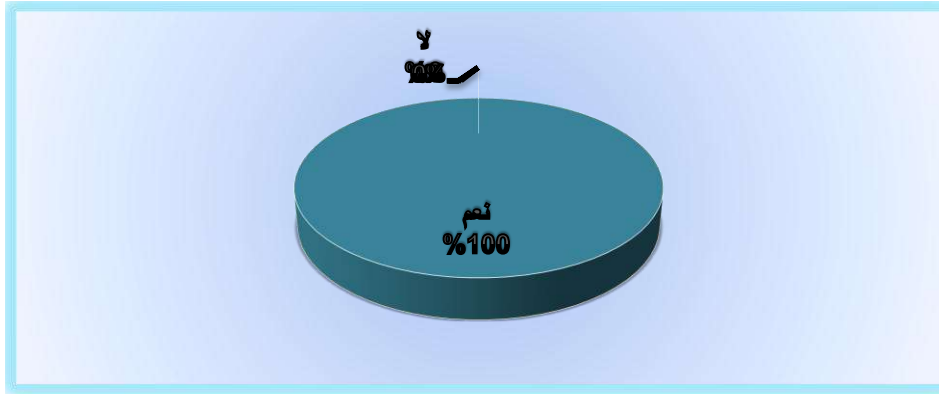
نلاحظ من خلال الأرقام أن أغلبية اللاعبين يولون اهتمام كبير للتحضير النفسي من أجل تفادي الإصابات.

المحور الثالث: التأهيل الحركي

السؤال رقم (15): هل يتوفر فريقكم على طاقم مختص في عملية التأهيل الحركي؟

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
%0	0	نعم
%100	18	لا
%100	18	المجموع

الجدول رقم (15) : يمثل النتائج المتعلقة بإجابات اللاعبين الخاصة بالسؤال (15) .



الشكل رقم (15): دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول رقم (15) .

نستنتج أنه لا بد من توفر أي فريق على مختص للتأهيل الحركي.

8. الاستنتاجات:

- غياب الرعاية الطبية وإن وجدت يكون طبيب عام.
- تجاهل اللاعبين للإصابات وعدم إتباع نصائح الطبيب.
- نقص الثقافة الرياضية في هذا المجال.
- عدم احترام فترات العلاج.
- عدم توفر الفريق على مختص للتأهيل الحركي.
- الاهتمام بتحقيق النتائج وإهمال صحة الرياضي.

المراجع باللغة العربية:

- 01- زينب العالم . التذليل الرياضي و إصابات الملاعب . دار الفكر العربي . الطبعة الأولى . مصر . 1998.
- 02- المنجد في اللغة و الإعلام . دار المشرق . الطبعة 36 . بيروت . 1998 .
- 03- الفيروز أبادي . القاموس المحيط . مؤسسة الرسالة . الطبعة العاشرة . لبنان . 1998
- 04- أحمد صقر عاشور . إدارة القوى العاملة . دار النهضة العربية لطباعة و النشر . بدون طبعة . بيروت . 1998 .
- 05- عصام عبد الخالق . علم النفس الرياضي . دار الحكمة لطباعة . الطبعة الثانية . بغداد . 1983 .
- 06- حسن السيد أبو عبده . الإنجازات الحديثة في تخطيط و تدريب كرة القدم . مكتبة الإشعاع الفنية . بدون طبعة . مصر . 2002 .
- 07- ناصر ثابت . أضواء على الدراسة الميدانية . مكتبة الفلاح . الكويت . الطبعة الأولى . 1984 .
- 08- محمد حسن علاوي . أسامة كامل راتب . البحث العلمي . في التربية الرياضية و علم النفس . دار الفكر العربي . القاهرة . 1999 .
- 09- رشيد زرواتي . تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية . الطبعة الأولى . دار هومه . 2002 .
- 10- فؤاد يحي السيد . علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري . دار الفكر العربي . مصر . 1979 .

المراجع باللغة الأجنبية :

- 11- le petit la rousse illustre. dictionnaire en clope cligne. la rousse 1995. paris



أثر استخدام أسلوب الأملري والاكتشاف الموجه على دافعية
الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط (15/12) سنة
دراسة ميدانية لمتوسطي (روائية مقداد وجبالي أحمد) بولاية أم البواقي

جامعة البويرة – الجزائر

د/ زاوي عبد السلام

جامعة البويرة – الجزائر

الباحث/ قعقاع توفيق

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسلوب الذي يجب أن ينتهجه الأستاذ خلال عمله لدى عينة البحث من المجتمع الجزائري وخصصنا متوسطتين من ولاية أم البواقي وكذلك كشف أي الأسلوبين يجب السير عليه هل الأسلوب الأملري أو أسلوب الاكتشاف الموجه لخلق دافعية عمل أو إنجاز لدى التلميذ المراهق، وقد بلغت عينة الدراسة 50 تلميذاً، منهم (25) تلميذ من متوسطة روائية مقداد دائرة مسكينة و(25) تلميذاً من متوسطة جبالي أحمد دائرة أم البواقي، وكانت أداة الدراسة الصورة القصيرة لمقياس "جو ولسن" والذي عرّبه "محمد حسن علاوي" للدافعية الإنجاز التي تتضمن بعدين اثنين هما بعد دافع الإنجاز النجاح وبعد دافع تجنب الفشل، وتمت المعالجة الإحصائية بواسطة الرزم الإحصائية SPSS. وكانت أهم النتائج على النحو التالي:

- يؤثر الأسلوب الأملري على دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- لا يؤثر الأسلوب الاكتشاف الموجه على دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- هناك اختلاف واضح في التأثير على دافعية الإنجاز الرياضي لكل من أسلوب الأملري وأسلوب الاكتشاف الموجه.

الكلمات المفتاحية: الأسلوب الأملري-أسلوب الاكتشاف الموجه-دافعية الإنجاز

Abstract:

This study aimed to identify the method that should be pursued by a professor during his tenure in the research sample of Algerian society and we have allocated two medium of Oum El Bouaghi Province ‘As well as detect any methods must walk on it or do you approach guided discovery method Creating motivation of the work or the completion of the student teenager, was the study sample was 50 Students, of whom (25), a pupil of medium Roaiqih Mekdad circle Meskiana and (25), a pupil of medium Jpayla Ahmed residuum or circle

The study was a small image of the tool "Joe Wilson" a measure which wagon "Mohammad Hassan Allawi," the achievement motivation Which includes two dimensions after the completion of two successful defended After defended avoid failure, and has statistical treatment by SPSS statistical packages. The main results were as follows:

- Prince method on athletic achievement motivation among pupils phase Mediterranean influences.
- guided discovery on athletic achievement motivation among pupils stage method does not affect the average.
- There is a clear difference in the impact on the motivation of athletic achievement for each of the style and method of discovery Prince router.

Keywords: Prince-style method of guided discovery-achievement motivation

أثر استخدام أسلوب الأُمري والاكتشاف الموجه على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ
الطور المتوسط (15/12) سنة
دراسة ميدانية لمتوسطتي (روائية مقداد وجايلي أحمد) بولاية أم البواقي

مقدمة:

ترمي جل طرق وأساليب التدريس الحديثة إلى جعل المتعلم عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية، لذلك فإن معرفة المعلم الواسعة بأساليب التدريس الحديثة ومختلف الاستراتيجيات التعليمية وقدرته على استخدامها في أحسن الظروف، تساعد على تحقيق مختلف الأهداف المسطرة من قبل، ذلك أن عملية التعليم والتعلم تصبح ممتعة وسهلة لكلا الطرفين المعلم والمتعلم، وبالتالي مناسبة لقدرات وميول وخصائص واحتياجات المتعلمين، ووثيقة الصلة بالحياة اليومية لهؤلاء وبمتطلباتهم المستقبلية.

الإشكالية:

تبرز اليوم الحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى نواتج تعليمية تتناسب ومتطلبات الحياة المعاصرة، مما يستدعي استخدام أساليب متنوعة في التدريس بما يتفق مع مستوى التلاميذ والغاية من التدريس، ولتحقيق الغايات المرجوة في التدريس يجب أن تتطافر العديد من العوامل التي تختلف في نوعها ودرجة تأثيرها حسب الدراسات المنجزة، ولأن الكثير من الدراسات قد تحدثت عن تأثير دافعية الانجاز على تحقيق هذه الغايات، حاولنا التعرف على أهم العوامل المؤثرة على دافعية الانجاز، ولربما تكون لطريقة التدريس المتبعة تأثيراً مباشراً على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط، هذا ما دفع بنا إلى طرح الإشكالية التالية:

هل يؤثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

التساؤلات الجزئية:

- هل يؤثر الأسلوب الأُمري على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط؟.
- هل يؤثر أسلوب الاكتشاف الموجه على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط؟.
- هل هناك اختلاف بين الأسلوب الأُمري وأسلوب الاكتشاف الموجه على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط؟.

الفرضيات:

الفرضية العامة:

- يؤثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

- يؤثر الأسلوب الأمري على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- يؤثر أسلوب الاكتشاف الموجه على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- هناك اختلاف بين الأسلوب الأمري و أسلوب الاكتشاف الموجه على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.

أسباب اختيار الموضوع:

- نستطيع أن نحدد أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى:
- ضعف اهتمام معلمي التربية البدنية في التعليم المتوسط بموضوع أساليب التدريس الحديثة.
- افتقار مناهج التربية البدنية في كل أطوار التعليم المتوسط – الثانوي إلى إشارة إلى أهم الأساليب التي يمكن للمعلم استخدامها لتحقيق مبتغيات العملية التعليمية العلمية .
- قلة الدراسات والبحوث العلمية حول هذا الموضوع.
- الرغبة في تحقيق الغاية التربوية.
- أن موضوع الدراسة يدخل ضمن صلب تخصص الباحثين، ويخص جميع طلبة التربية البدنية و الرياضية المقبلين على عملية التدريس.
- معرفة مختلف تعقيدات هذه العملية و سبل تكييفها أثناء التطبيق الميداني لحصة التربية البدنية والرياضية.

أهداف الدراسة:

- إن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو التعرف على مدى تأثير بعض أساليب التدريس الحديثة على دافعية الانجاز خلال التربية البدنية بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف والدوافع الفرعية ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث والتي جاءت على الشكل التالي:
- التعرف على مدى تأثير الوحدات التعليمية التي قام بإعدادها الباحث على دافعية الانجاز لدى التلميذ.

- حث أساتذة التربية البدنية والرياضية على ضرورة استعمال أساليب التدريس المبنية على أسس علمية لها علاقة وطيدة بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ والتي يجب أن تتماشى مع ميول وحاجات المتعلمين .
- وضع هذه الدراسة بين أيدي الباحثين في ميدان طرق ومناهج وأساليب التدريس للاستفادة منها سواء في بحوثهم أو وظيفتهم المهنية .
- وضع تصور مبدئي بأفكار جديدة وبحوث من خلال النتائج المتوصل إليها.
- طرح بعض التوصيات والاقتراحات بناء على نتائج الدراسة بجانيها النظري والتطبيقي.
- التعرف على بعض البدائل في أساليب التدريس في حال أمكن تواجدها.
- التدرب على تقنيات البحث و الأساليب الإحصائية.
- محاولة معرفة الحثيات والمعلومات المتعلقة بهذا الموضوع والذي نراه جدير بالدراسة.
- التأكد من صحة فرضيات البحث ومدى ملائمة أساليب قيد الدراسة مع خصائص و متطلبات دافعية الإنجاز.

أهمية الدراسة:

- عموما يمكن القول أن موضوع الدراسة قد أصبح من بين أهم اهتمامات الباحثين والمختصين في الميدان التربوي بصفة عامة وميدان التربية البدنية بصفة خاصة .
- إبراز أهمية دافعية الإنجاز للمراهق.
- الخروج بنتائج وتوصيات.
- إضافة الدراسة لإثراء المكتبة بعملنا.
- هذه الدراسة تفتح ميادين بحث جديدة للتعرف على تأثير أساليب التدريس قيد الدراسة في مختلف الأنشطة الرياضية
- لفت انتباه الأساتذة إلى كيفية العمل بأساليب التدريس ومدى فهمهم لها.
- تسليط الضوء على أهمية دافعية الإنجاز في تحقيق الكفاءات المستهدفة في التعليم المتوسط و تأثير أساليب التدريس المختلفة على ذلك .
- محاولة إعطاء دافع لحس التربية البدنية لتتماشى مع الاتجاهات المعاصرة.
- الأهمية الكبرى التي تكتسبها هذه الدراسة كونها تعالج سلوك نفسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

تعتبر المفاهيم التي يستعملها الباحث لغة أساسية في أية دراسة أو بحث علمي ولعل أكبر الصعوبات التي يواجهها الباحث في ميادين العلوم الاجتماعية والإنسانية هي كثرة المصطلحات والمرادفات، ولذا وجب على كل باحث أن يحدد في بداية كل عمل علمي المصطلحات تحديدا واضحا، حتى يتسنى له فهم الظاهرة التي يدرسها دون لبس أو غموض لكل من يطلع على دراسته فيما بعد.

• **الأسلوب الأمري:** يرى "عدس محمد" أن جوهر أسلوب التدريس بالأمر، هو العلاقة الآتية المباشرة بين الإشارات الأمرية أو الحوافز المنبعثة من قبل المعلم، وبين الاستجابات المنتجة من قبل المتعلم. (عدس محمد، 2001، ص 21)

• **أسلوب الاكتشاف الموجه:** يرى "جابر عبد الحميد جابر"، أن أسلوب التدريس - التعلم - بالاكتشاف هو تعلم يحدث حينما يواجه المتعلمين خبرات عليهم أن يستخلصوا معناها، و أن يفهموها، و هو يقابل التدريس المباشر. (جابر عبد الحميد جابر، 1999، ص 272).

• **الدافعية:** الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد و بذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين، أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشيطة. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص 67).

• **دافعية الانجاز:** تشير الدافعية للانجاز إلى طموح الفرد المستمر أو الثابت عموما في تحقيق هدف مماثل لمعايير معينة للامتياز وذلك في منافسة ما، أو في أداء مهمة معينة على أساس مستوى محدد للامتياز.

➤ الجانب النظري:

وقد تناول فيه الباحث ثلاثة فصول:

الفصل الأول: استعرضنا أهم الأساليب التدريسية الممكنة وعرفنا بأساليب التدريس قيد البحث (الأسلوب الأمري والأسلوب الاكتشاف الموجه) التي فسّرت عملية التعليم والتعلم.

الفصل الثاني: تحدثنا عن دافعية الانجاز الرياضي وكل ما يتعلق بها.

الفصل الثالث: تطرقنا إلى الدراسات السابقة والمشاهدة التي تخدم الدراسة والتي لها طابع نوعي ومهمة في تحليل مضمون الدراسة وإعطائها جمال وقيمة علمية.

➤ الجانب الميداني للدراسة:

🌈 منهج البحث:

يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة انطلاقاً من مبدأ أن هذه الأخيرة ليست ملك لأحد لكن بناء دائم ومستمر ومنهج البحث يختلف باختلاف المواضيع المعالجة ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية. وأعتمد الباحث على المنهج التجريبي لأنه يتناسب مع الدراسة وطبيعة الموضوع ويلجأ الباحث إلى استخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف وهو يريد بذلك التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر موضوع البحث التي تفيد في تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها . (محمد علي، 1986، ص181).

🌈 مجتمع البحث:

من الناحية الاصطلاحية: "تلك المجموعات الأصلية التي تؤخذ منها منهجية العينة وقد تكون هذه المجموعة (مدارس-تلاميذ-فرق-كتب-سكان-أو أي وحدات أخرى). (محمد حسن علاوي، أسامة كمال راتب، 1999، ص106) يتكون مجتمع الأصلي للدراسة من متعلمين في الطور المتوسط (ذكور-إناث) بمتوسطتين (روائية وجبالي) بولاية أم البواقي والبالغ عددهم 500 متعلم.

🌈 عينة البحث:

العينة هي: "جزء معين أو نسبة من الأفراد المجتمع الأصلي تعمم نتائج الدراسة على مجتمع كله، ووحدات العينة تكون أشخاصاً أو أحياء أو مدن أو غير ذلك. (عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، 1995، ص56)

اعتمدنا في اختيارنا على العينة العشوائية وتمثلت في 50 تلميذاً أي 10% من المجتمع الأصلي من متوسطتين في ولاية أم البواقي في المرحلة المتوسطة.

خصائص العينة:

• من حيث الجنس:

الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكور	36	%72
إناث	14	%28
المجموع	50	%100

• من حيث السن:

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة من حيث السن

السن	التكرارات	النسبة
16-14	35	%70
أكثر من 16	15	%30
المجموع	50	%100

• وصف عينة الدراسة:

الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

مجموعات البحث	أساليب التدريس	عدد العينة
مج تجريبية 01	التدريس بالأمر	25
مج تجريبية 02	التدريس بالاكشاف موجه	25
المجموع	02	50

الدراسة الاستطلاعية: جرت في مرحلتين:

• المرحلة الأولى: اعتمد فيها الباحث الاختبار كوسيلة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة عن طريق

قائمة أسئلة مكتوبة تملأها العينة.

• المرحلة الثانية: اعتمد فيها الباحث على الأداة الرئيسية بهدف اختبار الصدق والثبات.

أدوات جمع البيانات:

• اختبار دافعية الإنجاز الرياضي:

اعتمدنا في هذه الدراسة على اختبار قائمة دافعية الانجاز الرياضي والتي قام "جو ولس" بتصميمها، والذي عربيه "محمد حسن علاوي" وهو مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الانجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية ويتضمن المقياس بعدين هما: (بعد دافع انجاز النجاح، وبعد دافع تجنب الفشل)، ومعرفة الفروق لدى الرياضيين في دافعية الانجاز الرياضي.

يتكون اختبار دافعية الانجاز الرياضي من 20 عبارة تتراوح درجاتها بين 1 و 5 درجات، حيث عني الدرجة 1 أقل مستوى لدافعية الانجاز، والدرجة 5 أعلى مستوى لها.

يتم تصحيح عبارات بعد دافع انجاز النجاح وهي: 20/18/16/14/12/10/8/6/4/2 وكلها عبارات ايجابية في اتجاه البعد فيما عدا العبارات رقم: 14/8/4 فهي عبارات في عكس اتجاه البعد، و عبارات بعد تجنب الفشل (الخوف من الفشل) هي: 19/17/15/13/11/9/7/5/3/1 وكلها عبارات ايجابية في اتجاه البعد فيما عدا العبارات رقم: 19/17/11 فهي عبارات في عكس اتجاه البعد.

ويتم تصحيح عبارات كل بعد على حدى طبقا لما يلي:

العبارات في اتجاه البعد تصحح كما يلي: بدرجة كبيرة جدا = 5 درجات، بدرجة كبيرة = 4 درجات، بدرجة متوسطة = 3 درجات، بدرجة قليلة = درجتان، بدرجة قليلة جدا = درجة واحدة، أما العبارات في اتجاه عكس البعد فيتم تصحيحها كما يلي: بدرجة كبيرة جدا = درجة واحدة، بدرجة كبيرة = درجتان، بدرجة متوسطة = 3 درجات، بدرجة قليلة = 4 درجات، بدرجة قليلة جدا = 5 درجات.

وقام الباحث بتكليف المقياس ليتلاءم مع التلاميذ والمرحلة التعليمية وهذا بعد أخذ رأي المحكمين.

واعتمدنا في دراستنا هذه على بعض الوحدات التعليمية والتعليمية التي تخص الفصل الثاني من العام (الوثب الطويل) قام بتطبيقها الباحث لمعرفة أي الأسلوبين أكثر تأثيرا في دافعية الانجاز للتلميذ.

مجالات الدراسة الميدانية:

أولاً: المجال المكاني: متوسطة رواقية مقدار - ومتوسطة جبالي أحمد من ولاية أم البواقي.

ثانياً: المجال الزمني: امتد المجال من شهر نوفمبر 2014 لإثراء الجانب النظري إلى غاية فيفري 2015 بدأت الانطلاقة الفعلية للجانب الميداني.

ثالثاً: المجال البشري: تمثل مجتمع البحث في تلاميذ السنة الرابعة متوسط من كلا الجنسين (أنثى وذكر) من خلال اختيار قسمين اثنين من نفس التعداد 25 تلميذا في كل قسم.

الأسس العلمية للدراسة:

• **ثبات الاختبار:** إن كلمة ثبات الاختبار في مدلولها الاستقرار وهذا يعني لو قمنا بتكرار الاختبار لمرات متعددة على الفرد لأظهرت النتائج شيئاً من الاستقرار إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف وعلى نفس الأفراد. (رشيد زرواتي، 2007، ص334).

قمنا بحساب الثبات لمقياس دافعية الانجاز واستعملنا معامل الارتباط بيرسون وتوصلنا أن $R = 0.82$ وتبين أن المقياس ثابت بنسبة 82%

• **صدق الاختبار:** من أجل التأكد من صدق الاختبار استخدمنا الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات التجريبية وجدنا النتيجة 0.90 وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

• **موضوعية الاختبار:** تعني عدم توقف السؤال أو الاختبار على شخصية أو رأي المصحح، أي أنه في الاختبار الموضوعي لا تختلف العلامة باختلاف المصححين. (زيد الهويدي، 2004، ص02).

طريقة المعالجة البيانية:

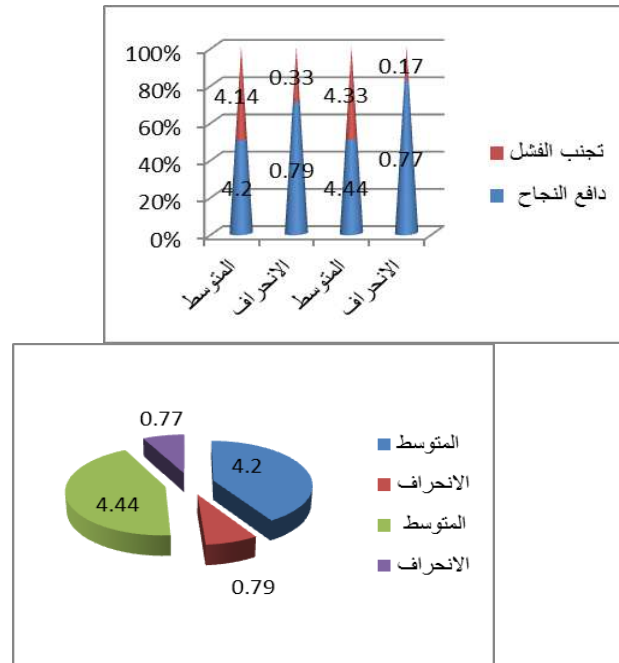
لقد استعمل الباحث الأدوات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون.
- قياس الإحصائي (T) ستودنت.

عرض وتحليل ومناقشة البحث:

الجدول رقم(04): عرض وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لبعده دافع إنجاز النجاح وبعد دافع تجنب الفشل في أسلوب الأمري:

الدلالة	Tt	Tc	إ. البعدي		إ. القبلي		
دال معنويا	1.71	5.62	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	دافع النجاح
			0.77	4.44	0.79	4.20	
دال معنويا	1.71	3.78	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	تجنب الفشل
			0.17	4.33	0.33	4.14	



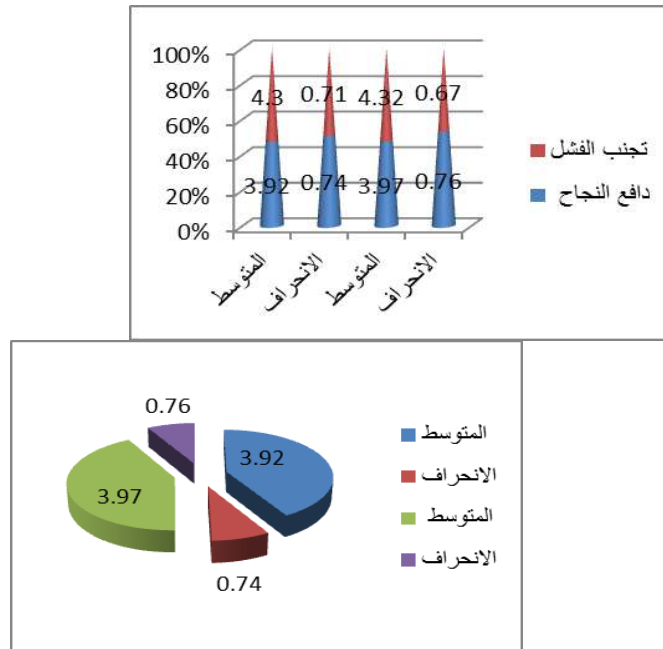
التمثيل البياني للجدول رقم (04)

• التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن نتائج الأسلوب الأمري جاءت إيجابية في البعدين الاثنين فقدر متوسط دافع النجاح في الاختبار القبلي 4.20 وانحرافه 0.79 أما في البعدي فهو 4.44 متوسط و 0.77 انحرافا وكانت المحسوبة 5.62 وت الجدولية 1.71 وبالتالي كانت دالة معنويا عند درجة حرية 24 ومستوى الدلالة 0.05.

الجدول رقم(05): عرض وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لبعد دافع إنجاز النجاح و دافع تجنب الفشل في أسلوب الاكتشاف الموجه:

الدالة	Tt	Tc	إ. البعدي		إ. القبلي		
غير دال معنويا	1.71	1.13	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	دافع النجاح
			0.76	3.97	0.74	3.92	
غير دال معنويا	1.71	0.43	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	تجنب الفشل
			0.67	4.32	0.71	4.30	



التمثيل البياني للجدول رقم (05)

• التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن نتائج الأسلوب الاكتشاف الموجه جاءت سلبية في البعدين الاثنین فقدر متوسط دافع النجاح في الاختبار القبلي 3.92 وانحرافه 0.74 أما في البعدي فهو 3.97 متوسط و 0.76 انحرافا وكانت المحسوبة 1.13 و الجدولية 1.71 وبالتالي كانت دالة معنويا عند درجة حرية 24 ومستوى الدلالة 0.05.

• مقابلة النتائج بالفرضيات:

الفرضية الأولى والتي مفادها:

• الأسلوب الأمري يؤثر على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.

ولاختبار صحة هذه الفرضية، قام الباحث بحساب المحسوبة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمتغيرات التالية (بعد دافع النجاح، بعد تجنب الفشل)، فكانت في البعد الأول: 5.62 وفي البعد الثاني: 3.78، في حين كانت الجدولية 1.71 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 24 وبالتالي الأسلوب الأمري يؤثر على دافعية الانجاز لدى المراهق 15/12 سنة.

وهو ما يعبر عن صحة الفرضية الأولى ونقر بأنها محققة.

الفرضية الثانية والتي مفادها:

• أسلوب الاكتشاف الموجه يؤثر على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.

ولاختبار صحة هذه الفرضية، قام الباحث بحساب ت المحسوبة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمتغيرات التالية (بعد دافع النجاح، بعد تجنب الفشل)، فكانت في البعد الأول: 1.13 وفي البعد الثاني: 0.43، في حين كانت ت الجدولية 1.71 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 24 وبالتالي أسلوب الاكتشاف الموجه لا يؤثر على دافعية الانجاز لدى المراهق 15/12 سنة وهو ما يعبر عن على أنها غير محققة.

ونخلص بالذكر أن أسلوب الاكتشاف الموجه لم يؤثر على دافعية الانجاز لدى التلاميذ وهذا راجع إلى عدة أسباب:

- عدم وجود تكوين ممنهج ومسطر من طرف الأساتذة.

- نقص الموارد المادية وهذا ما أكدته كل من "زينب علي عمرة، غادة جلال عبد الحكيم"، أن أسلوب الاكتشاف الموجه بطيء ويستغرق وقت طويلا في التعلم ويصعب أحيانا جعل التلاميذ يكتشفون بعض الحقائق والمعلومات وكذا لا يلائم جميع التلاميذ، كما يحتاج إلى مدرس ذو كفاءة عالية. ("زينب علي عمرة، غادة جلال عبد الحكيم"، 2008، ص 149-150)

بالتالي فالمدرس الجيد يدرك خصائص التلاميذ ومستوى تفكيرهم من أجل وضع مشكلات قابلة للحل في حدود القدرات الفردية للتلاميذ، كما لا ننس احتياجه إلى عتاد بيداغوجي كاف من حيث النوعية والكمية.

الفرضية الثالثة والتي مفادها:

• هناك اختلاف بين الأسلوبين على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.

وللتأكد من صحة الفرضية قام الباحث بمقارنة ت المحسوبة بين بنتائج الاختبارات البعدية للمتغيرات التالية (دافع النجاح، وتجنب الفشل) كانت قيمة البعد الأول: 2.08 ومقارنتها مع ت الجدولية 1.67، وجد أنها دالة معنويا لصالح الأمري، أما البعد الثاني فكانت ت المحسوبة 0.07 وت الجدولية 1.67، وجد أنها غير دالة معنويا لصالح أسلوب الاكتشاف الموجه، ومن خلال نتائج اختبار القبلي والبعدي

للعيينة التجريبية الأولى (الأسلوب الأمري) ونتائج اختبار القبلي والبعدي للعيينة التجريبية الثانية (أسلوب الاكتشاف الموجه)، أن هناك اختلاف واضح على مستوى دافعية الانجاز للمراهق، وبالتالي فالمجموعة الأولى دالة معنويًا والمجموعة الثانية غير دالة معنويًا، ونخلص بالذكر أن الفرضية محققة.

الفرضية العامة والتي مفادها:

- يؤثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.
 - وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باختبار الفرضيات الجزئية التي نصت على:
 - الأسلوب الأمري يؤثر على دافعية الانجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
 - الأسلوب الاكتشاف الموجه يؤثر على دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
 - هناك اختلاف بين الأسلوبين على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- فتوصلنا إلى أن الفرضية الأولى تنص على أن الأسلوب الأمري يؤثر على دافعية الانجاز وبالتالي محققة. والفرضية الثانية تنص على أن أسلوب الاكتشاف الموجه يؤثر على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط غير محققة.
- والفرضية الثالثة تنص على أن هناك اختلاف بين الأسلوبين على دافعية الانجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط محققة.
- وهذا ما يجعلنا نسلم أن لأساليب التدريس الحديثة آثار متباينة على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.

أهم النتائج المتوصل إليها:

- يؤثر الأسلوب الأمري على دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- لا يؤثر الأسلوب الاكتشاف الموجه على دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- هناك اختلاف واضح في التأثير على دافعية الإنجاز الرياضي لكل من أسلوب الأمري وأسلوب الاكتشاف الموجه.

الاقتراحات:

- انتهاج الأسلوب الأمري الذي توصل إليه الباحث في دراسته.

- ضرورة إجراء دورات تكوينية لأساتذة التربية البدنية مما ليست لديهم دراية بالأساليب.
- إجراء عينات أخرى مشابهة في مختلف التخصصات.
- إجراء دراسات أخرى مماثلة باستخدام أساليب أخرى.

قائمة المراجع:

- 1- جابر عبد الحميد جابر. (1999): استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة-مصر.
- 2- رشيد زرواتي. (2007)، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.
- 3- زيد الهويدي. (2004)، أساسيات القياس والتقويم التربوي، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
- 4- عبد اللطيف محمد خليفة. (2000)، الدافعية للإنجاز، دار غريب، القاهرة، مصر.
- 5- عدس محمد. (2001): فن التدريس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
- 6- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات. (1995)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 7- محمد علي. (1986)، علم الاجتماع والمنهج العلمي، ط3، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية-مصر.
- 8- محمد حسن علاوي، أسامة كمال راتب. (1999)، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

الملاحق:

مقياس دافعية الإنجاز:

تعريف: قام جو ولسن 1982 بتصميم مقياس نوعي خاص بال مجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية. ويتضمن المقياس ثلاثة محاور:

* بعد دافع القدرة، * دافع إنجاز النجاح، * دافع تجنب الفشل.

وقام محمد حسن علاوي بتعريب القائمة في ضوء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية على عينات من اللاعبين الرياضيين، تم الاختصار على بعدي دافع إنجاز النجاح و دافع تجنب الفشل، وعدد العبارات 20.

بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة
-------	-------	-------	-------	-------

العبارة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1/ أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة.					
2/ يعجبني التلميذ الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه.					
3/ عندما أرتكب خطأ في الأداء أثناء الحصة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ.					
4/ الامتياز في الرياضة ليس من أهدافي الأساسية.					
5/ أحس غالبا بالخوف قبل اشتراكي في الحصة مباشرة.					
6/ أستمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض التلاميذ الآخرين أنها مهمة صعبة.					
7/ أخشى الهزيمة في الحصة.					
8/ الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد.					
9/ في بعض الأحيان عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام.					
10/ لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضي.					
11/ لا أجد صعوبة في النوم ليلة الامتحان.					
12/ الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا.					
13/ أشعر بالتوتر قبل الامتحان.					
14/ أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من الحصة.					
15/ عندما أرتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة الحصة.					
16/ لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضي.					
17/ قبل إشراكي في حصة تربية البدنية لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها.					
18/ أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل تلميذ.					
19/ أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق الحصة مباشرة.					
20/ هدفي هو أن أكون مميزا في رياضي.					



أثر التدريس بالأسلوبين التضميني والتبادلي على الرفع من مستوى الأداء البدني في القفز الطويل

معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم

د/كحلي كمال

معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم

د/ بلكبش قادة

الملخص:

إن فكرة التدريس الجيد احتلت مساحة واسعة في حقل التربية والتعليم بحيث أصبح يتطلب التدريس الفعال في التربية البدنية والرياضية فهم الأساليب التدريسية الحديثة والعمل بها وإيجاد استراتيجية جيدة لتطبيقها في الميدان بغية الرفع من مستوى الأداء البدني، وقد جاءت هذه الدراسة بغية معرفة فاعلية تنويع استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة على تنمية الأداء البدني في القفز الطويل، وهذا بغرض معرفة أفضل استراتيجية في استخدام واختيار أساليب التدريس المختلفة تأثيرا على الجانب البدني في القفز الطويل.

وقد تمثلت عينة البحث في ثلاثين طالبا ذكرا يدرسون بمعهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم، تتراوح أعمارهم ما بين 18-22 سنة، وقد طبق الطالب الباحث المنهج التجريبي لملائمته ومشكلة بحثه. وقد خلص الطالب الباحث في الأخير إلى أن استراتيجية استخدام أسلوبين أو أكثر في نفس الوقت (الأسلوب التضميني والتبادلي) في حصة التربية البدنية والرياضية له تأثير إيجابي على الرفع من مستوى الأداء البدني في القفز الطويل .

الكلمات الأساسية: التدريس، أساليب التدريس الحديثة ، الأسلوب التضميني، الأسلوب التبادلي، الأداء البدني، القفز الطويل.

Résumé :

L'idée d'enseigner bonne occupait une grande superficie dans le domaine de l'éducation afin qu'elle nécessite un enseignement efficace en matière d'éducation physique et sportive pour comprendre les techniques d'enseignement moderne et de trouver une bonne stratégie à appliquer dans le domaine pour augmenter le niveau de performance physique, est venu cette étude afin de connaître l'efficacité de la diversification des méthodes d'enseignement modernes sur le développement de la performance physique dans le saut en longueur, et ce pour déterminer la meilleure stratégie à utiliser et choisir différents méthodes d'enseignement influence sur l'aspect physique du saut en longueur.

Et avait été l'échantillon de recherche dans une trentaine d'étudiants masculins qui étudient à l'Institut de l'éducation physique et du sport Mostaganem, âgés de 18 à 22 ans. et a été appliquée l'étudiant chercheur la méthode expérimentale à l'aptitude et son problème de recherche.

A la fin et avait conclu l'étudiant chercheur que la stratégie de l'utilisation des deux ou plusieurs méthodes en même temps (méthode d'inclusion et méthode interactive) dans la séance d'éducation physique et sportive à un effet positif sur l'élévation du niveau de la performance physique dans le saut en longueur.

Mots-clés: enseignement, les méthodes pédagogiques modernes, méthode d'inclusion, méthode interactive, performance physique, le saut en longueur.

أثر التدريس بالأسلوبين التضميني والتبادلي على الرفع من مستوى الأداء البدني في القفز الطويل

1- مقدمة:

إن فكرة التدريس الجيد احتلت مساحة واسعة في حقل التربية والتعليم واهتم العاملون في هذا الحور الحيوي اهتماما جيدا في نصف القرن الحالي محاولين وضع مسارات علاجية لإرساء قواعد مقبولة لمهارات التقدم والتطور للعملية التدريسية وتناول الباحثون والدارسون هذه المشكلات بالدراسة والتحليل والصيانة. أما الفكرة الثانية فهي تصنيف القرارات التي ينبغي أن تتخذ في أي عملية تدريسية و هذه القرارات قد تكون حول الأهداف والفعاليات والمواضيع و عمليات التنظيم و نوع التغذية الراجعة للمتعلم وغيرها. إن التدريس أصبح نظاما واضحا له مدخلات ومخرجات، حيث تتمثل المدخلات في الأهداف والمناهج والوسائل التعليمية وتتمثل العمليات في طرق وأساليب التدريس المتبعة أما المخرجات فتتمثل فيما تحقق من الأهداف التي رسمها المعلم أو فيما تم تحقيقه من الأهداف العامة للتربية .

ولكل مرحلة من تلك المراحل طبيعة مختلفة عن الأخرى و وظيفة محددة بالرغم من تسلسل تلك المراحل واتصالها ببعضها اتصالا وثيقا، ثم تأتي بعد ذلك التغذية الراجعة التي من نتائجها عمليات الاستمرار أو التعديل أو الاستبدال في أي مرحلة من المراحل السابقة.

ومما سبق يتضح أن التدريس فنا و علما و لذلك فإننا نستطيع أن نصف المعلم الناجح في عمله بأنه معلم فنان، فالمعلم هو الذي يقوم بتطوير أفكار التلاميذ من مرحلة إلى أخرى، فالمقصود بالتدريس هو كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين وهذا يعني أن هناك ظروف و إمكانات يجب توفرها، وتتمثل في مكان الدراسة ومساحة اللعب وسلامته من العوائق والأدوات والوسائل التعليمية والأدوات البديلة المتوفرة وكذلك درجة حرارة الجو والأجهزة والأدوات المستخدمة. (خفاجة، 2002).

والتدريس أيضا هو عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهمهم العملية التربوية من إداريين وعاملين وأساتذة وتلاميذ، لغرض نمو المتعلمين والاستجابة لرغباتهم وخصائصهم، واختيار المعارف والمبادئ والأنشطة والإجراءات التي تتناسب معهم وتنسجم في نفس الوقت مع روح العصر ومتطلبات الحياة الاجتماعية. (عطاء الله، 2006)

وبينما يركز المفهوم التقليدي للتدريس على إحداث تغير سلوكي لدى التلاميذ، فإن المفهوم الإنساني الحديث يهتم بمساعدة كل تلميذ للتعرف على خصائصه وإمكانياته الذاتية الفذة، وتطويرها لديه ثم تهيئة الظروف له للمشاركة بها وتوظيفها في إنجاز ما هو خير ومفيد. (السايع، 2001)

يقول موسكا موستن: "إن مصطلح أسلوب التدريس كان قد اختير قبل عشرين سنة، وذلك للتمييز بين مواصفات التدريس، وبين المصطلحات المتداولة في ذلك الوقت، كالسياقات والنماذج والمجالات" (عطاء الله، 2006)

وتضيف عفاف عبد الكريم: "لقد ظهرت أساليب التدريس الحديثة سنة 1966، وكان رائدها موسكا موستن (Muska Moston)، وقد طبقت هذه الأساليب في مجال التربية البدنية والرياضية، ومنذ ذلك الوقت يعمل بها المدرسون بنجاح" وكان ينظر للتدريس قبل ذلك على أنه نشاط يتسم بالخصوصية. (عطاء الله، 2006).

وهناك من يعرف الأساليب بأنها عناصر المنهج التي تتفاعل مع عناصره الأخرى لتحقيق ما وضع له من أهداف، يقول ذياب هندي وهشام عامر عليات: "الأساليب هي الإجراءات التي يتخذها المعلم في تنفيذ طريقة من طرق التدريس، من أجل تحقيق الأهداف المحددة للمادة التعليمية، مستعينا بوسيلة من الوسائل التعليمية المناسبة" (عطاء الله، 2006).

وأخيراً الأسلوب التضميني أو الاحتواء يتميز بأن الطالب له عدة اختيارات في المستويات المختلفة المعروضة له في أداء الواجب، ويحق له من أي مستوى يبدأ نشاطه وهناك درجات متعددة في الصعوبة وأهم ميزة له أنه يحتوي الطلاب جميعاً ضمن الدرس ويمنح الفرصة للمقارنة بين الأداء والطموح، ويساعد المتعلمين في تقييم النمو الفردي لشخصيتهم ومساعدة المتعلم في تحمل مسؤولية أفعاله وحركاته، وهدفه الأساسي إعطاء الفرصة للمتعلم بالتفاعل مع النشاط في مستوى مناسب له. (Ashworth, 1999)

إن ما يميز الأسلوب التضميني عن غيره من الأساليب السابقة تركيزه على عملية التقويم التي يقوم بها الطالب نفسه بدلا من المعلم عن طريق استخدامه لورقة العمل (المحك) وبذلك يكتسب الطالب القدرة على تقويم نفسه والاعتماد عليها، أما الأسلوب التبادلي يتم فيه تنظيم الفصل وتوزيع الطلاب إلى مجموعات زوجية، ويتم التبادل بين المعلم والطالب بحيث يتخذ المعلم قرارات التخطيط ويقوم الطالب المؤدي باتخاذ قرارات التنفيذ كما يقوم الطالب الملاحظ بإصدار قرارات التقويم وهذا الأسلوب عادة ما يساعد الطالب على تصحيح أدائه الفني خاصة في المرحلة الأولى من مراحل تعلم المهارة وأفضل ما يميز

هذا الأسلوب شيوع روح التعاون بين الطلاب وهو بمثابة توفير معلّم لكل طالب. إن حركة الوثاب تختلف عن فعاليات الميدان والمضمار الأخرى، فقد اتفقت المصادر العلمية على إن الوثاب يقوم بحركات مختلفة في مراحل الطيران عن الوثاب الأخر وهذا الاختلاف يعطي كل طريقة التقسيمة الخاصة بها مثل القرفصاء والتعلق والمشي في الهواء لذا تعدد كنشاط حركي بسيط في أدائه وخصوصا في مراحل تعلمه الأولى والمحبة والأكثر شيوعا في ممارستها ليس فقط في مجال الساحة والميدان، ولكن بالنسبة للألعاب والفعاليات الرياضية المختلفة، وعلى ذلك يقبل التلميذ المدارس على أدائه دون معلم متنافسين بعيدين عن فنون حركاته الرياضية المختلفة المتمثلة في تكنيك الخاص بالأداء، حيث ينمي عندهم قوة الارتقاء من جزاء الوثب المتكرر في الحفرة الوثب، ومن هنا ظهرت أهميته كنشاط مدرسي ولبساطة المتطلبات الوثب الطويل والسهولة أدائه وخصوصا في شكله الأولى (مرحلة الأولى من مراحل التعلم الحركي)، يجب على معلمي التربية الرياضية ملاحظة ذلك عند وضع مناهجهم التعليمية بالاهتمام بالتدريبات الخاصة بالوثب الطويل، وذلك في كل وحدة تعليمية. (خفاجة، شلتون، 2002).

والوثب الطويل يعد من الحركات الطبيعية التي تزاو على مستوى عام حيث تحصل على المركز الثاني بعد الركض من حيث التدرج الطبيعي لحركات الأطفال، وأدرجت مسابقة القفز الطويل ضمن برنامج الألعاب الأولمبية الحديثة بأثينا، كما أن هذه الفعالية للرجال والنساء تدخل ضمن المسابقات المركبة (السباعي والعشاري). (قاسم حسن، 1999).

إشكالية البحث:

اهتمت دراسات عديدة بأساليب التدريس الحديثة وتطبيقاتها خلال درس التربية البدنية والرياضية وذلك لاعتماد التدريس المؤثر على ما يحدث للطلبة وعلى الأسلوب التدريسي المستخدم الذي يجعل الطلبة منشغلين طيلة الوقت ونسبة عالية من وقت الدرس في تعلم الفعاليات وممارسة النشاطات أثناء الدرس.

إن الهدف من استخدام أنواع مختلفة من هيكلة التدريس وتنظيمه من خلال استخدام أساليب تدريسية متنوعة، الحصول على معلومات لها فائدة في خلق أفكار جديدة وخطط فنية تدريسية ومفاهيم تجريبية في التعلم والتعليم، وتوضيح العلاقة بين دور المدرس والطالب ومدى انشغالهم في التعليم، ومطابقة الأسلوب التدريسي مع الاستثمار الأمثل لوقت التعلم الفعلي وهذه بدورها تشكل مفتاح استيعاب وظيفة

كل أسلوب من خلال ملاءمته في الرفع من مستوى الأداء البدني في القفز الطويل الذي يعتبر من بين
الفعاليات التي تدرس في الثانويات و يمتحن فيها الطلبة في بكالوريا الرياضة .
ومن خلال هذا كانت إشكالية البحث على النحو التالي:
ما هو أفضل أسلوب تدريسي تأثيرا على الأداء البدني للطلاب في فعالية القفز الطويل؟

التساؤلات الفرعية:

ومن خلال هذا التساؤل العام انبثقت لنا منه التساؤلات الفرعية التالية:
* هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين استخدام الأسلوب
التضميني و الأسلوب التبادلي لصالح الأسلوب التضميني في الرفع من مستوى الأداء البدني لدى الطلبة في
القفز الطويل؟
* هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين استخدام الأسلوب
التضميني والأسلوب التبادلي لصالح الأسلوب التبادلي في الرفع من مستوى الأداء البدني لدى الطلبة في
القفز الطويل؟

2- أهداف البحث:

الهدف العام: معرفة مدى تأثير أساليب التدريس الحديثة المختلفة على مستوى الأداء البدني للطلبة في
القفز الطويل.

أهداف فرعية:

- التعرف على أحسن أساليب التدريس الحديثة المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية.
- التعرف على الأسلوب الأمثل للرفع من مستوى الأداء البدني في القفز الطويل.

3- فرضيات البحث:

أ- الفرضية العامة:

* كلا الأسلوبين يؤثران إيجابا على الرفع من مستوى الأداء البدني للطلاب في القفز الطويل.

ب- الفرضيات الفرعية:

- **الفرضية الأولى:** هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأسلوب التضميني والأسلوب التبادلي لصالح الأسلوب التضميني في الرفع من مستوى الأداء البدني لدى الطلبة في القفز الطويل.
- **الفرضية الثانية:** هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأسلوب التضميني والأسلوب التبادلي لصالح الأسلوب التبادلي في الرفع من مستوى الأداء البدني لدى الطلبة في القفز الطويل.

4- تحديد مفاهيم و مصطلحات البحث:

4-1. التدريس: إن التدريس أصبح نظاما واضحا له مدخلات ومخرجات، تتمثل المدخلات في الأهداف والمناهج والوسائل التعليمية وتتمثل العمليات في طرق وأساليب التدريس المتبعة أما المخرجات فتتمثل فيما تحقق من الأهداف التي رسمها المعلم أو فيما تم تحقيقه من الأهداف العامة للتربية. (خفاجة، شلتون، 2002).

4-2. أسلوب التدريس: تعرف الأساليب بأنها عناصر المنهج التي تتفاعل مع عناصره الأخرى لتحقيق ما وضع له من أهداف، يقول ذياب هندي وهشام عامر عليات: "الأساليب هي الإجراءات التي يتخذها المعلم في تنفيذ طريقة من طرق التدريس، من أجل تحقيق الأهداف المحددة للمادة التعليمية، مستعينا بوسيلة من الوسائل التعليمية المناسبة". (عطاء الله، 2006).

اختيار الأسلوب في التربية البدنية والرياضية هي مهارة في حد ذاتها يجب تطويرها من طرف الأستاذ فعليه بالضرورة تنويع أساليب التدريس أثناء الحصة لكي لا يصاب الطلبة بالملل وتفادي الوقوع في الروتين.

ويعتمد اختيار أسلوب التدريس على ثلاثة عوامل رئيسية و هي كالتالي:

- 1- الفروق الفردية للطلاب (الجنس، السن، المهارات النفسية والحركية)
 - 2- تفادي التمارين المسببة للإصابات والخطورة.
 - 3- تكوين الأستاذ في مجال علم التدريس الحديث (مهاراته، والمفاهيم العامة حول التدريس)
- (GLEYSE, 1993)

3-4. الأسلوب التضميني: إن ما يميز هذا الأسلوب عن غيره من الأساليب السابقة تركيزه على عملية التقويم التي يقوم بها الطالب نفسه بدلا من المعلم عن طريق استخدامه لورقة العمل (المحك) وبذلك يكتسب الطالب القدرة على تقويم أنفسهم والاعتماد على أنفسهم.

4-4. الأسلوب التبادلي: في هذا الأسلوب يتم تنظيم الفصل وتوزيع الطلاب إلى مجموعات زوجية، ويتم التبادل بين المعلم والطالب بحيث يتخذ المعلم قرارات التخطيط ويقوم الطالب المؤدي باتخاذ قرارات التنفيذ كما يقوم الطالب الملاحظ بإصدار قرارات التقويم وهذا الأسلوب عادة ما يساعد الطالب على تصحيح أخطاءه الفني خاصة في المرحلة الأولى من مراحل تعلم المهارة وأفضل ما يميز هذا الأسلوب شيوع روح التعاون بين الطلاب وهو بمثابة توفير معلم لكل طالب. (السير)

5-4. الأداء البدني: يعرفه عصام عبد الخالق بصفة عامة بأنه انعكاس لقدرات ودافعية كل فرد لأفضل سلوك ممكن نتيجة للتأثيرات المتبادلة للقوى الداخلية. (عصام، 1992)

6-4. القفز الطويل: القفز الطويل هي إحدى رياضات ألعاب القوى، وفيها يقفز اللاعب لأبعد مسافة ممكنة. يقوم اللاعب بالجرى أولاً في المكان المخصص لذلك ومن ثم يقفز عند العلامة. الرقم القياسي للرجال هو 8.95 م. سجله الأمريكي مايك باويل في طوكيو، اليابان تاريخ 30 أغسطس، 1991. بينما الرقم القياسي المسجل للسيدات هو 7.52م، سجلته الروسية غالينا تشيستياكوفا في سانت بطرسبرغ (ليننغراد)، روسيا، في تاريخ 11 يوليو، 1988.

5- الدراسات المشابهة:

1-5. دراسة موستن و اسورث (1986) :

"تأثير أسلوب التضمين على الفروقات الفردية عند مزاوله الأنشطة الرياضية في المدارس الابتدائية" هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير أسلوب التضمين (Inclusion) على الفروقات الفردية عند مزاوله الأنشطة الرياضية في المدارس الابتدائية .

أجريت هذه الدراسة بتطبيق المنهج التجريبي على عينة من المرحلة الابتدائية بعد تبني الباحثان نموذجين في أسلوب التضمين (نموذج الحبل المائل، كرة السلة).

5-2. دراسة سيد أحمد عدة (1996):

" أثر أساليب التدريس بأسلوبي التطبيق بتوجيه المدرس و الأقران على تنمية بعض عناصر الأداء البدني و الإنجاز في القفزة الثلاثية".

قد هدفت هذه الدراسة على معرفة أفضل أسلوب تدريسي من الأساليب التالية (أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران) بتطبيقها على 30 طالب ذكور من معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم و اعتمد الباحث على المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الموضوع.

5-3. دراسة ظافر واخرون (1997) :

"اثر استخدام بعض الأساليب التدريسية في استثمار وقت التعلم الأكاديمي لدروس التربية الرياضية"

هدفت الدراسة إلى تطوير نظام الملاحظة خلال دروس التربية الرياضية، والتعرف على الوقت الذي يقتضيه الطلبة في حالات السلوكية لمحتوى التعلم الأكاديمي الفعلي، والتعرف على أفضل الأساليب التدريسية (الأمري والتبادلي والتضمين) تأثيراً في استثمار وقت التعلم الأكاديمي بتطبيق المنهج التجريبي في الدراسة.

5-4. دراسة غازي محمد خير الكيلاني (2003):

" أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد و رياضة السباحة"

خلصت هذه الدراسة إلى أن استخدام أكثر من أسلوب تدريس (الأمريكي، التبادلي، الذاتي) له تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد و السباحة، و قد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لأهداف وفروض الدراسة وذلك بتقسيم العينة ذات 46 طالب ذكور على ثلاثة مجموعات تجريبية.

6- التعليق على الدراسات:

من خلال ما أظهرته نتائج الدراسات السابقة التي تناولت أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية يمكن القول أن كل الدراسات التي أجريت في كثير من الدول العربية بما فيها الجزائر أقرت بأن أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية لموسكا مستون لها تأثير إيجابي على العديد من

المتغيرات كالأداء البدني والأداء المهاري والمهارات الأساسية والصفات البدنية و الانجاز كما أن هذه الدراسات كلها اعتمدت على المنهج التجريبي الذي يعتبر من أنسب المناهج دراسة لمثل هذه المواضيع التي نعتد فيها بتطبيق البرنامج التعليمي وما أعاب هذه الدراسات عدم اهتمامها بألعاب القوى التي هي أم الرياضات بما فيها القفز الطويل إلا دراسة سيد أحمد عدة 1996 التي تناول فيها القفز الثلاثي. واستفاد الطالب الباحث من خلال هذه الدراسات في كيفية اختيار العينة وتصميم البرنامج التعليمي و وسائل جمع البيانات.

الجانب التطبيقي:

1- منهج البحث: تم استخدام المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث.

2- عينة البحث: أما عينة البحث فتكونت من (60) تلميذ يدرسون بثانوية عين تادلس بولاية مستغانم تم اختيارها بطريقة عشوائية تم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبتين بالتساوي. ولكي يطمئن الباحث إلى أن مجموعات البحث تتسم بالتكافؤ في جميع المتغيرات التي قد تؤثر في تجربة البحث قام الباحث بعمل الإجراءات التالية.

الجدول رقم 01: يبين تجانس عينة البحث في بعض معدلات النمو (السن، الطول، الوزن)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	المجموعات	متغيرات
0.2187	13.580	30	الأولى (تجريبية 1)	السن
0.2088	13.596	30	الثانية (تجريبية 2)	
1.407	160.133	30	الأولى (تجريبية 1)	الطول
1.453	160.143	30	الثانية (تجريبية 2)	
1.851	58.566	30	الأولى (تجريبية 1)	الوزن
1.675	58.656	30	الثانية (تجريبية 2)	

يبين الجدول (01) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين أفراد العينة في بعض معدلات النمو (السن، الطول، الوزن)، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه الفرضية

الأولى من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ بين نتائج الاختبار القبلي لدى المجموعتين. وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين.

3- مجالات البحث:

* المجال البشري: (60) تلميذ يدرسون بثانوية عين تادلوس ولاية مستغانم.

* المجال المكاني: الملعب الخاص بثانوية عين تادلوس.

* المجال الزمني: مارس 2010 إلى غاية جويلية 2011.

4- أدوات البحث: استخدم الطالب الباحث عدة أدوات بحثية للوصول إلى البيانات المطلوبة في

البحث وهي : المصادر العلمية ، والاستبيان ، والمقابلة ، والاختبار ، والقياس .

* الاختبارات:

1- الاختبار الأول: الوثب العريض من الثبات

الغرض من الاختبار : قياس القدرة العضلية لعضلات الرجلين.

الأدوات: أرض مستوية لتعرض الفرد للانزلاق، شريط قياس، يرسم على الأرض خط للبداية .

مواصفات الأداء : يقف المختبر خلف خط البداية والقدمان متباعدتان قليلا والذراعان عاليا ، تمرجح الذراعان أماما أسفل خلفا مع ثني الركبتين نصفاً وميل الجذع أماما حتى يصل إلى ما يشبه وضع البدء في السباحة، من هذا الوضع تمرجح الذراعان أماما بقوة مع مد الرجلين على امتداد الجذع ودفع الأرض بالقدمين بقوة في محاولة الوثب أماما أبعد مسافة ممكنة.

توجيهات:

-تقاس مسافة الوثب من خط البداية (الحافة الداخلية) حتى آخر أثر تركه اللاعب القريب من خط

البداية ،أو عند نقطة ملازمة الكعبين للأرض.

-في حالة ما إذا احتل توازن المختبر ولمس الأرض بجزء آخر من جسمه تعتبر المحاولة فاشلة ويجب إعادتها.

-يجب أن تكون القدمان ملامتين للأرض حتى لحظة الارتقاء .

-للمختبر محاولتان يسجل له أفضلهما . (حسانين، 1995).

2- الاختبار الثاني: العدو 30 متر من البداية الثابتة

الغرض من الاختبار : قياس السرعة الانتقالية.

الأدوات:

ساعة إيقاف، شريط قياس .

طريقة الأداء: يتخذ المختبر وضع البدء العالي خلف خط البداية وعندما تعطى له إشارة البدء ينطلق بأقصى سرعة ليقطع خط النهاية .

تعليمات:

-لضمان عامل المنافسة يجب ألا يقل عدد المختبرين عن مختبرين في وقت واحد .

-يؤدي الاختبار من البدء العالي للحد من سرعة رد الفعل .

-يسمح المختبر بمحاولة واحدة فقط. (علاوي م.، 1995)

الاختبار الثالث : اختبار الوثب العمودي لسارجنت

الغرض من الاختبار: قياس القدرة العضلية للرجلين .

الأدوات: شريط قياس ، طباشير ، حائط .

طريقة الأداء:

-يتم تثبيت شريط القياس على الحائط.

-يأخذ المختبر الوضع الابتدائي للاختبار كما هو موضح في الشكل رقم (24)، ويرفع يديه لأقصى

مسافة ممكنة مع مراعاة عدم رفع العقبين عن الأرض ، ثم يؤخذ الارتفاع الذي وصل إليه اللاعب ولأقرب 1سم.

-يقوم المختبر بحركة واحدة دون أية حركات تمهيدية بالوثب لأعلى ووضع علامة بالطباشير باستخدام

الإصبع الوسط عند أعلى مسافة ممكنة .

-يقوم المحكم بمراقبة نقطة الملامسة.

القواعد(الشروط):

-الوثب من المكان دون أي حركات تمهيدية.

-عند أخذ القياس الأول مراعاة عدم رفع العقبين عن الأرض.
التسجيل

-يتم تسجيل المسافة الأولى التي وصل إليها اللاعب لأقرب 1 سم ثم تسجيل المسافة الثانية التي وصل إليها اللاعب لأقرب 1 سم ، والفرق بينهما تعتبر نتيجة الاختبار.
-يعطى اللاعب ثلاث محاولات تحسب له أفضل. (فرحات، 2003)

الاختبار الرابع: اختبار الوثب ل 10 خطوات من الجري

الغرض من الاختبار: قياس القوة المتميزة بالسرعة لعضلات الرجلين
الأدوات: شريط لاصق (100م) ، الجير، علامة ضابطة لتحديد آخر أثر من الوثبة العاشرة، علم صغير، مسطرة 1م ، رواق مستوي يزيد عن 40م، صافرة.
مواصفات الأداء :
يقف المختبر خلف خط البداية ثم يعدو لمسافة 3 م الأولى نحو الأمام كمرحلة تقريبية ، ثم يشرع في الجاز 10 وثبات بسرعة.

توجيهات الاختبار:

1. نوقف محاولة المختبر إذا أخذ أكثر من ثلاثة خطوات جري تمهيدي .
2. يجب أن ينجز المختبر الخطوات العشرة في خط مستقيم اعتمادا على خط الجير المرسوم على طول الرواق بجانب الشريط المتري.
3. على المختبر بعد الخطوة العاشرة أن يستمر في الجري الخفيف تمهيدا للتوقف.
4. تمنح للمختبر محاولتين و تسجل له أفضل محاولة.

تسجيل النتائج:

بعد انجاز المختبر ل10 وثبات يثبت الأثر الأخير من الوثبة العاشرة ثم تحسب المسافة المنجزة بالمتر من خط بداية أول وثبة إلى العلامة الضابطة لآخر أثر من الوثبة العاشرة. (PIASENTA, 1988)

5- التجربة الاستطلاعية:

* التجربة الاستطلاعية الأولى:

تم إجراء التجربة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة مكونة من (25) تلاميذ ذكور بتاريخ 2010/03/04، وذلك بهدف التعرف على مدى ملائمة التجربة ومفردات الأساليب (البرنامج التعليمي) لقدرات التلاميذ والمشكلات التي قد تواجه الطالب الباحث عند إجراء الدراسة، و معرفة مدى صلاحية الاختبارات البدنية المراد استعمالها في التجربة الأساسية، ومعرفة صدق وثبات وموضوعية الاختبار وللوصول إلى نتائج دقيقة ومضبوطة أثناء تطبيق هذه الاختبارات ثم الإشراف عليها شخصيا من طرف الطالب الباحث، وإن الغرض من هذه التجربة ما يلي:

- ❖ تحديد الدورات اللازمة لإجراء الاختبارات البدنية.
- ❖ مراعاة وقت تطبيق الاختبارات و القياسات.
- ❖ معرفة مختلف الصعوبات التي تواجه الطالب الباحث أثناء إجراء الاختبارات والقياسات.

* التجربة الاستطلاعية الثانية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية الثانية بهدف التعرف على الصدق والثبات والموضوعية للاختبارات وكانت على النحو الآتي:

1- الصدق:

تم إجراء صدق المحتوى بعرض الأساليب و الاختبارات البدنية على (5) محكمين وذلك للتعرف على مدى مناسبة الأساليب التي يمكن من خلالها إحراز نتائج مقبولة في القفز الطويل والاختبارات لقياس الأداء البدني، حيث أشارت نتائج المحكمين على صدق الاختبار .

2- الثبات:

تم إجراء الثبات عن طريق تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار، حيث تم اعتماد نتائج التجربة الاستطلاعية الأولى كتطبيق أول للاختبار ثم أعيد تطبيق الاختبار بعد (15) يوماً على نفس العينة، وفي نفس الوقت والمكان نفسيهما.

جدول(3): درجات الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق لأداة البحث

الاختبارات البدنية	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.05)
اختبار القفز العمودي من الثبات (لسار جنت)	التطبيق الأول	63.12	3.82	0.85
	التطبيق الثاني	63.18	3.31	
الوثب العريض من الثبات	التطبيق الأول	2.85	0.89	0.86
	التطبيق الثاني	2.88	1.05	
اختبار العدو 30م من البداية المتحركة	التطبيق الأول	8.25	1.13	0.88
	التطبيق الثاني	8.29	1.15	
الوثب ل 10 خطوات من الجري	التطبيق الأول	26.20	2.95	0.89
	التطبيق الثاني	26.22	2.99	
القفز الطويل من الجري	التطبيق الأول	5.60	0.89	0.84
	التطبيق الثاني	5.65	0.88	

3- الموضوعية:

تم إجراء الموضوعية للاختبار بقيام محكمين بالتحكيم لنفس الطلبة، وذلك من خلال التطبيق الثاني في التجربة الاستطلاعية الثانية، وقد ثبت أن الاختبار يتمتع بموضوعية عالية.

البرنامج التعليمي:

أعد الطالب الباحث البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب التبادلي في التدريس واستخدام برنامج تعليمي آخر باستخدام الأسلوب التضميني كأسلوب تدريس آخر من أساليب التدريس الحديثة، وقد تم تطبيقه على مدار ستة أشهر في الفترة من (2010/10/04 - 2011/04/04) وبواقع حصتين في الأسبوع، وكان زمن كل وحدة تعليمية (90) دقيقة، بحيث قسم الطالب الباحث حصة التربية البدنية والرياضية (ألعاب القوى) إلى ثلاثة أقسام القسم التحضيري (الإحماء والشرح) والقسم الرئيسي (التمارين البدنية، النموذج والتطبيق واللعب الحر) القسم الختامي (الجري الخفيف).

ومن هذا المنطلق تم وضع البرنامج التعليمي الذي يتلاءم مع عينة البحث السنة الأولى LMD.

- ❖ مراعاة البرنامج لخصائص المرحلة العمرية للعينة قيد الدراسة.
- ❖ مراعاة البرنامج لطبيعة حصة التربية البدنية و الرياضية .
- ❖ مراعاة البرنامج للمبادئ العامة في تطبيق أساليب التدريس الحديثة، الفروق الفردية، ، تبادل العمل بين الراحة و الجهد.
- ❖ مراعاة عنصر اللياقة البدنية والتكيف مع الظروف المحيطة، وذلك من خلال وضع العديد من البدائل.
- ❖ الحرص على التنوع واستخدام أساليب تدريس حديثة في التربية البدنية والرياضية.

6- الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج:

1-6. النسبة المئوية:

2-6. المتوسط الحسابي:

3-6. الانحراف المعياري:

4-6. معامل الارتباط البسيط لكارل بيرسون:

5-6. الصدق الذاتي:

6-6. T ستيودنت

7- عرض و تحليل النتائج:

تمت معالجة النتائج على ضوء الفرضيات الموضوعية مسبقاً، وكانت بالتسلسل الآتي:

1- لتحقيق الفرضية الأولى الذي يشمل التعرف على فاعلية التدريس باستخدام الأسلوب التضميني على الرفع من مستوى الأداء البدني في القفز الطويل، وتم استخدام اختبار (T) للعينات المتناظرة ذات الاختبارين القبلي والبعدي كما هو موضح فيما يأتي:

الجدول (02): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ودلالة (T) للاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات البدنية للمجموعة التجريبية الأولى بتطبيق الأسلوب التضميني

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T	دلالة
	س ⁻	ع	س ⁻	ع		
اختبار القفز العمودي من الثبات (لسار جنت)	64.28	3.85	64.96	3.25	2.21	دال
الوثب العريض من الثبات	2.95	0.15	3.01	1.12	2.53	دال
الوثب ل 10 خطوات من الجري	26.23	3.95	26.86	3.45	3.56	دال
اختبار العدو 30م من البداية المتحركة	7.26	0.76	7.65	0.62	2.54	دال
القفز الطويل من الجري	5.95	0.86	6.82	0.68	2.94	دال

- قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) وتحت درجة حرية (29) = 2.04.

من الجدول (02) يتضح بأن المتوسط الحسابي لاختبار القفز العمودي من الثبات لسار جنت في الاختبار القبلي قد بلغ (64.28) والانحراف المعياري (3.85) فيما بلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (64.96) وبانحراف معياري (3.25) في حين بلغت قيمة (T) المحسوبة (2.21). ومن هذا يتضح بأن هناك فروق معنوية بين الاختبارين، وذلك لأن قيمة (T) المحسوبة هي أكبر من قيمة (T) الجدولية.

أما فيما يتعلق باختبار الوثب العريض من الثبات فقد بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي (2.95)، والانحراف المعياري (0.15)، فيما بلغت بالاختبار البعدي (3.01) وبانحراف معياري (1.12)، فيما بلغت قيمة (T) المحسوبة (2.53)، ومن هنا يتضح بأن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين وذلك لأن قيمة T المحسوبة هي أكبر من قيمة (T) الجدولية.

أما فيما يتعلق باختبار الوثب ل10 خطوات من الجري فقد بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي (26.23)، والانحراف المعياري (3.95)، فيما بلغت بالاختبار البعدي (26.86) وبانحراف معياري

(3.45)، فيما بلغت قيمة (T) المحسوبة (3.56)، ومن هنا يتضح بأن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين وذلك لأن قيمة T المحسوبة هي أكبر من قيمة (T) الجدولية.

أما فيما يتعلق اختبار العدو 30م من البداية المتحركة فقد بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي (7.26)، والانحراف المعياري (0.76)، فيما بلغت بالاختبار البعدي (7.65) وانحراف معياري (0.62)، فيما بلغت قيمة (T) المحسوبة (2.54)، ومن هنا يتضح بأن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين وذلك لأن قيمة T المحسوبة هي أكبر من قيمة (T) الجدولية.

أما فيما يتعلق اختبار القفز الطويل من الجري فقد بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي (5.95)، والانحراف المعياري (0.86)، فيما بلغت بالاختبار البعدي (6.82) وانحراف معياري (0.68)، فيما بلغت قيمة (T) المحسوبة (2.94)، ومن هنا يتضح بأن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين وذلك لأن قيمة T المحسوبة هي أكبر من قيمة (T) الجدولية.

2- في ضوء الفرضية الثانية التي تشمل التعرف على فاعلية التدريس باستخدام الأسلوب التبادلي، تم استخدام اختبار (T) للعينات المتناظرة ذات الاختبارين القبلي والبعدي كما هو موضح في الجدول (03).

الجدول (03): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ودلالة (T) في الاختبارين القبلي و البعدي للاختبارات البدنية للمجموعة التجريبية الثانية بتطبيق الأسلوب التبادلي.

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T	دلالة
	س ⁻	ع	س ⁻	ع		
اختبار القفز العمودي من الثبات (لسار جنت)	64.50	3.82	64.99	3.24	2.22	دال
الوثب العريض من الثبات	2.93	0.16	3.06	1.11	2.59	دال
الوثب ل 10 خطوات من الجري	26.29	3.94	26.95	3.56	3.45	دال
اختبار العدو 30م من البداية المتحركة	7.33	0.56	7.85	0.68	2.26	دال
القفز الطويل من الجري	5.98	0.89	6.89	0.75	2.82	دال

- قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) وتحت درجة حرية (29) = 2.04 .

يوضح الجدول (03) يتضح بأن المتوسط الحسابي لاختبار القفز العمودي من الثبات لساار جنت في الاختبار القبلي قد بلغ (64.50) والانحراف المعياري (3.82) فيما بلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (64.99) والانحراف المعياري (3.24) في حين بلغت قيمة (T) المحسوبة (2.22). ومن هذا يتضح بأن هناك فروق معنوية بين الاختبارين، وذلك لأن قيمة (T) المحسوبة هي أكبر من قيمة (T) الجدولية.

أما فيما يتعلق باختبار الوثب العريض من الثبات فقد بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي (2.93)، والانحراف المعياري (0.16)، فيما بلغت بالاختبار البعدي (3.06) وانحراف معياري (1.11)، فيما بلغت قيمة (T) المحسوبة (2.59)، ومن هنا يتضح بأن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين وذلك لأن قيمة T المحسوبة هي أكبر من قيمة (T) الجدولية.

أما فيما يتعلق باختبار الوثب لـ 10 خطوات من الجري فقد بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي (26.29)، والانحراف المعياري (3.94)، فيما بلغت بالاختبار البعدي (26.95) وانحراف معياري (3.56)، فيما بلغت قيمة (T) المحسوبة (3.45)، ومن هنا يتضح بأن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين وذلك لأن قيمة T المحسوبة هي أكبر من قيمة (T) الجدولية.

أما فيما يتعلق اختبار العدو 30م من البداية المتحركة فقد بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي (7.33)، والانحراف المعياري (0.56)، فيما بلغت بالاختبار البعدي (7.85) وانحراف معياري (0.68)، فيما بلغت قيمة (T) المحسوبة (2.26)، ومن هنا يتضح بأن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين وذلك لأن قيمة T المحسوبة هي أكبر من قيمة (T) الجدولية.

أما فيما يتعلق اختبار القفز الطويل من الجري فقد بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي (5.98)، والانحراف المعياري (0.89)، فيما بلغت بالاختبار البعدي (6.89) وانحراف معياري (0.75)، فيما بلغت قيمة (T) المحسوبة (2.82)، ومن هنا يتضح بأن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين وذلك لأن قيمة T المحسوبة هي أكبر من قيمة (T) الجدولية، ويعزو الباحث هذه الفروق إلى أن البرنامج التعليمي الذي طبق على عيني البحث، ترك أثراً إيجابياً في الرفع من مستوى الأداء البدني والمهاري في القفز الطويل في كلتا المجموعتين.

8- مناقشة النتائج:

- الفرضية الأولى:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأسلوب التضميني والأسلوب التبادلي لصالح الأسلوب التضميني في الرفع من مستوى الأداء البدني لدى التلاميذ في القفز الطويل. لقد بنينا فرضيتنا الأولى على أساس أن الأسلوب التضميني يعمل على الرفع من مستوى الأداء البدني لدى التلاميذ في القفز الطويل، فإذا رجعنا إلى نتائج الاختبارات التي قمنا بها نجد أنه تحققت هذه الفرضية من خلال الجدول رقم (02).

– الفرضية الثانية:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأسلوب التضميني والأسلوب التبادلي لصالح الأسلوب التبادلي في الرفع من مستوى الأداء البدني لدى التلاميذ في القفز الطويل. لقد بنينا فرضيتنا الثانية على أساس أن الأسلوب التبادلي يعمل على الرفع من مستوى الأداء البدني لدى التلاميذ في القفز الطويل، فإذا رجعنا إلى نتائج الاختبارات التي قمنا بها نجد أنه تحققت هذه الفرضية من خلال الجدول رقم (03).

9- الاستنتاجات.

- 1- إن استخدام الأسلوب التضميني له تأثير إيجابي في تطوير الأداء البدني في القفز الطويل.
- 2- إن استخدام الأسلوب التبادلي له تأثير إيجابي في الرفع من مستوى الصفات البدنية في القفز الطويل.
- 3- إن استراتيجية استخدام تنوع الأساليب التدريسية الحديثة تساهم في تنمية الأداء البدني في القفز الطويل.

10- التوصيات.

1. ضرورة استخدام الأسلوبين معا (الأسلوب التبادلي والأسلوب التضميني) للرفع من مستوى الأداء البدني في القفز الطويل.
2. ضرورة استخدام أسلوبين مختلفين أو أكثر (الأسلوب الأمري، الأسلوب التبادلي، الأسلوب التضميني والأسلوب التدريبي) أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.
3. التنوع في استخدام الأساليب التدريسية الحديثة بما يتناسب مع الأداء البدني في القفز الطويل، حيث إن لكل مهارة أو صفة بدنية خصوصياتها في التعليم.

4. الاهتمام بوضع البرنامج والخطط التعليمية الإرشادية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية للمراحل الدراسية المختلفة.
5. ضرورة استخدام بعض الوسائل التعليمية، مثل: وسائل السمعى البصري .
6. التنوع في استخدام أساليب التدريس المختلفة لتعلم المهارات الأساسية في القفز الطويل.
7. ضرورة إجراء المزيد من البحوث والإجراءات المختلفة لتشمل جميع أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية و الرياضية.

11- الخلاصة العامة:

تعد الأساليب إحدى الركائز الأساسية لعملية التدريس الفعال في مجال التربية البدنية والرياضية حيث أن التدريس الفعال لا يعتبر مجرد وظيفة يقوم بها كل من سولت له نفسه لاختيارها بل هو عملية تصميم مشروع متعدد الجوانب له حدود ومركزات معلومة ترتبط مباشرة مع خصوصيات تلك الفئة التي تقوم بتدريسها ولهذا فان فهم هذه الخصوصيات والعوامل المؤثرة في عملية التدريس تعتبر من بين القواعد الأساسية التي يجب على العاملين في ميدان التدريس معرفتها وتفهم مختلف الفقرات التي تتخذ من اجلها القرارات لبناء أساليب التدريس انطلاقا من هذا جاءت فكرة البحث عن موضوع مدى تأثير الأسلوبين التضميني و التبادلي في الرفع من مستوى الأداء البدني في فعالية القفز الطويل عند تلاميذ ثانوية عين تادلس بمستغانم حيث توصل الطالب الباحث إلى أن استخدام الأسلوب التضميني والأسلوب التبادلي لها تأثير إيجابي في الرفع من مستوى الصفات البدنية في القفز الطويل، وقد توصلنا في الأخير إلى النتيجة النهائية التي تقول أن إستراتيجية استخدام تنوع الأساليب التدريسية الحديثة تساهم في تنمية الأداء البدني في القفز الطويل.

12- المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد عطاء الله. (2006). أساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية و الرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 2- حسين قاسم حسن. (1999). فعاليات الوثب و القفز. عمان الأردن: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
- 3- رشيد بن عبدالعزيز أبو رشيد، خالد بن ناصر السير. أساليب التدريس في التربية الرياضية. السعودية.

- 4- ليلي السيد فرحات. (2003). القياس و الاختبار في التربية الرياضية. مصر: مركز الكتاب للنشر.
- 5- محمد حسن علاوي. (1992). علم التدريب الرياضي. مصر: دار المعارف.
- 06- مصطفى السايح محمد. (2001). اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية (الإصدار ط1). مصر: مطبعة الإشعاع الفنية.
- 07- نوال ابراهيم شلتون، ميرفت علي خفاجة. (2002). طرق التدريس في التربية الرياضية. مصر: مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية.
- 8- محمد صبحي حسانين. (1995). القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية. القاهرة ، مصر: دار الفكر العربي.
- 9- محمد نصر الدين رضوان ، محمد حسن علاوي. (1995). اختبارات الاداء الحركي. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

المراجع باللغة الفرنسية:

- 1- Gilles BUI-XUAN et Jacques GLEYSE .(1993). Enseignement l'Education Physique et Sportive .France: AFRAPS.
- 2- Mosston, Muska, and Sara Ashworth. (1999). Teaching Physical Education, 4th edu. New York.
- 3-(J) PIASENTA (1988) .l'Education Athétique , Collection Entraînement . Paris, France: INSEP.



اتجاهات المرأة نحو ممارسة النشاط الرياضي

الدكتورة نواصرية منى أستاذ محاضر ب

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جامعة أم البواقي

الملخص:

Summary :

Women's trends towards the practice of physical activity

The Institute of Science and techniques of physical and sporting activities, Oum El Bouagui University

Women have to be consistent in practicing sports to avoid problems that range from psychological, social and physical which may happen to them. Women's trends in that domain may be either distinctive and individual or collective shared by a good number of women. More, these trends may be clear and sensory or hidden so that they play a big role in the society by forming relations between people as well as guiding their daily dealings.

اتجاهات المرأة نحو ممارسة النشاط الرياضي

مقدمة:

إذا كان الماء والهواء والغذاء هم بواعث استمرار حياة الإنسان والصحة هي ضمان السعادة بالنسبة له فان الرياضة هي الركيزة الأساسية لتحقيق هذه السعادة ، لأنها أساس الارتقاء بالصحة وعامل رئيسي للوقاية وعلاج الإنسان من الأمراض فإذا ما استثمرت الرياضة بشكل صحيح فأنها يمكن أن تكون الباعث الحقيقي لسعادة الإنسان خلال مشوار حياته .

فالنشاط الرياضي يخلق في حياة الفرد توازنا بين النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية والخلقية ووسيلة للتعبير عن قدرات الفرد واستعداداته البيولوجية والاجتماعية والنفسية الموروثة والمكتسبة وعن طريقها يقاس الفرد بين نفسه وإقرانه.

حيث أصبحت الرياضة في وقتنا الحاضر مظهر من مظاهر الرقي والتقدم التي تقاس بها حضارة الشعوب والمجتمعات وتكشف عن مدى تقدمها ورفيها ، كما أنها مظهر حضاري ذو جوهر يعود على الفرد والمجتمع بالنفع والتقدم لذا تحرص الدول المتقدمة على أن تحول شعوبها إلى شعوب محبة لممارسة الرياضة على كافة المستويات ولجميع أفراد المجتمع .

كما اتجه الإنسان للرياضة من أجل المحافظة على صحته من الأمراض الناتجة عن مشكلات الحياة المعاصرة حيث أن التطور التقني الذي حد من حركته وقلل من جهده العضلي الشيء الذي أثر سلبا على صحته وحيويته كما إن هناك فئات محرومة من حق ممارسة النشاط الرياضي كأصحاب القدرات والمهارات البسيطة والمعاقين والمرأة وخاصة في بعض المجتمعات المحافظة.

من هذا نتوصل إلى أن الرياضة تنمي صحة الإنسان في جميع الجوانب وهي ضرورية للمرأة بصفة خاصة ، لان فوائد الرياضة للمرأة تكون ابعد من إنقاص الوزن أو المحافظة عليها وإكساب الجسم اللياقة والرشاقة والقوام المعتدل ، حيث أكد العلماء والخبراء أن الانتظام بمزاولة النشاط الرياضي تعطي القلب والأجهزة الداخلية الكفاءة العالية في أداء الأعمال اليومية بدقة وانتظام ومقاومة بعض الأمراض مثل ارتفاع الكوليسترول ، والسكر في الدم وضغط الدم والوقاية من أمراض العصر (القلب والأوعية الدموية) كما أن المرأة بخلاف الرجل تتعرض لفترات حرجة خلال مراحل حياتها والمتمثلة في :

(فترة البلوغ – فترة الطمث الشهرية – فترة الحمل – فترة المخاض والنفاس – فترة انقطاع الطمث)، حيث أن الفتاة في فترة البلوغ تحدث لها تغيرات جسمية كزيادة الوزن في المناطق الأثنية مثل الإرداف والصدر وعرض عظم الحوض وتقل سيطرة الجهاز العصبي على الأطراف مما يقلل التوازن والتوفقات الحركية وتزداد حاجة الجسم إلى الطعام وخاصة إلى السكريات وإذا لم يتم الانتباه إلى ذلك فتكون العواقب غير مرضية لذلك على الأهل متابعة أوضاع بناتهم لتلافي المشاكل التي يقعون فيها ، كذلك فترة الدورة الشهرية التي تصاحبها الأم والتي غالبا ما تكون أسباب نفسية التي تقلل من نشاطها ، كذلك تمر المرأة بفترة الحمل حيث يؤدي ذلك إلى تغيرات ملموسة ليس في زيادة الوزن فقط بل في المشاعر كذلك زيادة في ضربات القلب وتعرض للإصابة بضعف مفاصل الرجلين وتمر بعد ذلك إلى فترة المخاض حيث تحتاج المرأة إلى قوة عامة في عضلات البطن والصدر لعملية الطلق وكذلك قوة لكتم النفس . كما تتعرض المرأة إلى فترة انقطاع الطمث حيث تصبح في ظروف نفسية وفسيولوجية مختلفة كما تكون عرضة للإصابة بمشاشة العظام.

– الاشكالية:

يستوجب على المرأة المثابرة على ممارسة النشاط الرياضي لتجنب المشاكل (النفسية والبدنية والاجتماعية) التي قد تقع فيها . وأي شيء يقع في مجال المرأة على المستوى النفسي والبدني والاجتماعي يكون لها اتجاه ، قد تكون هذه الاتجاهات فردية مميزة وخاصة بها وقد تكون جماعية يشترك فيها عدد كبير من السيدات ، كما أنها قد تكون اتجاهات شعورية ظاهرة أو اتجاهات مخفية حيث تلعب الاتجاهات دورا كبيرا بين أفراد المجتمع وذلك في تكوين العلاقات بينهم وكذلك تعاملهم اليومي ، إذ إن الاتجاهات عبارة عن تنظيمات نفسية يكتسبها الفرد من خلال تفاعله في جميع مواقف الحياة المختلفة وكل فرد يحمل نوعين من الاتجاهات وهي:

1 – اتجاهات خاصة أو شخصية

وهي عبارة عن مجموعة من اتجاهات الفرد نحو أحداث حياته الخاصة وظروفه

2 – اتجاهات عامة واجتماعية

وهي عبارة عن اتجاهات الفرد نحو أحداث الموضوعات العامة في الحياة الاجتماعية .

كما أن الاهتمام بالرياضة المرأة يلعب دورا هاما في تحقيق الارتقاء بمستوى قدراتها البدنية والنفسية والفسولوجية والمعرفية فهناك حاجة ملحة للممارسة المرأة للرياضة لتكون أسلوب حياة لها في مختلف مراحل نموها حيث تلعب دورا هاما في تفعيل ايجابياتها في المجتمع الذي تعيش فيه ونظرا للتقدم المذهل الذي طرأ على الرياضة مع نهاية القرن الماضي وتوجه الدول للاهتمام بها ودعمها بشتى الطرق وهذا يدلنا على ضرورة ممارسة المرأة للرياضة، فالرياضة تخلصها من الكثير من المشاكل الصحية والنفسية وتبدو متمتعة بالصحة والرشاقة والجمال.

الأمر الذي جعلنا نتساءل هل يوجد اهتمام بتوجيه المرأة نحو ممارسة الرياضة وهل ينعكس هذا الاهتمام على تعديل الآراء حول ضرورة وأهمية الممارسة الرياضية ، من هنا طرح الباحثان هذه البحث (للتعرف على اتجاهات المرأة نحو ممارسة الرياضة)

-أهمية البحث:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفه اتجاهات الطالبات اللاتي يمارسن الرياضة داخل الإقامات الجامعية بجامعة أم البواقي.
- الوقوف على المشاكل الحقيقية التي تمنع بعض السيدات بالانتظام في ممارسة الرياضة.
- معرفه الاختلاف والتباين بين اتجاهات السيدات اللاتي يمارسن الرياضة.
- تزويد المسؤولين والقائمين على الرياضة بالمعلومات والمعارف نحو متطلبات المرأة ومعرفه الاتجاهات المختلفة لديهن للاهتمام بهذه الشريحة من المجتمع

-أهداف البحث:

- التعرف على الاتجاهات الايجابية والسلبية للفتيات المنتسبات للأندية الموجودة على مستوى الإقامات نحو الممارسة الرياضية بجامعة أم البواقي .

-تساؤلات البحث:

- هل هناك اتجاهات ايجابية نحو ممارسه الفتيات للنشاط الرياضي؟.
- هل هناك اتجاهات سلبية نحو ممارسه الفتيات للنشاط الرياضي؟.

-الدراسات السابقة:

في ضوء المسح المكتبي للدراسات والبحوث السابقة توصل الباحثان إلى بعض الدراسات المرتبطة بموضوع البحث وهي كالآتي:-

1-دراسة صديقة على أحمد:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة والطالبات والمسؤولين نحو النشاط الرياضي في جامعة عين شمس ،واستخدمت الباحثة مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي لجمع البيانات وبلغت عينة البحث 600 طالبا وطالبة ومسؤولي النشاط الرياضي ،وأُسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين الطلبة والطالبات لصالح الطلبة وكذلك بين المسؤولين عن الجامعة والمسؤولين عن النشاط الرياضي بالكلية.

2-دراسة طارق محمد بدر الدين:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نوعية الاتجاهات نحو التربية الرياضية لدى طالبات المرحلة الثانوية في كل من ج.م.ع ودولة الإمارات العربية المتحدة وتحديد الفروق بينهما وتم تطبيق مقياس أو جنتون للاتجاهات على 112 طالبة بين طالبات المدارس الثانوية بمحافظة الإسكندرية ب.ج.م.ع وعلى 111 طالبة من طالبات المدارس الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة وأسفرت النتائج على تميز كل من طالبات المدارس الثانوية بمحافظة الإسكندرية ب.ج.م.ع ودولة الإمارات العربية باتجاهات ايجابية نحو التربية الرياضية ، كما أن العديد من العوامل التي تؤثر في تشكيل نوعية الاتجاهات نحو التربية البدنية.

3 -دراسة إبراهيم حجاب:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب والدارسين نحو ممارسة الأنشطة البدنية بكلية المعلمين بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، واشتملت عينة البحث على 100 طالب ودارس، واستخدم مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدني، وأسفرت النتائج عن إن هناك فروق داله إحصائية بين الطلاب والدارسين في الاتجاهات نحو النشاط البدني لصالح الطلاب، وكان ترتيب النشاط البدني كخبرة اجتماعية، خفض التوتر، التفوق الرياضي، كخبرة توتر ومخاطرة ، كما أسفرت على أن هناك اتجاهات غير ايجابية بين الطلاب والدارسين نحو النشاط البدني للصحة واللياقة.

-التعليق على الدراسات السابقة:

- هذه الدراسات ألفت الضوء على الكثير من الجوانب الهامة التي ساهمت في تحديد موضوع البحث، حيث لم يجد الباحثان في حدود علمهما وحدود المسح المكتبي التي قاما بها إي دراسات سابقة قد تمت على الفتيات الممارسات للنشاط الرياضي.

- كما ساعدت هذه الدراسات في تحديد منهجية البحث والإلمام الصحيح للخطوات الملائمة لصيغة إجراءات البحث كذلك تحديد أفضل الطرق الإحصائية الملائمة لمعالجة ما توصل إليه الباحثان من بيانات.

-إجراءات البحث :

- 1- منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمتها لطبيعة الدراسة.
- 2-مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على الفتيات الممارسات للنشاط الرياضي داخل الإقامات الجامعية بجامعة أم البواقي قد بلغ عدد الأندية (10) أندية .
- 3-عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية واشتملت على (150) فتاة من الممارسات للنشاط الرياضي بالإقامات الجامعية وقد بلغت النسبة المئوية (50%) تقريبا من المجموع الكلي للفتيات الممارسات للرياضة.

والجدول التالي يوضح الفئات العمرية لعينة البحث:

جدول رقم(1) يوضح الفئات العمرية لعينة البحث .

الفئة	العدد
16-20	11
21-25	27
26-30	38
31-35	34
36-40	16
41-45	18
46-50	3
51-56	3

4-أدوات البحث :

تم استخدام (مقياس اتجاهات المرأة نحو ممارسة النشاط الرياضي) مرفق (1)

المعاملات العلمية:

الصدق: - اعتمد الباحثان علي صدق المحكمين وذلك بعرض (الاستبيان) على مجموعة من الخبراء بمعاهد التربية البدنية و تم تعديل بعض العبارات لكي تتناسب مع نساء المجتمع الجزائري حيث اتفقوا على صلاحية الاستبيان في قياس (اتجاهات المرأة نحو ممارسة النشاط الرياضي) .

الثبات: للتحقق من ثبات استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار وذلك بإعادة تطبيق القياس على عينة قوامها عشرة سيدات خارج العينة وإعادة تطبيق الاستبيان على نفس العينة بعد خمسة أيام لإيجاد معامل الارتباط بين القياسين حيث بلغت قيمة الارتباط (0.86) مما يدل علي أن الاستبيان ذو معامل ثبات عال.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بأجراء دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث قوامها عشرة فتيات من الممارسات للنشاط الرياضي وذلك بهدف الوقوف على مدى استيعاب عبارات الاستبيان نحو ممارسة النشاط الرياضي.

الدراسة الأساسية:

قام الباحثان بأجراء الدراسة الأساسية على عينة البحث وذلك في الفترة من 01 مارس إلي 10 مارس 2013

المعاملات الإحصائية:

قام الباحثان باستخدام المعاملات الإحصائية الآتية وذلك لملائمتها لطبيعة البحث وهي :

1- التكرارات

2- النسب المئوية

عرض ومناقشة النتائج :

جدول رقم (2) يوضح التكرارات النسبة المئوية للعبارة الإيجابية للاستبيان .

ت	العبارة الإيجابية	أوافق بشدة		أوافق		لا أوافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	ممارسة الرياضة تساعد على اكتساب القوام المعتدل	128	85.33	22	14.67	0	0
2	ممارسة الرياضة تجعل الجسم أكثر كفاءة وتكسبه مناعة ضد الأمراض	100	66.67	50	33.33	0	0
5	أمارس الرياضة لتكوين الصداقات	79	52.67	62	41.33	9	6
6	ممارسة الرياضة تنمي روح الولاء والانتماء	68	45.33	67	44.67	15	10
8	ممارسة الرياضة وسيلة للإلمام بالمعارف معلومات الخاصة بالجسم	93	62.0	55	36.67	2	1.33
9	ممارسة الرياضة وسيلة لأكساب ثقافة رياضية عامة	78	52.0	67	44.67	5	3.33
12	ممارسة الرياضة تساعد على التخلص من التوتر العصبي والنفسي	86	57.33	63	24	1	0.67
13	ممارسة الرياضة تنمي صفة الإحساس بالذات	115	76.67	35	23.33	0	0
17	ممارسة الرياضة تنمي القيم الخلقية المرغوبة	66	44.0	83	55.33	1	0.67
18	ممارسة الرياضة تساعد على حسن المظهر الجمالي	66	44.0	83	55.33	1	0.67
21	أجد أن مقالات وكتب الرياضة مشوقة	39	26.0	111	74	0	0
22	يمكن معرفة الكثير من المعلومات الرياضية من خلال ممارسة النشاط الرياضي	90	60.0	50	33.33	10	6.67
25	ممارسة الرياضة متعة للنفس	104	69.33	45	30	1	0.67
26	ممارسة الرياضة تجعلني اتصف بالمرح	103	68.33	42	28	5	3.33
28	أمارس الرياضة للمحافظة على لياقتي البدنية	134	89.33	16	10.67	0	0
29	ممارسة الرياضة تكسب جسمي لياقة ومرونة	144	69.0	6	4	0	0
32	ممارسة الرياضة تساعدني على عدم الإفراط في الطعام	67	44.67	83	55.33	0	0
33	ممارسة الرياضة تتيح الفرصة للتحكم في الانفعالات	98	65.33	44	29.33	8	5.33
34	ممارسة الرياضة تعطيني الإحساس بالجمال	121	80.67	29	19.33	0	0
35	ممارسة الرياضة تساعد على إكساب جسمي القوة	130	86.67	20	13.33	0	0
36	ممارسة الرياضة تزيدني نشاطا كبيرا وتجعلني أقبل على العمل بحموية	129	86.0	21	14	0	0

يتضح من الجدول (2) أن استجابات عينة الدراسة تجاه العبارات الايجابية قد تراوحت النسب المئوية بين (1.33%-96%) من خلال إجابات الفتيات عينة الدراسة للعبارات الايجابية قيد الاستبيان

فالعبارة الأولى جاءت بنسبة (85.33%) تحت بعد أوافق بشدة، ونسبة (14.67%) تحت بعد أوافق، والعبارة الثانية جاءت بنسبة (66.67%) تحت بعد أوافق بشدة، ونسبة (33.33%) تحت بعد أوافق، والعبارة الثامنة جاءت بنسبة (52%) تحت بعد أوافق بشدة، ونسبة (44.67%) تحت بعد أوافق، والعبارة التاسعة جاءت بنسبة (57.33%) تحت بعد أوافق بشدة، ونسبة (42.67%) تحت بعد أوافق، وكذلك العبارة الثانية والعشرون جاءت بنسبة (86%) تحت بعد أوافق بشدة، ونسبة (14%) تحت بعد أوافق.

ومن خلال هذه النسب التي جاءت مرتفعة إلى حد كبير فأثما تدلنا على معرفة تلك الفتيات بفوائد وأهمية الرياضة، كما أنها تشير انه من خلال ممارسة الرياضة قد تعرفن على الكثير من المعلومات الرياضية الخاصة بصحة الجسم ولياقته وخلوه من الأمراض، ويعزو ذلك الباحثان إلى إن للنشاط البدني دورا كبيرا يلعبه في تحسين الجانب الصحي والتمتع بالحياة والنشاط حيث يشير على ألبيك (1995) أن للرياضة تأثير على صحة الإنسان في جميع جوانبه وزيادة مقاومته للأمراض وإكسابه الرشاقة والقوام المعتدل ونجد إن العبارة الثامنة والعشرون جاءت بنسبة (89.33%) تحت بعد أوافق بشدة، ونسبة (10.67%) تحت بعد أوافق، وكذلك العبارة التاسعة والعشرون جاءت بنسبة (96%) تحت بعد أوافق بشدة، ونسبة (4%) تحت بعد أوافق، وكذلك العبارة الخامسة والثلاثون جاءت بنسبة (86.67%) تحت بعد أوافق بشدة، ونسبة (13.33%) تحت بعد أوافق، والعبارة السادسة والثلاثون جاءت بنسبة (86%) تحت بعد أوافق بشدة، ونسبة (14%) تحت بعد أوافق.

من خلال نسب هذه الاستجابات لعينة الدراسة نجد إن الموافقة قد كانت بنسبة (100%) حيث توزعت هذه النسبة بين موافق بشدة وموافق وهذا يرشدنا إلى التعرف على الدوافع التي دفعت بتلك السيدات إلى الممارسة الرياضية حيث كانت لاكتساب اللياقة والمرونة والقوة للجسم كما كان للرياضة الفضل في شعورهن بالنشاط والحياة ويعزو ذلك الباحثان إلى أهمية ممارسة الرياضة والدور الحيوي الذي تقوم به سواء من الناحية البدنية أو النفسية، حيث يؤكد (محمد الحماحي) على إن الرياضة مظهر تربوي يعود على الفرد والمجتمع بالنفع والتقدم، بما لها من دور حيوي في تطوير الصحة، وتحقيق السعادة وتأخير أعراض وظاهر الشيخوخة.

ويتبين لنا من خلال العبارة الخامسة حيث جاءت بنسبة (54.67%) تحت بعد أوافق بشدة، وبنسبة (41.67%) تحت بعد أوافق، والعبارة السادسة جاءت بنسبة (45.33%) تحت بعد أوافق بشدة، وبنسبة (44.67%) تحت بعد أوافق.

مما يدل على إن الرياضة قد ساعدت تلك الفتيات عينة الدراسة من الناحية الاجتماعية على تكوين العديد من الصداقات ويزداد شعورها بذاتها وكذلك حبها وانتمائها وولائها لكل من حولها في البيت أو العمل أو مع كل ما يحيط بها حيث يؤكد (جلال العبادي وآخرون) على أن الرياضة هي وسيلة لتنمية العلاقات الاجتماعية وزيادة التفاعل والتكيف الاجتماعي مع الآخرين فالإنسان بموجب هذه التفاعلات وممارسة النشاط الرياضي يعمل ذلك على رفع مستوى أدائه في العمل وفي الحياة بشكل عام. كما تؤكد (ساندرا وسينسر) بأن للرياضة دورا كبيرا في تغيير وتطوير المجتمع وهذا يتطلب تفاعل وتكيف الأفراد اجتماعيا مما يؤثر ذلك إيجابيا على أداء الفرد وإنجازاته في ميدان عمله الاجتماعي أو الرياضي وكلما كان مستوى التكيف، والتفاعل عاليا وكبيرا كلما كانت نتائج العمل والإنجازات أفضل ومستوى عالي أيضا.

إما العبارة الثانية عشر جاءت بنسبة (57.33%) تحت بعد أوافق بشدة، وبنسبة (42%) تحت بعد أوافق، والعبارة الثالثة عشر جاءت بنسبة (76.67%) تحت بعد أوافق بشدة، وبنسبة (23.33%) تحت بعد أوافق، والعبارة السابعة عشر جاءت بنسبة (44%) تحت بعد أوافق بشدة، وبنسبة (55.33%) تحت بعد أوافق، والعبارة الخامسة والعشرون جاءت بنسبة (69.33%) تحت بعد أوافق بشدة، وبنسبة (30%) تحت بعد أوافق، والعبارة الثالثة والثلاثون جاءت بنسبة (65.33%) تحت بعد أوافق بشدة، وبنسبة (29.33%) تحت بعد أوافق.

فمن خلال العرض السابق نجد أن ارتفاع النسب يدلنا على مدى ارتباط النشاط الرياضي بالجانب النفسي، حيث أكدت لنا عينة الدراسة أنه من خلال ممارستهن للرياضة زادت قدرتهن على التخلص من التوتر العصبي والنفسي، والقدرة على التحكم في الانفعالات، الإحساس بالذات، وكذلك تنمية بعض القيم الخلقية المرغوبة لديهن حيث كانت الرياضة متعة لديهن، ويعزو ذلك الباحثان إلى أن النشاط الرياضي يعمل على زيادة مقدرة الجسم على القيام بالعديد من الأعمال، وكذلك يتخلص الجسم من أي توترات عصبية ونفسية مما يزيد من الإحساس بالثقة بالنفس، والإقبال على الحياة والشعور بالذات لديهن.

اما العبارة الثامنة عشر فجاءت بنسبة (44%) تحت بعد أوافق بشدة، وبنسبة (55.33%) تحت بعد أوافق، والعبارة والرابعة والثلاثون جاءت بنسبة (80.67%) تحت بعد أوافق بشدة، وبنسبة (19.33%) تحت بعد أوافق .

حيث دلت على زيادة الإحساس لديهم من خلال ممارسة الرياضة بحسن المظهر الجمالي وزيادة الإحساس بالجمال حيث يؤكد (فاروق عبد الوهاب) ان ممارسة الرياضة تساعد على التخلص من الكثير من المشاكل الصحية والنفسية فتبدو متمتعة بالصحة والرشاقة والجمال .

جدول رقم (3) يوضح التكرارات و النسبة المئوية للعبارة السلبية في الاستبيان

ت	العبارة السلبية	أوافق بشدة		أوافق		لا أوافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
3	ممارسة الرياضة تقلل من الطاقة الجسمية	6	4.67	13	8.67	130	86.67
4	العادات والتقاليد التي تحكم الأسرة اللبية تحول دون ممارستي الرياضة	46	30.67	58	38.67	46	30.67
7	عدم اهتمام الإعلام بالنشاط الرياضي للسيدات	57	38	43	28.67	50	33.33
10	ممارسة الرياضة تجعلني اقل قدرة على ضبط النفس	16	10.67	34	22.67	100	66.67
11	تعرضي للوم الأسرة يقلل من اقبالى على ممارسة النشاط الرياضي	23	15.33	37	24.67	90	60
14	ممارسة الرياضة مضيعة للوقت	0	0	15	10	135	90
15	عدم التشجيع الكافي يقلل من اقبالى على الممارسة الرياضية	36	24	51	34	63	42
16	ظروف الحياة العصرية تقلل من اقبالى على ممارسة الرياضة	28	18.67	61	40.67	61	40.67
19	عدم معرفتي لأنسب أنواع الأنشطة الرياضية التي تناسبني	45	30	55	36.67	50	33.33
20	عدم التقدير للرياضة لا يعطى دافعا لممارستها	53	35.33	30	20	47	44.67
23	عدم وجود حوافز لممارسة النشاط الرياضي	38	25.33	18	12	94	62.67
24	ممارسة الرياضة تحدث بعض تشوهات القوام	46	30.67	16	10.67	88	58.67
27	ارتفاع تكاليف الأدوات الرياضية تحول دون ممارستي للرياضة	46	30.67	83	55.33	21	14
30	ممارسة تحتاج لمجهود بدني أكبر من طاقتي	46	30.67	28	18.67	76	50.67
31	ممارسة الرياضة لا تساهم في صحة الجسم ولياقته	0	0	3	2	147	98

يتضح من خلال الجدول رقم(3) أن استجابات عينة الدراسة تجاه بعض العبارات السلبية قد حازت على نسبة كبيرة تحت بعد (لا أوافق) حيث تراوحت نسب هذه العبارات بين (50.67%-98%)، فنجد أن العبارة الواحد وثلاثون بنسبة (98%)، والعبارة الرابعة عشر جاءت بنسبة (90%) أما العبارة الثالثة فجاءت بنسبة (86.67%)

ويتضح لنا من خلال هذه النسب أن عدم موافقة الفتيات عينة الدراسة على هذه العبارات بتلك النسب يدل على الوعي والمعرفة والقيمة الصحيحة للرياضة لديهن، ويعزو بذلك الباحثان إلى أن اتجاهات الفتيات نحو ممارسة الرياضة لم ينبع من فراغ ولكن من خلال معرفتهن بأهمية الرياضة تجاه الصحة والجسم وأنهن على علم بدور النشاط تجاه الصحة العامة ورفع اللياقة البدنية لديهن. أما العبارة العاشرة فكانت بنسبة (66.67%) أما العبارة الحادية عشر فجاءت بنسبة (60%) والعبارة الثالثة والعشرون جاءت بنسبة (62.67%) أما العبارة الرابعة والعشرون فجاءت بنسبة (58.67%) وذلك تحت بعد (لا أوافق) .

وهذا يؤكد على زيادة القدرة على ضبط النفس والتحكم في الانفعالات ، فالنشاط الرياضي يخلق توازنا في حياة الفرد في النواحي البدنية والنفسية ، ويزيد من تحكمه وضبطه لانفعالاته، أما العبارة الحادية عشر فقد أوضحت لنا بأنه قد زاد الوعي عند بعض الأسر الليبية تجاه الرياضة مما لا يمنعهن عن ممارسة الرياضة وذلك بنسبة (60%).

ويتضح أيضا من الجدول رقم(3) أن استجابات عينة الدراسة تجاه بعض العبارات السلبية كانت تحت بعد (أوافق بشدة) حيث تراوحت النسبة بين (4.67%-35.33%) وتحت البعد(أوافق) حيث تراوحت النسبة بين (8.67%-55.33%) فالعبارة السابعة والعشرون جاءت بنسبة (30.67%) تحت بعد أوافق بشدة وعلى نسبة (55.33%)تحت بعد (أوافق). حيث يدل ذلك على ارتفاع تكاليف الأدوات والأجهزة الرياضية فهي ظاهرة واضحة وذات تأثير كبير على قلة الممارسة الرياضية لدى بعض الفتيات . أما العبارة الرابعة فجاءت بنسبة (30.67%) تحت بعد (أوافق بشدة) وبنسبة (38.67%)تحت بعد أوافق، أما العبارة السادسة عشر فجاءت بنسبة (18.67%) تحت بعد (أوافق بشدة) وبنسبة (40.67%) تحت بعد أوافق، وجاءت العبارة الخامسة عشر بنسبة (24%) تحت بعد (أوافق بشدة) وبنسبة (34%) تحت بعد أوافق.

حيث تدل على إن ظروف الحياة وبعض العادات والتقاليد وعدم التشجيع الكافي ما زال يؤثر سلبا على المرأة ويقلل من فرص إقبالها على ممارسة الرياضة. أما العبارة السابعة فجاءت بنسبة (38%) تحت بعد (أوافق بشدة) ونسبة (28.67%) تحت بعد أوافق، وجاءت العبارة التاسعة عشر بنسبة (18.67%) تحت بعد (أوافق بشدة) ونسبة (40.67%) تحت بعد أوافق .

مما يدل على عدم الاهتمام الكافي من قبل وسائل الإعلام بالنشاط الرياضي للفتيات ، وكذلك العبارة رقم(19) التي توضح عدم المعرفة الكافية لأنسب أنواع الرياضة ، ويعزو الباحثان ذلك إلى انه ربما يكون لوسائل الإعلام دورا هنا حيث تستطيع أن توجه الفتيات إلى انسب أنواع الرياضات من خلال العديد من البرامج والمقالات المشوقة لهن، حيث ترى الباحثتان إن وسائل الإعلام لا تضع النشاط الرياضي للمرأة ضمن أولوياتهم ، وبالتالي لا يقومون بعرض الأنشطة والتمارين الرياضية الخاصة يهن ، ومحاولة زيادة الوعي لديهن بأهمية الرياضة بالإضافة إلى عدم وجود المادة العلمية التي يمكن بثها عبر وسائل الإعلام.

الاستنتاجات :

أولا النتائج الخاصة بالعبارات الايجابية:

- 1 – تتمتع الفتيات عينة البحث بوعي وثقافة رياضية عن أهمية وفوائد ممارسة الرياضة.
- 2- استطاعت العديد من الفتيات من خلال ممارسة الرياضة زيادة المعلومات والمعارف الرياضية بشكل عام، و بصحة الجسم ولياقته والوقاية من الأمراض بسبب ممارسة الرياضة بشكل خاص .
- 3- هناك دوافع نفسية نحو ممارسة المرأة للرياضة ، حيث تنوعت مابين اكتساب اللياقة من اجل الصحة والمرونة أو القوة للجسم بشكل عام وكذلك الشعور بالنشاط والحيوية
- 4- ساعدت الرياضة السيدات علي التكيف والتفاعل والاجتماعي وتكوين صداقات مع الآخرين .
- 5- استطاعت الرياضة إن تزيد القدرة لديهن علي ضبط النفس والانفعالات وكذلك الإحساس بالذات وزيادة المتعة لديهم
- 6- ومن النتائج الهامة التي أوضحها الاستبيان انه زاد لدي الفتيات الإحساس بالجمال وحسن المظهر الجمالي الذي كان له الدور الأكبر في زيادة الثقة بالنفس لديهم والاقبال علي الحياة .

ثانيا النتائج الخاصة بالعبارات السلبية :

- 1- كان لارتفاع تكاليف الأدوات والأجهزة الرياضية عاملاً هاماً في الإقلال من فرص ممارسة بعض السيدات للرياضة
- 2- تأثرت ممارسة الرياضة لدى بعض الفتيات عينه الدراسة ببعض العادات والتقاليد وكذلك بعض ظروف الحياة التي كان لها الأثر سلباً في الإقبال علي ممارسة النشاط الرياضي .
- 3- اتفقت معظم الفتيات عينة البحث علي أن وسائل الإعلام لا تعطي القدر الكافي لتقدم البرامج الخاصة بالرياضة للفتيات .
- 4- عدم المعرفة الكافية من قبل عينة البحث بأنسب أنواع الرياضيات التي تناسبها ويمكن إن تمارسها .

التوصيات :

- 1- دعم الأندية بالأجهزة والمعدات الرياضية لمنح الفرصة لأكثر عدد ممكن من السيدات للممارسة الرياضية بأسعار مخفضة.
- 2- ضرورة الاهتمام بفئة السيدات في المجتمع سواء في الجامعات أو الهينيات المختلفة وتوضيح أهمية الرياضة لهن .
- 3- الاهتمام من جانب وسائل الإعلام بالرياضة للسيدات بتقديم البرامج وانسب أنواع الرياضيات التي يمكن إن تمارسها و إصدار مطبوعات وكتيبات خاصة لتوعية السيدات لأهمية فوائد الرياضة علي الصحة.
- 4- محاولة توعية الأسرة علي ضرورة ممارسة المرأة للرياضة ، لما لها من اثار ايجابية عليها .
- 5- توجيه الاهتمام بالسيدات الغير متعلعات لزيادة توعيتهن بأهمية الممارسة الرياضية .

- المراجع العربية

- 1- إبراهيم السيد حجاب: اتجاهات الطلاب نحو ممارسة الأنشطة البدنية بكلية المعلمين بالمدينة لمنورة بالملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي " واقع الرياضة العربية وطموحاتها المستقبلية" جامعة الإمارات العربية المتحدة ، كلية التربية، قسم التربية الرياضية 1999.
- 2- أنيسة علي محمد الهيتمي: تقرير عن الأنشطة الرياضية المدرسية بدولة قطر، المؤتمر العلمي الدولي الثالث، رياضة المرأة وعلوم المستقبل بين التأثير والتأثر، جامعة الإسكندرية، 1999 .

- 3- جلال العبادي وآخرون: علم الاجتماع الرياضي، مطابع وزارة التعليم العالي، بغداد، 1989.
- 4- شكري عباس: التعليم والتنمية الاجتماعية والسياسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 1990.
- 5- طارق محمد بدر الدين: دراسة مقارنة للاتجاهات نحو التربية الرياضية بين طالبات المدارس الثانوية بمحافظة الإسكندرية ب.ج.م.ع والمنطقة الشرقية بدولة الإمارات العربية، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين، الإسكندرية، العدد الثامن عشر، 1993.
- 6- علي فهمي البيك: الندوة العربية الثانية حول المرأة والرياضة، جامعة الدول العربية، الإسكندرية، 2004.
- 7- فاروق عبد الوهاب: الرياضة صحة ولياقة بدنية، المكتبة الرياضية، دار الشروق، 1995.
- 8- محمد علي زايد: بعض العوامل المؤثرة في اتجاهات طلاب جامعة الفاتح نحو النشاط الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح، 2007.
- 9- محمد محمد الحماحي: الرياضة للجميع، الفلسفة، والتطبيق، مركز الكتاب للنشر بالقاهرة 1997.
- 10- محمد محمد الحماحي، عايدة عبد العزيز: الترويج بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.

المراجع الأجنبية

champion women Corbin,C,B: Attitude toward physical Activity of 15-
Document 1975. Basketball player Research

University, students, Dotsen,C.: Values of physical Activity by Male, 16
Res.Quar 43 (2), 1972
17Sander,E.D.&-

Whit,G.B.,: soil investigation physscal Educachon and Sport,
lepus&Book,London,1979.

-Synder,E.E.G: &81
spreitzer,E.,: socialAspects sport,perentice-hill Inc.,Englewood
cliffs,new terseym 1975.

المرافق:

ت	العبارات الايجابية	أوافق بشدة		أوافق		لا أوافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	ممارسة الرياضة تساعد على اكتساب القوام المعتدل	128	85.33	22	14.67	0	0
2	ممارسة الرياضة تجعل الجسم أكثر كفاءة وتكسبه مناعة ضد الأمراض	100	66.67	50	33.33	0	0
5	أمارس الرياضة لتكوين الصداقات	79	52.67	62	41.33	9	6
6	ممارسة الرياضة تنمي روح الولاء والانتماء	68	45.33	67	44.67	15	10
8	ممارسة الرياضة وسيلة للإلمام بالمعارف معلومات الخاصة بالجسم	93	62.0	55	36.67	2	1.33
9	ممارسة الرياضة وسيلة لاكساب ثقافة رياضية عامة	78	52.0	67	44.67	5	3.33
12	ممارسة الرياضة تساعد على التخلص من التوتر العصبي والنفسي	86	57.33	63	24	1	0.67
13	ممارسة الرياضة تنمي صفة الإحساس بالذات	115	76.67	35	23.33	0	0
17	ممارسة الرياضة تنمي القيم الخلقية المرغوبة	66	44.0	83	55.33	1	0.67
18	ممارسة الرياضة تساعد على حسن المظهر الجمالي	66	44.0	83	55.33	1	0.67
21	أجد أن مقالات وكتب الرياضة مشوقة	39	26.0	111	74	0	0
22	يمكن معرفة الكثير من المعلومات الرياضية من خلال ممارسة النشاط الرياضي	90	60.0	50	33.33	10	6.67
25	ممارسة الرياضة متعة للنفس	104	69.33	45	30	1	0.67
26	ممارسة الرياضة تجعلني اتصف بالمرح	103	68.33	42	28	5	3.33
28	أمارس الرياضة للمحافظة على لياقتي البدنية	134	89.33	16	10.67	0	0
29	ممارسة الرياضة تكسب جسمي لياقة ومرونة	144	69.0	6	4	0	0

32	ممارسة الرياضة تساعدني على عدم الإفراط في الطعام	67	44.67	83	55.33	0	0
33	ممارسة الرياضة تتيح الفرصة للتحكم في الانفعالات	98	65.33	44	29.33	8	5.33
34	ممارسة الرياضة تعطيني الإحساس بالجمال	121	80.67	29	19.33	0	0
35	ممارسة الرياضة تساعد على إكساب جسمي القوة	130	86.67	20	13.33	0	0
36	ممارسة الرياضة تزيدني نشاطا كبيرا وتجعلني اقبل على العمل بحوية	129	86.0	21	14	0	0
ت	العبارات السلبية	أوافق بشدة		أوافق		لا أوافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
3	ممارسة الرياضة تقلل من الطاقة الجسمية	6	4.67	13	8.67	130	86.67
4	العادات والتقاليد التي تحكم الأسرة الليبية تحول دون ممارستي الرياضة	46	30.67	58	38.67	46	30.67
7	عدم اهتمام الإعلام بالنشاط الرياضي للسيدات	57	38	43	28.67	50	33.33
10	ممارسة الرياضة تجعلني اقل قدرة على ضبط النفس	16	10.67	34	22.67	100	66.67
11	تعرضي للوم الأسرة يقلل من اقبالى على ممارسة النشاط الرياضي	23	15.33	37	24.67	90	60
14	ممارسة الرياضة مضیعة للوقت	0	0	15	10	135	90
15	عدم التشجيع الكافي يقلل من اقبالى على	36	24	51	34	63	42

						الممارسة الرياضية	
40.67	61	40.67	61	18.67	28	ظروف الحياة العصرية تقلل من إقبال على ممارسة الرياضة	16
33.33	50	36.67	55	30 .	45	عدم معرفتي لأنسب أنواع الأنشطة الرياضية التي تناسبني	19
44.67	47	20	30	35.33	53	عدم التقدير للرياضة لا يعطى دافعا لممارستها	20
62.67	94	12	18	25.33	38	عدم وجود حوافز لممارسة النشاط الرياضي	23
58.67	88	10.67	16	30.67	46	ممارسة الرياضة تحدث بعض تشوهات القوام	24
14	21	55.33	83	30.67	46	ارتفاع تكاليف الأدوات الرياضية تحول دون ممارستي للرياضة	27
50.67	76	18.67	28	30.67	46	ممارسة تحتاج لمجهود بدني أكبر من طاقتي	30
98	147	2	3	0	0	ممارسة الرياضة لا تساهم في صحة الجسم ولياقته	31



بناء بطارية اختبارات بدنية وحركية للاعبين كرة القدم
صنف ناشئين (16-17) سنة لفرق الرابطة المحترفة
لولاية قسنطينة.

أ/قاسمي عبد المالك، د/سلامي عبد الرحيم، أ/بن يمين محمد المهدي
- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قسنطينة2- عبد الحميد مهري.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى بناء بطارية اختبارات بدنية وحركية للاعبين كرة القدم أقل من 17 سنة للفرق الرابطة المحترفة لولاية قسنطينة بطريقة علمية، باستخدام التحليل العاملي تم استخلاص 05 عوامل والتي تعبر عن 05 صفات بدنية (القوة الانفجارية، القوة المميزة بالسرعة، السرعة الانتقالية، المداومة والرشاقة).

Résumé :

Cette étude à pour objectif d'élaborer une batterie de tests physiques et moteurs pour les joueurs de football u17ans de la ligue professionnelle de la wilaya de Constantine d'une manière scientifique, Par l'analyse factorielle on a extraire cinq facteurs qui représentent cinq qualités physique (force explosive, force vitesse, vitesse de déplacement, endurance, adresse)

Summary :

This study aims to develop a battery of physical and motor tests for footballers of categories u17 of the Professional League of the wilaya of Constantine and this in a scientific way. With the factorial analysis, we have extracted five factors which represent five physical qualities (explosive force, force speed, movement speed, endurance, address)

بناء بطارية اختبارات بدنية وحركية للاعبين كرة القدم صنف ناشئين (16-17) سنة لفرق الرابطة المحترفة لولاية قسنطينة.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

1- إشكالية البحث:

وإذا كان الهدف من الرياضة هو تطوير مختلف جوانب التدريب، فالهدف الأصعب هو الحفاظ على كل تم التوصل إليه في مختلف هذه الجوانب إن لم نقل تطويره أكثر فأكثر من خلال تحكم في الجانب العلمي لكل من عملية التدريب والتقييم، فلا يمكن أن نتطرق إلى معرفة مستوى التطور إن لم نتوقف في محطات مبرجة مسبقا لإجراء عملية التقييم.

إن تقنيات الموضوعية العلمية المستعملة في مختلف الرياضيات وصلت إلى درجة متقدمة من التطور، مسخرة رجال العلم والاختصاص في هذا الميدان وكذلك مختلف المخابر المختبر "فابناك، 1970". وعليه ومما نريد أن نبرزه هو أنه لا يقتصر على المدرب أو المربي معرفة مضامين التدريب فحسب بل عليه أن يعرف كذلك كيفية تقييم هذا التدريب من خلال اختيار أنسب بطاريات الاختبارات والتي تتماشى والفئة العمرية للاعبين الشباب، من خلال الأخذ بعين الاعتبار جوانبه الفيزيولوجية، البدنية والمورفولوجية ...، وهو مايقودنا إلى القول إن هؤلاء المدربين يجب عليهم أن يكونوا على دراية بباقي العلوم البيولوجية الإنسانية والاجتماعية..، حتى يتمكنوا من المتابعة الصحيحة للاعبين خلال العملية التكوينية.

ومن خلال كل ما سبق ذكره نتجلى مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1- هل المراحل العمرية تستلزم بطاريات خاصة بها، أو يمكن استعمال بطارية متعارف عليها في جميع الأصناف كما هو متداول في جميع أندية كرة القدم؟

2- وهل يمكن أن يكتفي المدربين والمرين في تطبيق بطارية اختبارات بدنية واحدة فقط على فرق

الناشئين (16-17) سنة ؟ أم يستوجب عليهم استعمال بطارية اختبارات بدنية خاصة والتي

تتماشى مع خصوصية الصنف؟

2- أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

1- تحديد عوامل الصفات البدنية بدلالة الاختبارات البدنية للاعبين كرة القدم الناشئين باستخدام

التحليل العاملي.

- 2- ترشيح الاختبارات البدنية للاستدلال على عوامل الصفات البدنية للاعبي كرة القدم الناشئين والمستخلصة من التحليل ألعاملي.
- 3- بناء بطارية اختبارات بدنية للاعبي كرة القدم الناشئين.
- 4- تحديد المستويات للاختبارات البدنية المرشحة لبطارية الاختبارات للاعبي كرة القدم الناشئين.
- 5- وضع بروفيل بدني للاختبارات المرشحة لبطارية الاختبارات للاعبي كرة القدم الناشئين.

3- فرضيات البحث: يفترض الباحث بأن:

- 1- عوامل الصفات البدنية المستخلصة بدلالة الاختبارات البدنية للاعبي كرة القدم الناشئين متنوعة ما بين الصفات البدنية العامة والخاصة.

4- مجالات البحث:

1- المجال البشري: اللاعبين الناشئين (16-17) سنة لفرق الرابطة المحترفة لولاية قسنطينة

:شباب قسنطينة –جمعية الخروب – مولودية قسنطينة- أكاديمية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة (لأقل من 17 سنة).

2- المجال الزمني: المدة من 2012/11/11 لغاية 2013./04/15

3- المجال المكاني: ملعب فريق جمعية الخروب (عابد حمداني) – ملعب القبة البيضاء (ملحق لمركب الشهيد حملاوي)

الفصل الثاني: إجراءات البحث

1- منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته أهداف البحث

2 مجتمع وعينات البحث:

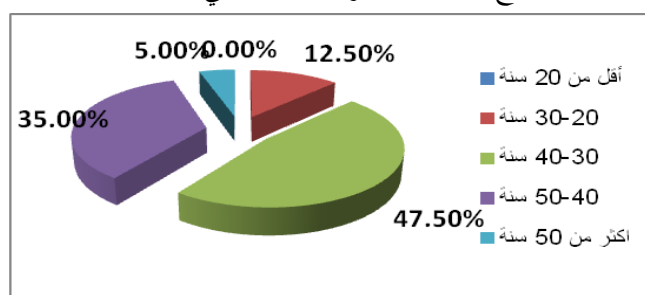
تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والتي تكونت من (95 لاعب) من فئة الناشئين بنسبة (81.20%) من اصل (117 لاعب)،. أما عدد افراد العينة فهي موزعة حسب الفرق كما هي مبينة في الجدولين التاليين:

الجدول (01) يبين افراد عينة فئة الناشئين أقل من 17 سنة حسب فرق ولاية قسنطينة.

النادي	عدد اللاعبين	العمر	
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
ASK U 17	32	0.50	16.59
C S C U 17	32	0.30	16.91
MOC U 17	26	0.51	16.54
SPORT- ETUDE U 17	27	0.27	16.93
الاحصاء العام	117	0.44	16.74

3- الدراسة الاستطلاعية:

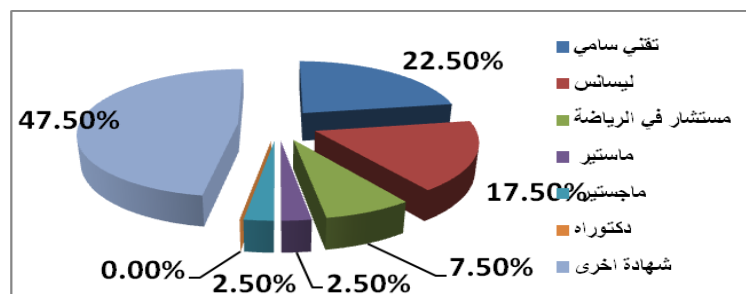
- لتحديد حدود مشكلة البحث، تم إجراء دراسة استطلاعية باستخدام استبيان تم بناؤه وفق منهجية علمية وحسب آراء أساتذة ودكاترة مختصين في المجال الرياضي.
- حيث ساعد هذا الاستبيان على الوقوف على واقع العمل الميداني للمدربين،
 - بالإضافة إلى الإجابة على السؤال: - هل توجد بطاريات اختبارات خاصة بمختلف الفئات العمرية و خاصة الناشئين؟.
 - شملت عينة الدراسة الاستطلاعية 40 مدرباً على مستوى ولاية قسنطينة من كل الأصناف، حيث حرصنا على أن يكون هناك تمثيل لمختلف مناطق الولاية، وتعمدنا أن يكون الصنف الممثل بكثرة هو صنف الناشئين .
 - بعد تفريغ الاستبيانات توصلنا إلى ما يلي:



الشكل (01) يوضح النسب الخاصة بسن المدربين

يتضح لنا أن معظم العينة المستخرجة هم في سن ما بين (30-40 سنة) تليهم المجموعة في سن (40-50 سنة) ثم المجموعة في سن ما بين (20-30 سنة)، ثم المجموعة في سن أكثر من (50 سنة) مما يدل على أن أغلب المدربين لهم خبرة وباع طويل في مجال تدريب الفئات الشبانية.

2- الشهادة:



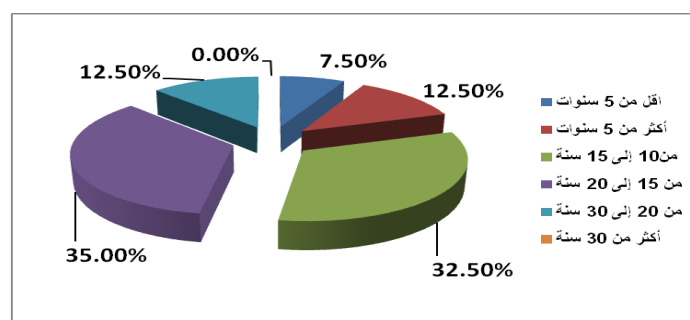
الشكل (02) يوضح نوع الشهادة التي يمتلكها المدربين.

إن معظم المدربين المستجوبين هم من حملة شهادات أخرى بنسبة (47.50%) و هي شهادات مسلمة من مختلف الرابطات تليها شهادة تقني سامي في الرياضة بنسبة (22.50%) و هم من خريجي مؤسسات وزارة الشباب و الرياضة ثم ليسانس بنسبة قليلة تراوحت ما بين (17.50%) ثم بنسبة اقل شهادة مستشار في الرياضة (7.50%).

و هذه معظم الشهادات المعبر عنها في إجابة المستجوبين.

مما يدل على إن الإشراف على التدريب مسند في اقله إلى أشخاص لا يحملون شهادات معروفة في مجال التدريب الرياضي و خاصة فيما يخص هاته المراحل العمرية الحساسة ، مما يعني كذلك أننا سوف نصطدم بمشكل كبير في مجال التكوين العلمي والممنهج الخاص بالفئات الشبانية .

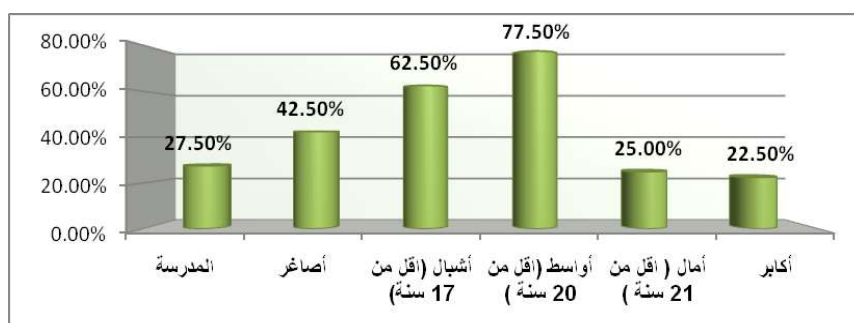
3- كم عدد سنوات خبرتكم في مجال التدريب ؟



الشكل (03) يوضح سنوات الخبرة للمدربين.

يتبين لنا أن معظم العينة المستجوبة لها خبرة لا بأس بها في تدريب الفئات الشبانية حيث أن معظمهم يمتلكون خبرة أكثر من 10 سنوات بنسبة مئوية قدرت ب (32%) و نسبة قليلة من فئة (أقل من 5 سنوات (7.5%) و نسبة منعدمة لفئة أكثر من 30 سنة .

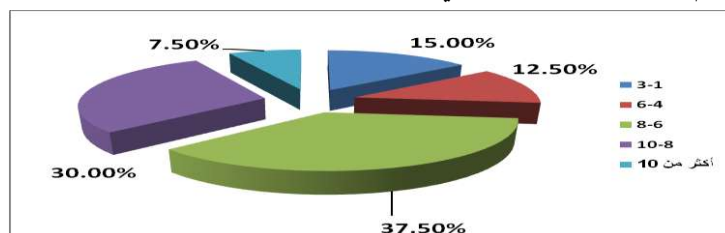
4- ما هي الأصناف التي أشرفتم على تدريبها في مسيرتكم التدريبية ؟



الشكل (04) يوضح إشراف المدربين على مختلف الفئات العمرية خلال مشوارهم التدريبي . يتبين لنا أن معظم المدربين مروا بصنفي الناشئين و الأواسط كمدربين و هذا يعني أن لهم خبرة في هذا الصنف و قد بلغت النسبة (77.50%) بالنسبة لفئة أقل من 20 سنة، تليها فئة الناشئين بنسبة (62.50%)، ثم صنف الأصاغر بنسبة (42.50%)، ثم فئة الآمال بنسبة (25.00%)، وأخيرا فئة الأكابر بنسبة (22.50%) .

ويتضح لنا جليا أن معظم أفراد العينة مروا بتدريب صنف الناشئين والأواسط كمدربين و هذا ما يعني أن لهم خبرة في كلا الصنفين.

5- كم سنة دربت كل من صنف الناشئين ؟



الشكل (05) يوضح عدد سنوات التدريب في كلا الفئتين

يتبين لنا أن جل أفراد العينة المستجوبة من المدربين أشرفوا على تدريب صنف الناشئين من 06 إلى 08 سنوات بنسبة (37.50%) .

ومن خلال هذه النتائج يتجلى لنا بوضوح أن أغلبية المدربين المستجوبين لهم الخبرة الكافية فيما يخص عينة موضوع البحث المستهدفة و عليه فأفراد العينة على دراية بمختلف المشاكل التي يمكن أن تواجهها الفئة خلال مراحل تكوينها.

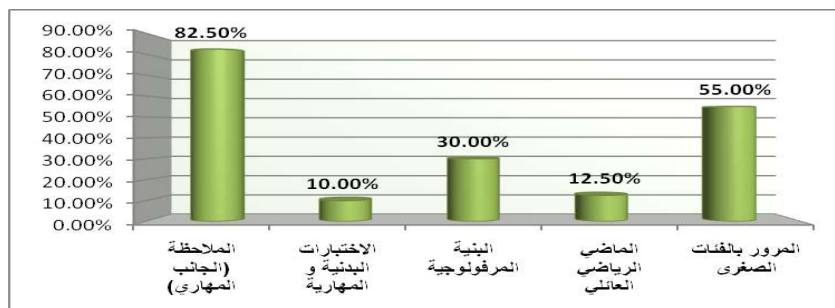
6- هل سبق و أن مارست كرة القدم قبل انتقالك إلى مجال التدريب ؟

جدول رقم (02) يمثل ممارسة المدربين لرياضة كرة القدم.

لا	نعم	
00	40	العدد
00	100	النسبة

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في الجدول أعلاه يتبين لنا أن كل المدربين المستجوبين مارسوا كرة القدم قبل الانتقال للتدريب مما يعني أن لهم كذلك خبرة سابقة في الميدان و يعرفون بصورة جيدة خبايا الكرة في مختلف فئاتها.

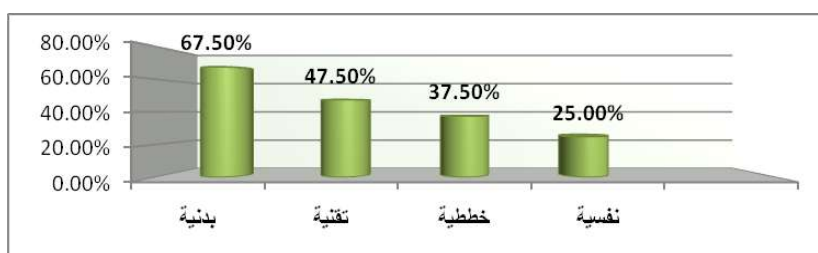
7- ماهي المعايير التي تستخدمونها في اختيار وتقييم لاعبيكم؟



الشكل (06) يوضح المعايير المستخدمة في اختيار وتقييم اللاعبين.

إن الإجابة على هذا السؤال تشير بوضوح إلى أن أغلبية المدربين يعتمدون على الملاحظة الخاصة بالجانب المهاري و مدى تحكم اللاعب في تقنيات كرة القدم ، و بالتالي يمكن أن نؤكد أن اللاعبين لا يخضعون إلى اختبارات في الجانب البدني و الذي يتم وفق عملية مضبوطة و مدروسة .

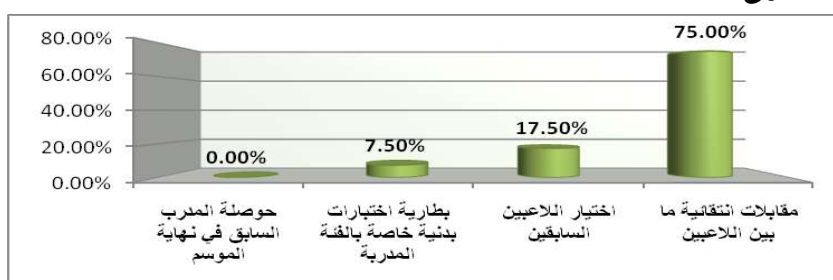
8- ما هي الأسس التي يقوم عليها برنامجكم التدريبي السنوي ؟



الشكل (07) يوضح الأسس التي يبنى عليها برنامج التدريب.

يمكن أن نستخلص من النتائج المتحصل عليها أن معظم المدربين يولون أهمية كبيرة للجانب البدني بنسبة (67.50%) و التقني بنسبة (47.50%) بالإضافة إلى العامل الخططي بنسبة و كذا العامل النفسي بنسبة اقل قاربت (25.00%). وعليه يمكن القول أن أغلبية المدربين يولون اهتمام كبير بالجوانب البدنية و التقنية لتطوير لاعبيهم.

9- على ماذا تعتمدون في اختيار لاعبيكم في بداية الموسم عند تسلمكم للفريق للمرة الأولى؟



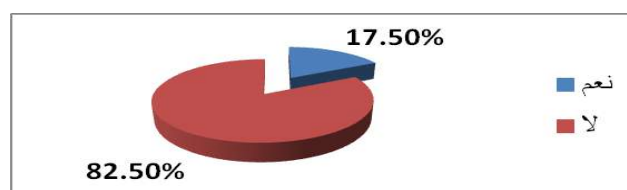
الشكل (08) يوضح المعايير التي يعتمد عليها المدربين في اختيار لاعبيهم في بداية الموسم.

من خلال النتائج يظهر لنا أن معظم المدربين يعتمدون على الملاحظة كمعيار لانتقاء لاعبيهم في بداية الموسم و هذا بإجراء مقابلات انتقائية بين اللاعبين بنسبة (75.00%)، و على اختيار اللاعبين السابقين بنسبة (17.50%)،

أما مجموعة قليلة من المستجوبين من المدربين بنسبة (7.50%) فيستخدمون اختبارات بدنية و هم لا يعتمدون على الحوصلة التي يعدها المدرب السابق.

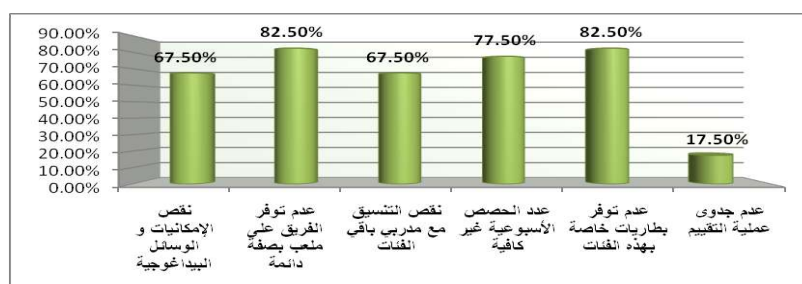
وعليه يمكن إن نستنتج انه لا توجد استمرارية في العمل ما بين مختلف المدربين المتعاقبين على رأس نفس الفريق من الفئات الشابة مما يحدث اختلالات في تكوينهم القاعدي، و بالتالي يمكن القول إن كل مدرب يعمل مع الشبان وفق ما تملبه عليه خبرته الشخصية بغض النظر عن مستواهم البدني أو المهاري أو العمل السابق المنجز.

10- هل تحددون فترات معينة خلال الموسم لتقييم لاعبيكم؟



الشكل (09) يوضح برمجة و تحديد فترات للتقييم خلال الموسم من عدمها. يتبين لنا أن معظم المدربين لا يبرمجون فترات لتقييم لاعبيهم فيما فئة قليلة منهم تقوم بذلك.

11- ما هي أسباب الاستغناء على تقييم لاعبيكم خلال الموسم؟



الشكل (10) يوضح سبب عزوف المدربين على تقييم لاعبيهم.

يرجع المدربون سبب عدم اللجوء إلى تقييم لاعبيهم عدم توفر بطاريات خاصة بالفئات العمرية المدربة و كذا عدم توفر الفريق على مكان قار و دائم للتدريب بنسبة (82.50%) لكل منهما ، اما الأسباب الأخرى التي تمنعهم عن اجراء عملية التقييم فهي على التوالي العد الغير كافي لحصص التدريب الممكنة أسبوعيا بنسبة (77.50%) ثم يليها كل من نقص التنسيق ما بين مدربي الفئات العمرية لنفس الفريق و نقص الإمكانيات و الوسائل البيداغوجية بنسبة (67.50%) لكل منهما ، أما مجموعة صغيرة فترجع سبب الاستغناء عن التقييم الى عدم الجدوى منه و هذا بنسبة (17.50%) وعليه يمكن القول أن عدم وضع الوسائل و الإمكانيات و كذا الملاعب بعدد حصص كافية أسبوعيا لصالح الفئات العمرية للفرق هي الأسباب الرئيسية حسب المدربين المستجوبين بالإضافة الى ضرورة التنسيق ما بين مدربي مختلف الفئات من طرف مسؤول عن الجوانب الفنية للفرق.

4- وسائل جمع المعلومات:

استعان الباحث بالأدوات والأجهزة التالية لجمع البيانات وهي كالتالي:

1- أدوات البحث:

- المراجع العربية والأجنبية. - شبكة الانترنت الدولية.
- الاختبارات والقياسات. - المقابلات الشخصية.
- استمارة استبيان للأساتذة والمختصين لتحديد أهم الصفات البدنية.
- استمارة استبيان للأساتذة والمختصين لتحديد أهم الاختبارات البدنية.

2- الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز لقياس الطول والوزن - شريط قياس متري - ساعات توقيت الكترونية - كرة طبية زنة (3) كغم - كرة قدم - جهاز إعلام إلكتروني و مكبر للصوت - أقماع - صندوق بطول 50 سم - صافرة - علامات تأشير + طباشير.

5- تحديد الصفات البدنية: لتحديد الصفات البدنية وأهميتها تم توزيع استبيان لاستطلاع رأي الخبراء (أنظر الملحق 01) في مجال التدريب الرياضي، وبعد جمع الاستمارات وتفرغ البيانات حددت أهم الصفات البدنية التي يحتاجها لاعبي كرة القدم لفئتي الناشئين .

والجدول 03 يبين نسبة اتفاق آراء الخبراء حول الصفات البدنية والحركية المختارة

ت	الصفات البدنية	التكرارات	نسبة اتفاق الخبراء	الصفات المستبعدة
-1	التحمل	9	%75.00	
-2	القوة الانفجارية	8	%66.67	
-3	السرعة	12	%100.00	
-4	التوافق	4	%33.33	x
-5	المرونة	9	%75.00	
-6	الرشاقة	7	%58.33	
-7	القوة المميزة بالمطاولة	6	%50.00	
-8	القوة المميزة بالسرعة	12	%100.00	

x يلاحظ من الجدول أن الصفات البدنية التي حصلت على نسبة اقل من 50% استبعدت.

6- تحديد الاختبارات البدنية والحركية: لأجل لتحديد أهم الاختبارات البدنية والحركية وزع استبيان لاستطلاع رأي الخبراء (انظر الملحق 01) في مجال التدريب الرياضي والبالغ عددهم (13) خبيراً، لتحديد أهم الاختبارات للصفات البدنية والحركية للاعبين كرة القدم الناشئين. من أصل (49) اختباراً بدني وحركي تمتاز بمعاملات ثبات وصدق العالية تم ترشيح (30) اختباراً وتم استبعاد (19) اختباراً بدنياً وهذا حسب رأي الخبراء.

الجدول (04) يبين الأهمية النسبية للاختبارات البدنية وحسب رأي الخبراء

ت	الصفات البدنية	الاختبارات	الدرجة الكلية	الأهمية النسبية	الاختبارات المستخدمة
1-	السرعة	اختبار بيرسي 5	8	66.67%	
		اختبار 6 د لكوير	5	41.67%	*
		ركض 800م	9	75.00%	
		ركض 1000م	8	66.67%	
		ركض 1500م	9	75.00%	
		ركض 2400م	3	25.00%	*
		ركض لمدة (12) دقيقة اختبار كوير	10	83.33%	
		اختبار ليري شوكوي 20م	11	91.67%	
		اختبار (5 × 55) متر	10	83.33%	
		ركض 609م (الميل)	4	33.33%	*
		ركض بثمان لمدة (2) دقيقة	2	16.67%	*
		شي الرعين وودنا من الاستاد ادمي حتى تعدد الجيد 30	7	58.33%	
		الجوس من وضع الاستاء على ظهر حتى تعدد الجيد 30	8	66.67%	
		الانطاج لمدان من لوفوف	5	41.67%	*
2-	القوة	رفع لوفوف مثالا على من لوفوف	4	33.33%	*
		رفع لوفوف من الانطاج	3	25.00%	*
		لوب لوفوف من لوفوف ولوفوف مثالا على	5	41.67%	*
		رفع لوفوف لوفوف لوفوف من لوفوف	3	25.00%	*
		جسحب على لوفوف	4	33.33%	*
		رفع لوفوف لوفوف لوفوف من لوفوف	3	25.00%	*
		رفع لوفوف لوفوف لوفوف من لوفوف	3	25.00%	*
		رفع لوفوف لوفوف لوفوف من لوفوف	3	25.00%	*
		رفع لوفوف لوفوف لوفوف من لوفوف	3	25.00%	*
		رفع لوفوف لوفوف لوفوف من لوفوف	3	25.00%	*
		رفع لوفوف لوفوف لوفوف من لوفوف	3	25.00%	*
		رفع لوفوف لوفوف لوفوف من لوفوف	3	25.00%	*
		رفع لوفوف لوفوف لوفوف من لوفوف	3	25.00%	*
		رفع لوفوف لوفوف لوفوف من لوفوف	3	25.00%	*
3-	المرونة	اختبار 10 م من وضع لوفوف	12	100.00%	
		ركض 15 م من وضع لوفوف	11	91.67%	
		ركض 20 م من وضع لوفوف	11	91.67%	
		ركض 30 م من وضع لوفوف	10	83.33%	
		ركض 10 م من الوضع لوفوف	12	100.00%	
		ركض 20 م من الوضع لوفوف	10	83.33%	
		ركض (30) م من الوضع لوفوف	11	91.67%	
		ركض (50) م من لوفوف	5	41.67%	*
		ركض (40) م من الوضع لوفوف	5	41.67%	*
		لوفوف لوفوف لوفوف	4	33.33%	*
		لوفوف لوفوف لوفوف	8	66.67%	
		لوفوف لوفوف لوفوف	9	75.00%	
		لوفوف لوفوف لوفوف	5	41.67%	*
		لوفوف لوفوف لوفوف	6	50.00%	
		لوفوف لوفوف لوفوف	6	50.00%	
4-	السرعة	ركض 10 م من وضع لوفوف	12	100.00%	
		ركض 15 م من وضع لوفوف	11	91.67%	
		ركض 20 م من وضع لوفوف	11	91.67%	
		ركض 30 م من وضع لوفوف	10	83.33%	
		ركض 10 م من الوضع لوفوف	12	100.00%	
		ركض 20 م من الوضع لوفوف	10	83.33%	
		ركض (30) م من الوضع لوفوف	11	91.67%	
		ركض (50) م من لوفوف	5	41.67%	*
		ركض (40) م من الوضع لوفوف	5	41.67%	*
		لوفوف لوفوف لوفوف	4	33.33%	*
		لوفوف لوفوف لوفوف	8	66.67%	
		لوفوف لوفوف لوفوف	9	75.00%	
		لوفوف لوفوف لوفوف	5	41.67%	*
		لوفوف لوفوف لوفوف	6	50.00%	
		لوفوف لوفوف لوفوف	6	50.00%	
5-	القوة	اختبار 10 م من وضع لوفوف	12	100.00%	
		ركض 15 م من وضع لوفوف	11	91.67%	
		ركض 20 م من وضع لوفوف	11	91.67%	
		ركض 30 م من وضع لوفوف	10	83.33%	
		ركض 10 م من الوضع لوفوف	12	100.00%	
		ركض 20 م من الوضع لوفوف	10	83.33%	
		ركض (30) م من الوضع لوفوف	11	91.67%	
		ركض (50) م من لوفوف	5	41.67%	*
		ركض (40) م من الوضع لوفوف	5	41.67%	*
		لوفوف لوفوف لوفوف	4	33.33%	*
		لوفوف لوفوف لوفوف	8	66.67%	
		لوفوف لوفوف لوفوف	9	75.00%	
		لوفوف لوفوف لوفوف	5	41.67%	*
		لوفوف لوفوف لوفوف	6	50.00%	
		لوفوف لوفوف لوفوف	6	50.00%	
6-	المرونة	اختبار 10 م من وضع لوفوف	12	100.00%	
		ركض 15 م من وضع لوفوف	11	91.67%	
		ركض 20 م من وضع لوفوف	11	91.67%	
		ركض 30 م من وضع لوفوف	10	83.33%	
		ركض 10 م من الوضع لوفوف	12	100.00%	
		ركض 20 م من الوضع لوفوف	10	83.33%	
		ركض (30) م من الوضع لوفوف	11	91.67%	
		ركض (50) م من لوفوف	5	41.67%	*
		ركض (40) م من الوضع لوفوف	5	41.67%	*
		لوفوف لوفوف لوفوف	4	33.33%	*
		لوفوف لوفوف لوفوف	8	66.67%	
		لوفوف لوفوف لوفوف	9	75.00%	
		لوفوف لوفوف لوفوف	5	41.67%	*
		لوفوف لوفوف لوفوف	6	50.00%	
		لوفوف لوفوف لوفوف	6	50.00%	

(×) يلاحظ من الجدول أن الاختبارات البدنية التي حصلت على نسبة اقل من 50% استبعدت.
الجدول (05) يبين الاختبارات البدنية والحركية المختارة.

ت	لصفات البدنية	الاختبارات
-1	الحمل	1- اختبار بريكمبي 5 د
		2- ركض 800م
		3- ركض 1000م
		4- ركض 1500م
		5- ركض لمدة (12) دقيقة (اختبار كبير)
		6- اختبار الجري المتكوي 20م
		7- اختبار (55 × 5) متر
-2	القوة	8- تسلي الذراعين وبمدا من الاستداء الامامي حتى نفاد الجهد 30ثا
		9- الجلوس من وضع الاستلقاء على الظهر حتى نفاد الجهد 30ثا
		10- دفع الكرة لطيفة رئة (3) كغم باليدتين
		11- رمي الكرة الشائعة بكتفي مسافة
		12- ثوب العريض من ثبات
		13- ثوب العمودي من ثبات
		14- خفص وثبات لمتتالية
		15- ثوابت لمتتالية 30م
		16- الحجل على ساق واحدة 30م
		17- ركض 10 م من وضع الوقوف
-4	المرونة	18- ركض 15 م من وضع الوقوف
		19- ركض 20 م من وضع الوقوف
		20- ركض 30 م من وضع الوقوف
		21- ركض 10 م من الوضع لظفر
		22- ركض 20 م من الوضع لظفر
		23- ركض (30) م من الوضع لظفر
		24- ركض العمود (4 × 10) متر
		25- لكرض لمتتبع متعدد الجهات
-5	الرشاقة	26- الجري المتتبع على شكل 8
		27- اختبار بارو
		28- المرونة الديناميكية (اللمس الامامي والخلفي) 30ثا
-6	المرونة	29- اختبار تسلي الجذع اماما اسفل من الوقوف على صندوق
		30- اختبار تسلي الجذع اماما من الجلوس

بعد استبعاد الاختبارات البدنية والحركية التي تحصلت على اقل من 50% من نسبة الاتفاق، أصبح عدد الاختبارات المختارة هو 30 اختبار بدني وحركي.

7- التجربة الاستطلاعية: قبل إجراء التجربة الاستطلاعية قام الباحث بمقابلات مع المختصين لأجل مناقشة تقسيم الاختبارات إلى مجاميع، حيث تم الاتفاق على تقسيمها إلى أربع مجموعات تؤدي في عدة أيام، على أن يراعى عند تطبيقها في كل مجموعة التسلسل العلمي في التطبيق، أي من السهل إلى الصعب، أيضا مراعاة العمل العضلي خلال أداء كل مجموعة وإعطاء فترة راحة كافية لاستعادة الشفاء بعد كل اختبار. وتطبيق الاختبارات يتم في فترة ما بعد الظهر، حيث اعتمد الباحث التطبيق خلال دراسته على الفترة الواقعة ما بين الرابعة و السابعة مساء.

والجدول التالي يبين التقسيمات التي اقترحها الخبراء:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة
اختبار السرعة: 10م-30م من الوقوف	اختبار السرعة: 10م-30م من بداية متحركة	اختبار السرعة: 15م-20م من بداية متحركة	اختبار السرعة: 30م من بداية متحركة
الوثب العمودي من الثبات	الوثب العريض من الثبات	رمي كرة طبية زنة 3 كغ	رمي كرة ناعمة من الثماس
الجري المكوكي متعدد الجهات	اختبار بارو	الجري المنعرج	اختبار 4×10م
اختبار الجلوس من الوقوف 30 ثا	اختبار ثني الذراعين من الانبطاح المائل 30 ثا	اختبار الحجل على رجل واحدة 30م	الخمس وثبات المتتالية
اختبار المرونة من الوقوف	اختبار المرونة من الجلوس	اختبار المرونة الديناميكية	الوثبات المتتالية 30 م
اختبار 5×5م	اختبار بريكسي 5د	اختبار 800 م	اختبار 1000م

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية للمدة من 11 / 11 / 2012 إلى 31 / 12 / 2012 لأجل التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث وفريق العمل المساعد، وكفاءتهم من حيث تنفيذ وطريقة التسجيل للاختبارات البدنية والوقت المستغرق لتنفيذها ومدى صلاحية الأدوات المستخدمة.

8- التجربة الرئيسية: بعد التأكد من صلاحية الاختبارات البدنية والحركية المختارة من خلال إيجاد محكات الجودة (الثبات والصدق)، تم إجراء الاختبارات النهائية خلال الفترة الممتدة (2013/01/06 إلى غاية 2013/04/29)، على عينة البحث الأساسية والمتمثلة في صنف الناشئين أقل من 17 سنة، حيث تم تطبيق الاختبارات على مجموعات وهذا حسب توصيات الخبراء في ما يخص منهجية تطبيقها وتسلسلها.

9- الوسائل الإحصائية: للمعالجات الإحصائية، استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) وهذا لاستخراج ما يلي: - الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط البسيط لبيرسون،

- التحليل العاملي باستخدام طريقة " المكونات الأساسية لهوتلنج " Composantes Principales،

- ولاستخلاص العوامل تم استخدام التدوير المتعامد Orthogonal Rotation بطريقة " فاريمكس " Varimax Method

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج.

1- صلاحية بيانات الاختبارات البدنية والحركية: للتأكد من صلاحية متغيرات البحث والمتمثلة

في الاختبارات البدنية والحركية وهذا لإجراء التحليل العاملي عليها، تم إجراء الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث والمتمثلة في (الوسط الحسابي - الانحراف المعياري ومعامل الالتواء ل (فيشر- بيرسون)، والجدول التالي يبين الإحصاء الوصفي للاختبارات البدنية والحركية لفئة الناشئين أقل من 17 سنة،

الجدول(06) يبين الإحصاء الوصفي للاختبارات البدنية والحركية لفئة الناشئين أقل من 17 سنة.

المتغيرات	وحدة قياس	رمز المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
اختبار 5 د لبريكسي	متر	X1END1	1149.305	56.785	-0.071
ركض 800م	دقيقة	X2END2	2.466	0.069	0.531
ركض 1000م	دقيقة	X3END3	3.454	0.080	0.158
ركض 1500م	دقيقة	X4END4	6.181	0.227	-0.823
ركض لمدة (12) دقيقة (اختبار كوبر)	متر	X5END5	2692.421	136.481	-0.019
الجرى المكوي 20 م	مل. د. كغ	X6END6	50.322	4.602	0.073
الركض المرتد (5 × 55) متر	ثا	X7END7	47.092	2.049	0.621
ثني الذراعين ومدّها من الاستناد الامامي حتى نفاذ الجهد	عدد	X8F1	28.021	4.202	0.043
الجلوس من وضع الاستلقاء على الظهر حتى نفاذ الجهد	عدد	X9F2	26.137	3.791	-0.081
دفع الكرة الطبية زنة (3) كغم باليدين	متر	X10F3	7.545	0.903	0.698
رسي الكرة الناعمة لأقصى مسافة	متر	X11F4	13.106	2.272	0.577
الوثب العريض من الثبات	متر	X12F5	2.037	0.200	0.175
الوثب العمودي من الثبات	سم	X13F6	41.300	7.146	-0.277
الوثبات المتتالية 30 م	متر	X14F7	12.547	0.769	0.699
الخمس وثبات المتتالية	متر	X15F8	11.543	0.834	-0.240
الحجل على الساق الواحدة 30 م	عدد	X16F9	13.426	1.067	0.579
ركض (10) م من الوقوف	ثا	X17V1	2.008	0.124	0.141
ركض (15) م من الوقوف	ثا	X18V2	2.569	0.130	-0.736
ركض (20) م من الوقوف	ثا	X19V3	3.283	0.196	0.362
ركض (30) م من الوقوف	ثا	X20V4	4.598	0.207	-0.245
ركض (10) م من الوضع الطائر	ثا	X21V5	1.505	0.132	0.563
ركض (20) م من الوضع الطائر	ثا	X22V6	2.683	0.172	-0.253
ركض (30) م من الوضع الطائر	ثا	X23V7	3.672	0.198	0.459
الركض المرتد (4 × 10) متر	ثا	X24ADR1	9.616	0.652	0.460
الركض المكوي متعدد الجهات	ثا	X25ADR2	8.309	0.471	0.274
الركض حول الحواجز على شكل 8	ثا	X26ADR3	6.895	0.266	0.069
اختبار بارو	ثا	X27ADR4	7.345	0.671	0.306
اختبار المرونة الديناميكية	عدد	X28SOUP1	25.211	2.824	-0.743
اختبار المرونة من الوقوف	سم	X29SOUP2	5.679	5.314	-0.214
اختبار المرونة من الجلوس	سم	X30SOUP3	5.679	5.524	-0.100

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع قيم معامل الالتواء تتراوح ما بين ($1 \pm$) وهذا يدل على اعتدالية الاختبارات البدنية والحركية المستخدمة.

2- التحليل العاملي للاختبارات البدنية والحركية لفئة الناشئين أقل من 17 سنة: تم إجراء التحليل العاملي للاختبارات البدنية والحركية لفئة الناشئين أقل من 17 سنة، وهذا من خلال كمرحلة أولى استخراج مصفوفة الارتباطات البينية باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون،

بعدها تم استخلاص العوامل من المصفوفة الارتباطية باستخدام المكونات الأساسية (Composantes Principales)، إلا أن هذه العوامل بقي فيها بعض الغموض لتفسيرها، لذا لجأ الباحث إلى استخدام التدوير المتعامد (Orthogonal Rotation) بطريقة فارماكس (Varimax Method)، حيث تم استخلاص 10 عوامل ووفقاً لشروط قبول العوامل ومعايير البناء البسيط تم قبول أربع عوامل (04). والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (07) مصفوفة العوامل للاختبارات البدنية والحركية لفئة الناشئين أقل من 17 سنة بعد التدوير.

المتغير	العوامل										الشروع
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	
X1END1	0.0204	0.0722	-0.0123	0.7934	1	-0.1577	-0.0788	0.1214	0.0108	-0.2021	0.7257
X2END2	-0.0282	-0.0300	0.0727	0.0893	0.1339	-0.3424	-0.6413	2	0.3594	0.0790	0.7111
X3END3	-0.1581	-0.0937	-0.0433	0.0155	-0.0417	-0.0465	0.1081	-0.0363	-0.8532	1	0.7952
X4END4	0.2186	0.2635	0.1335	-0.5047	3	0.0582	0.1590	0.3376	-0.1823	-0.1350	0.5884
X5END5	-0.0370	0.0646	0.0517	0.7427	2	0.1223	0.0250	0.1970	0.2610	-0.2414	0.7521
X6END6	-0.0785	-0.1049	0.0079	0.0629	-0.1027	0.0010	-0.0365	-0.8259	1	0.0208	0.7164
X7END7	-0.3301	-0.2174	0.0027	-0.1323	-0.3618	-0.0195	-0.0680	0.5045	2	0.0923	0.6392
X8F1	-0.0209	-0.2256	0.0999	0.0014	-0.0008	-0.4374	-0.1709	-0.0517	0.1647	-0.4353	0.5011
X9F2	0.1271	0.0340	-0.0750	-0.1786	0.4377	-0.3930	-0.0330	-0.0489	0.1736	0.2840	0.5151
X10F3	0.5228	0.0645	0.0999	0.0573	-0.2903	-0.3736	-0.0095	0.0838	0.0786	0.0428	0.5297
X11F4	0.4478	-0.1334	0.0518	-0.1501	-0.4288	-0.0545	-0.2489	0.1981	-0.1345	-0.0812	0.5562
X12F5	0.8278	-0.1948	1	0.0977	-0.1265	0.0258	0.0677	0.0182	0.0077	0.0138	0.7556
X13F6	-0.0796	-0.1734	0.0825	-0.0492	0.2714	0.0943	0.0550	-0.1083	0.0971	1	0.5921
X14F7	-0.2510	0.0167	-0.0154	0.0938	-0.0893	0.6719	0.2266	0.1665	0.2772	0.0790	0.6939
X15F8	0.5985	-0.2356	4	0.2661	-0.0040	-0.2084	-0.0480	-0.0629	-0.1147	0.0981	0.5709
X16F9	-0.7660	0.0673	2	0.1016	0.1709	-0.1487	0.0072	0.0992	-0.1548	0.1140	0.6998
X17V1	-0.1715	0.2719	-0.0066	-0.0802	0.5239	3	0.4497	0.0040	0.0275	0.2157	0.6339
X18V2	0.0259	0.4737	0.0733	0.3067	0.5322	2	-0.0018	-0.2220	-0.0444	0.0023	0.6591
X19V3	-0.0934	0.7579	1	-0.0764	-0.1386	0.1914	-0.0043	0.1819	0.0553	-0.0279	0.7085
X20V4	-0.1500	0.7073	2	-0.1443	0.0210	0.1497	-0.0953	0.1434	0.1007	-0.1091	0.6223
X21V5	-0.2249	0.4545	-0.2351	0.0872	0.1223	0.1860	-0.1231	-0.0922	-0.0634	-0.2739	0.4723
X22V6	-0.2897	0.5263	3	0.0606	-0.0133	-0.4299	-0.1564	0.1407	-0.0667	0.2000	0.6972
X23V7	0.1844	0.0065	0.0408	-0.2419	0.1212	0.6885	-0.1070	-0.1746	0.1025	0.1062	0.6467
X24ADR1	0.2845	0.1470	-0.2171	-0.1372	0.6482	1	0.0125	-0.1072	-0.0684	0.0023	0.6558
X25ADR2	0.0619	0.1982	-0.1983	-0.5019	0.0788	4	-0.0866	0.2872	0.1005	-0.2151	0.5914
X26ADR3	-0.1008	-0.1328	0.0328	0.1783	0.0666	0.1871	0.7488	0.1838	-0.0525	-0.0470	0.6996
X27ADR4	-0.7242	0.0347	3	0.1925	-0.1264	-0.1717	-0.0213	-0.0018	-0.1078	-0.1161	0.6420
X28SOUP1	0.3389	0.1095	0.0999	-0.0602	-0.0896	0.1239	0.0871	0.4071	0.0813	0.4914	0.5852
X29SOUP2	-0.0143	-0.0958	1	0.9486	0.0228	0.0102	-0.0320	-0.0131	0.0210	0.0760	0.9173
X30SOUP3	0.0356	-0.0989	2	0.9419	0.0138	-0.0616	0.0166	0.0314	0.0055	0.0168	0.9122
الجنس الكامن	3.3460	2.3164	2.1681	2.0800	2.0783	1.9873	1.5664	1.4994	1.3836	1.3604	19.7860
نسبة ت.م.م	11.1533	7.7215	7.2271	6.9335	6.9278	6.6242	5.2214	4.9981	4.6119	4.5345	65.9532

3- تفسير العوامل المستخلصة:

3-1- تفسير العامل الأول:

الجدول 08 يبين المتغيرات التي تشبعت على العامل الأول

المتغير	رمز المتغير	التشيع
1 -	الوثب العريض من الثبات	(X12F5) 0.8278
2 -	الحجل على الساق الواحدة 30 م	(X16F9) - 0.7660
3 -	اختبار بارو	(X27ADR4) - 0.7242
4 -	الخمس وثبات المتتالية	(X15F8) 0.5985
5 -	دفع الكرة الطبية زنة (3) كغم باليدين	(X10F3) 0.5228

يتبين أن عدد المتغيرات التي تشبعت على العامل الأول هي (05) متغيرات تمثل (16.67 %) من المجموع الكلي للمتغيرات والبالغة (30) متغيراً، حيث من خلال ترتيب التشبعات يتبين أن المتغيرات التي تشبعت بالعامل الأول هي (04) اختبارات خاصة بصفة القوة بنسبة (44.44 %)، وكذلك (01) اختبار واحد خاص بالرشاقة بنسبة (25.00 %).

ويتبين من خلال تنوع التشبعات المشاهدة على هذا العامل بأنه عامل طائفي، حيث بلغت نسبة التباين العملي المفسر للعامل الأول (11.1533 %)، كما يعتبر هذا العامل هو عامل قطبي الاتجاه، حيث أن الاختبارات تشبعت بقيم موجبة في حين البعض الآخر تشبعت بقيم سالبة، ويفسر هذا على أن اللاعبين الذين يحققون قيم مرتفعة في اختبارات (الوثب العريض من الثبات، الخمس وثبات متتالية، دفع الكرة الطبية زنة (3) كغم) باليدين، يحققون درجات منخفضة في اختبارات (الحجل على ساق واحدة 30متر، واختبار بارو). ولتغلب الاختبارات الخاصة بصفة القوة، يرى الباحث أنه يمكن أن يطلق على هذا العامل اسم (عامل صفة القوة).

ولأهمية صفة القوة الانفجارية والقوة المميزة بالسرعة، ولتحصل اختبارات القوة على النسبة الكبرى على هذا العامل، تم ترشيح اختبار الوثب العريض من الثبات لتمثيل القوة الانفجارية الخاصة بالأطراف السفلى، ولأهمية القوة المميزة بالسرعة تم ترشيح لهذه الصفة اختبار الحجل على ساق واحدة ل30 متر.

3-2- تفسير العامل الثاني:

الجدول 09 يبين المتغيرات التي تشبعت على العامل الثاني

المتغير	رمز المتغير	التشبع
1 - ركض (20) م من الوقوف	(X19V3)	0.7579
2 - ركض (30) م من الوقوف	(X20V4)	0.7073
3 - ركض (20) م من الوضع الطائر	(X22V6)	0.5263

يتبين كذلك بأن عدد المتغيرات التي تشبعت على العامل الثاني هي (03) متغيرات تمثل (10.00%) من المجموع الكلي للمتغيرات والبالغة (30) متغيراً، من خلال ترتيب التشبعات يتبين أن المتغيرات التي تشبعت بالعامل الثاني هي (03) اختبارات خاصة بصفة السرعة بنسبة (42.86%).

ويتبين من خلال التشبعات المشاهدة على هذا العامل بأنه عامل أولي، حيث بلغت نسبة التباين العاملي المفسر للعامل الثاني (7.7215%)، ويلاحظ أنه تشبعت على هذا العامل اختبارات السرعة التي لا تزيد عن مسافة (30 متر) فقط، ويرى الباحث أنه يمكن أن يطلق على هذا العامل اسم (عامل صفة السرعة الانتقالية). ولكون اختبار ركض (20 متر) من الوقوف تحصل على أعلى تشبع، تم ترشيحه لتمثيل عامل السرعة الانتقالية لبطارية الاختبارات لفئة الناشئين أقل من 17 سنة.

3-3- تفسير العامل الرابع:

الجدول 10 يبين المتغيرات التي تشبعت على العامل الرابع

المتغير	رمز المتغير	التشبع
1 - اختبار 5 د لبريكسي	(X1END1)	0.7934
2 - ركض لمدة (12) دقيقة (اختبار كوبر)	(X5END5)	0.7427
3 - ركض 1500 م	(X4END4)	-0.5047
4 - الركض المكوكي متعدد الجهات	(X25ADR2)	-0.5019

يتبين أن عدد المتغيرات التي تشبعت على العامل الرابع هي (04) متغيرات تمثل (13.33 %) من المجموع الكلي للمتغيرات والبالغة (30) متغيراً، ومن خلال ترتيب التشبعات يتبين أن المتغيرات التي تشبعت بالعامل الرابع هي (03) اختبارات خاصة بصفة المداومة بنسبة (42.86 %)، وكذلك (01) اختبار واحد خاص بصفة بالرشاقة بنسبة (25.00 %).

ويتبين من خلال تنوع التشبعات المشاهدة على هذا العامل بأنه عامل طائفي، حيث بلغت نسبة التباين العملي المفسر للعامل الرابع (6.9335 %)، كما يعتبر هذا العامل هو عامل قطبي الاتجاه، حيث أن الاختبارات تشبعت بقيم موجبة في حين البعض الآخر تشبع بقيم سالبة، ويفسر هذا على أن اللاعبين الذين يحققون قيم مرتفعة في اختبارات (5 دقائق لبريكسي، ركض لمدة 12 دقيقة لكوبر)، يحققون درجات منخفضة في اختبارات (ركض 1500 متر، الركض المكوكي متعدد الاتجاهات)، ولتغلب الاختبارات الخاصة بصفة التحمل بنسبة (75 %) على اختبار الرشاقة (25 %)، يرى الباحث أنه يمكن أن يطلق على هذا العامل اسم (عامل صفة التحمل). ونظراً لتحصل اختبار (5 دقائق لبريكسي) على أعلى تشبع، تم ترشيحه لتمثيل عامل صفة التحمل.

3-4- تفسير العامل الخامس:

الجدول 11 يبين المتغيرات التي تشبعت على العامل الخامس

المتغير	رمز المتغير	التشبع
1 - الركض المرتد (4 × 10) متر	(X24ADR1)	0.6482
2 ركض (15) م من الوقوف	(X18V2)	0.5322
3 - ركض (10) م من الوقوف	(X17V1)	0.5239

يتبين أن عدد المتغيرات التي تشبعت على العامل الخامس هي (03) متغيرات تمثل (10.00 %) من المجموع الكلي للمتغيرات والبالغة (30) متغيراً، ومن خلال ترتيب التشبعات يتبين أن المتغيرات التي تشبعت بالعامل الخامس هي (02) اختبارات خاصة بصفة السرعة بنسبة (28.57 %)، وكذلك (01) اختبار واحد خاص بصفة بالرشاقة بنسبة (25.00 %).

ويتبين من خلال تنوع التشبعات المشاهدة على هذا العامل بأنه عامل طائفي، حيث بلغت نسبة التباين العملي المفسر للعامل الخامس (6.9278 %)، ونظراً لتحصل اختبار الرشاقة على أعلى تشبع

يرى الباحث أنه يمكن أن يطلق على هذا العامل اسم (عامل صفة الرشاقة). ونظرا لتحصل اختبار الركض المرتد (10×4) متر على أعلى تشيع، تم ترشيحه لتمثيل صفة الرشاقة. وبالرغم من لتحصل اختبارات السرعة على تقريب نفس النسبة المئوية (28.57%) على هذا العامل، إلا أنه تم الاكتفاء بترشيح اختبار الركض 20 متر من الوقوف بالعامل الثاني وهذا نظرا لأهمية العامل ولنسبة التباينه المفسر للعامل.

3-5- تفسير العوامل (الثالث، السادس، السابع، الثامن التاسع والعاشر):

يتبين أن عدد المتغيرات التي تشيعت على كل عامل من العوامل لم تحقق المستوى المطلوب لقبولها، لذلك تم إهمالها.

4- ترشيح وحدات بطارية الاختبارات البدنية والحركية لفئة الناشئين أقل من 17 سنة:

من خلال العوامل المستخلصة تم ترشيح وحدات بطارية الاختبارات البدنية والحركية لفئة الناشئين أقل من 17 سنة.

الجدول (12) وحدات بطارية الاختبارات البدنية والحركية لفئة الناشئين أقل من 17 سنة

ت	الاختبار	وحدة القياس	العامل	اسم العامل
1	الوثب العريض من الثبات (القوة الانفجارية)	المتر	الأول	عامل صفة القوة
2	الحجل على ساق واحدة 30م (القوة المميزة بالسرعة)	التكرار	الأول	عامل صفة القوة
3	الجري 20 متر من الوقوف (السرعة الانتقالية)	الثانية	الثاني	عامل صفة السرعة الانتقالية
4	بريكسي (5دقائق) (التحمل)	المتر	الرابع	عامل صفة التحمل
5	الجري (10×4) متر (الرشاقة)	الثانية	الخامس	عامل صفة الرشاقة

5- تحديد مستويات وحدات بطارية الاختبارات البدنية والحركية لفئة الناشئين أقل من 17 سنة:
تم تحديد مستويات الصفات البدنية والحركية باستخدام الاحصاء الوصفي (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) والجداول التالي يبين ذلك، ومن خلال المستويات تم وضع بروفيل للصفات البدنية والحركية لفئة الناشئين أقل من 17 سنة.

الجدول (13): يبين مستويات وحدات بطارية الاختبارات البدنية والحركية لفئة الناشئين أقل من 17 سنة.

ت	مستويات الصفات البدنية والحركية الاختبارات المرشحة	المستوى المرتفع جدا	المستوى المرتفع	المستوى فوق متوسط النمو	المستوى متوسط النمو	المستوى تحت متوسط النمو	المستوى المنخفض	المستوى المنخفض جدا
1	القفز العريض من الثبات	2.64	2.44	2.24	2.14	1.93	1.83	1.63
		2.45	2.25	2.15	1.94	1.84	1.64	1.44
2	الحجل على ساق واحدة 30م	16.63	15.56	14.49	13.96	12.88	12.35	11.28
		15.57	14.50	13.97	12.89	12.36	11.29	10.23
3	الجرى 20 متر	2.70	2.89	3.09	3.19	3.39	3.49	3.69
		2.88	3.08	3.18	3.38	3.48	3.68	3.87
4	بريكسي (5دقائق)	1319.66	1262.88	1206.09	1177.70	1120.90	1092.51	1035.73
		1262.89	1206.10	1177.71	1120.91	1092.52	1035.74	978.95
5	الجرى (10×4) متر	7.66	8.31	8.96	9.29	9.95	10.28	10.93
		8.30	8.95	9.28	9.94	10.27	10.92	11.57

الجدول (14) يبين شبكة الشكل الجانبي لاختبارات الصفات البدنية والحركية المرشحة لبطارية اختبارات لفئة الناشئين أقل من 17 سنة.

ت	الاختبارات	المستوى المرتفع جدا	المستوى المرتفع	المستوى فوق متوسط النمو	المستوى متوسط النمو	المستوى تحت متوسط النمو	المستوى المنخفض	المستوى المنخفض جدا
1	الوثب العريض من الثبات	2.64	2.44	2.24	2.14	1.93	1.83	1.63
2	الحجل على الساق الواحدة 30 م	16.6	15.6	14.5	14.0	12.9	12.3	11.3
3	ركض (20) م من الوقوف	2.70	2.89	3.09	3.19	3.39	3.49	3.69
4	اختبار 5 د لبريكسي	1319.66	1262.88	1206.09	1177.70	1120.90	1092.51	1035.73
5	جري (10×4) متر	1262.89	1206.10	1177.71	1120.91	1092.52	1035.74	978.95
		7.66	8.31	8.96	9.29	9.95	10.28	10.93
		8.30	8.95	9.28	9.94	10.27	10.92	11.57

الفصل الرابع: الاستنتاجات

إنطلاقاً من نتائج التحليل العاملي باستخدام التدوير المتعامد بطريقة فارماكس للاختبارات البدنية والحركية المطبقة على فئة الناشئين أقل من 17 سنة، تم التوصل إلى ما يلي:

1- تم تحديد (04) أربعة عوامل الصفات البدنية والحركية بدلالة الاختبارات البدنية والحركية للاعبين

كرة القدم الناشئين لولاية قسنطينة وهي:

1. العامل الأول صفة القوة.

2. العامل الثاني صفة السرعة الانتقالية.

3. العامل الثالث صفة التحمل.

4. العامل الرابع صفة الرشاقة.

2- تم ترشيح الاختبارات البدنية للاستدلال على عوامل الصفات البدنية للاعبين كرة القدم الناشئين

والمستخلصة من التحليل العاملي وهي:

1. اختبار الوثب العريض من الثبات (القوة الانفجارية) الممثل للعامل الأول صفة القوة.

2. اختبار الحجل على ساق واحدة لـ 30 متر (القوة المميزة بالسرعة) الممثل للعامل الأول صفة القوة.

3. اختبار الجري السريع (20 متر) من الوقوف (السرعة الانتقالية) الممثل للعامل الثاني صفة السرعة الانتقالية.

4. اختبار 5 دقائق لبريكسي (التحمل) الممثل للعامل الثالث صفة التحمل.

5. اختبار بارو (الرشاقة) الممثل للعامل الرابع صفة الرشاقة.

***** الملحق رقم 01 *****

أسماء خبراء التربية البدنية و الرياضية و التدريب في الجزائر و تونس و فرنسا

أسماء الخبراء	مكان العمل	
1	Pr. Georges Cazorla	باحث، مخبر تقييم ، رياضة ، صحة: كلية العلوم و الرياضة ، جامعة بوردو 2 (مستشار الاتحاد الفرنسي لكرة القدم)
2	Dr. Marc Blondel	استاذ محاضر جامعة أرتوا –ليل رئيس قسم البرية البدنية و الرياضية . جامعة أرتوا –ليل
3	أ.د.كريم الشماري	رئيس قسم الأبحاث الرياضية المركز الوطني للطب الرياضي تونس. حاليا، رئيس قسم الأبحاث الرياضية بمركز أسبيطار الدولي قطر (محضر بدني في كرة قدم النخبة)
4	د. شبيحة فؤاد	أستاذ محاضر . جامعة قسنطينة . الجزائر (مدرّب)
5	د. محيّدات رشيد	أستاذ محاضر. المعهد العالي لتكوين إطارات أستاذ محاضر الشباب و الرياضة. قسنطينة. الجزائر (مدرّب)
6	د. حيمود أحمد	أستاذ محاضر . جامعة قسنطينة . الجزائر
7	د. جدي رضا	أستاذ محاضر. معهد قصر السعيد. النشاطات البدنية و الرياضية مخبر البحوث في النشاطات البدنية و الرياضية. تونس (مدرّب)
8	د. قريون خالد	أستاذ محاضر. المعهد العالي لتكوين إطارات أستاذ محاضر الشباب و الرياضة. قسنطينة. الجزائر (محضر بدني)
9	د. انيس الشواشي	أستاذ محاضر. معهد قصر السعيد. النشاطات البدنية و الرياضية، مخبر البحوث في النشاطات البدنية و الرياضية. تونس (محضر بدني النادي الإفريقي)
10	د. انيس الهرماسي	أستاذ محاضر. معهد قصر السعيد. مخبر البحوث في النشاطات البدنية و الرياضية. تونس
11	د. وسيم معلى	أستاذ محاضر. معهد قصر السعيد. مخبر البحوث في النشاطات البدنية و الرياضية. تونس (محضر بدني الفريق الوطني التونسي)
12	Mr. Roger Lemerre	خبير في التدريب (مستشار الاتحاد الفرنسي لكرة القدم). مدرّب شباب قسنطينة الجزائر
13	Dr. Bernard Gros georges	رئيس خلية الابحاث في الاتحادية الفرنسية لكرة السلة . مدير المنتخبات الوطنية لكرة السلة. فرنسا



إيجاد معايير اختبارات الثقة في الذات للاعبين كرة القدم أكابر - ولاية تبسة نموذجاً -

أ/ شريط عادل

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مستوى الثقة في الذات كحالة وكسمة لدى لاعبي كرة القدم أكابر في الجزائر - ولاية تبسة نموذجاً -.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وبلغ عددها (75) لاعبا. حيث تم استخدام اختبار قائمة سمة الثقة في الذات الرياضية وكذلك اختبار قائمة حالة الثقة في الذات الرياضية. وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية متمثلة في تقنين الاختبارين. أوصى الباحث باستخدام والاستفادة من نتائج هذه الدراسة التي تم إيجادها في قياس الثقة في الذات.

Résumé :

Chaque individu se diffère d'autrui, sachant que la pratique sportive influence d'une manière flagrante sur les traits psychologiques selon la discipline sportive pratiquée y compris la confiance en soi. Pour évaluer la confiance en soi, il faut appliquer des tests psychologiques.

Aujourd'hui, il y'a des tests pour mesurer la confiance en soi mais ils ne sont pas tous conseillés pour toutes les sociétés selon les experts, alors il faut chercher des procédés d'étalonnage de la confiance en soi comme trait et comme état pour chaque société.

On a procédé par une pré enquête afin de trouver des tests propres au domaine sportif algérien pour mesurer la confiance en soi, et on n'a pas trouvé. Puis on a appliqué des tests psychologiques sur un échantillon de 75 footballeurs algériens -au niveau de la wilaya de Tébessa.

L'étude a recommandé que les tests étudiés présentent une base pour l'évaluation objective de la confiance en soi.

إيجاد معايير اختبارات الثقة في الذات للاعب كرة القدم أكابر - ولاية تبسة نموذجاً -

مقدمة:

لقد اهتم علماء النفس منذ وقت مبكر من تاريخ تطور علم النفس بموضوع الشخصية، إذ أنّها كانت ولا زالت نقطة البداية والنهاية لجميع الدراسات. لقد استقطب مفهوم الشخصية اهتمام الكثيرين، لما لهذا المفهوم من جاذبية، إذ أنّه مركز شغف الفنانين، الشعراء، الأدباء، رجال السياسة والاقتصاد والاجتماع، الأطباء وغيرهم. ويختلف اهتمام علماء النفس والمتخصصين به في تناولهم للشخصية، إذ تناولوها بالدراسة العلمية والمنهجية المنظمة، فدرس هؤلاء الشخصية من جوانب مختلفة تتعلق ببنائها، مكوناتها الأساسية، نموها، تطورها، محدداتها البيئية والوراثية، اضطراباتها وطرائق قياسها¹.

تتكون شخصية الإنسان من عدة جوانب؛ منها المرفولوجية، الفسيولوجية، الفكرية، العاطفية. ومن المعترف به وجود فروق بين الأفراد في كافة هذه الجوانب بما فيها النفسية. الأمر الذي استوجب استخدام الاختبارات والقياسات النفسية، والتي هي عبارة عن مواقف مصطنعة تُنظم بطريقة خاصة وتُعرض على الفرد لكي تُؤخذ استجاباته عنها أساساً لتقدير خصائصه النفسية المختلفة.

وفي المجال الرياضي ظهرت أهمية الجوانب النفسية في تطوير الأداء وأنها العامل الحاسم في تحقيق الفوز، وخاصة في تلك المرحلة التي تتساوى فيها القدرات البدنية ومهارة اللاعبين. وبذلك أصبحت الحاجة ماسة إلى اختيار اللاعبين وتصنيفهم وفقاً لقدراتهم البدنية والفنية والنفسية.

ولقد أثبتت الدراسات في مجال علم النفس الرياضي العلاقة الإرتباطية الوثيقة بين مستوى القدرات النفسية والتفوق الرياضي، حيث يظهر جلياً بأنّ المشكلة التي تُواجه رياضي اليوم، هي حاجته إلى إعداد نفسي جيد، فلا تكفي الموهبة وحدها ولا قُدرته البدنية لكي يتفوق رياضياً. حيث يتوقف وصول اللاعب إلى المستويات العالية في نوع النشاط الرياضي الممارس على مدى امتلاكه لتلك القدرات، ويُشير "أبو العلا عبد الفتاح" إلى أنّ: "للقدرات العقلية والنفسية جانباً هاماً من اهتمام علماء النفس

¹ منتهى مطشر عبد الصاحب، أنماط الشخصية على وفق نظرية الإنيكرام، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،

عامة وعلماء علم النفس الرياضي بصفة خاصة حيث أدركوا أهميتها بالنسبة للرياضيين في المواقف المختلفة أثناء المنافسة الرياضية¹. ويذكر "محمد علاوي" أن: "الأبطال الرياضيين على المستوى الدولي يتقاربون في المستوى البدني والفني (المهاري والخططي) إلا أن هناك عاملاً هاماً يُحدد نتيجة كفاحهم أثناء المنافسات الرياضية في سبيل الفوز وهو العامل النفسي الذي يلعب دوراً هاماً في تحقيق الفوز"².

الحالة العامة للفرد هي مجال عمل الباحثين في ميادين: "الطب، الفسيولوجية، الاجتماع والتربية". أما في المجال الرياضي فالهدف الرئيسي هو الوقوف على تحقيق المستويات الرياضية العالية. مع الإشارة إلى أن الاستجابة تختلف من فرد إلى آخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى. ومن أجل هذا، تمثل الاختبارات أهمية كبيرة في المجال الرياضي وذلك لأنها تُعتبر مؤشراً لتحديد مدى ملائمة وحدات التدريب لإمكانات اللاعبين، كما أنها تُساعد المدرب في معرفة المستوى الحقيقي للاعبين ومدى ملائمة التدريب لإمكاناتهم وقدراتهم وتحاولهم.

إلا أنه لا يجوز استخدام الاختبار أو المقياس النفسي إلا إذا كان مقنناً، أي أُجريت عليه دراسات نظرية وتجريبية وإحصائية تُثبت أنه صالح للاستخدام. حيث يرى "فرج" أن: "الاختبار النفسي الصالح لبيئة والمقنن عليها لا يُشترط بالضرورة صلاحيته لبيئة أخرى. وبالتالي فإن الاختبار المنقول أو المترجم أو المقتبس من بيئة لا بد وأن تُعاد دراسات تقنية له على البيئة الجديدة ويُعدّل فيه ويُجرب حتى نطمئن على صلاحيته للبيئة الجديدة"³. كما يرى "علاوي" أن: "الاختبارات الأجنبية في صورتها الأصلية لها معاملات ثبات وصدق مقبولة كما أن معظمها لها معايير على العينات التي تم التطبيق عليها في هذه البيئات الأجنبية. وأن الاختبارات الأجنبية التي تم تعريبها أو اقتباسها طبقاً لمعظمها في البيئة المصرية ولها معاملات ثبات وصدق مقبولة في هذه البيئة"⁴. هذه الاختبارات ليست ثابتة وعامة، ومن ثم ينصح "علاوي" بأنه: "عند استخدام أي اختبار من الاختبارات يُرجى إيجاد معاملات ثباته وصدقه على نفس

¹ أبو العلا أحمد عبد الفتاح، انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، عالم الكتب، القاهرة، 1986، ص 71

² محمد حسن علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1992، ص 16

³ فرج عبد القادر طه، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، 2000، ص 32

⁴ محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998، ص 12

العينة التي يتم التطبيق عليها بغض النظر عن نتائج الثبات والصدق التي تم التوصل إليها في دراسات سابقة لتطبيق الاختبار وبذلك يُمكن تأكيد المعاملات العلمية للاختبار في كل دراسة على حدا¹.

في هذا الصدد تأتي محاولتنا للتعرف على مدى صلاحية بعض الاختبارات النفسية وبيان مدى قدرتها التفسيرية والتنبؤية في الاستخدامات التطبيقية المختلفة. ونظرا لصعوبة بل واستحالة دراسة كل المقاييس التي تقيّم الجوانب النفسية عند الرياضي بسبب اتساع مجالها وصعوبة حصرها، ارتأينا حصر دراستنا باعتبارها تجربة أولى - في حدود علم الباحث - في علم النفس الرياضي في الجزائر على إحدى الصفات النفسية الضرورية للأداء الرياضي.

من بين المهارات النفسية المهمة في المجال الرياضي نجد الثقة في الذات، التي يُشير إليها "روجرز" بآثما: "فكرة الإنسان عن ذاته وتقبله لذاته، وتُعتبر من العوامل المهمة التي تُؤثر على سلوكه، فإذا كانت هذه الفكرة حسنة أصبح الإنسان راضيا عن ذاته ممتلئا بالثقة العالية، وهذا يدفعه إلى العمل والنجاح والتكيف مع المحيطين به، أما إذا كانت هذه الفكرة سيئة أصبح غير راض عن ذاته وغير متقبل لها، وضعيف الثقة في الذات إن مثل هذا الشخص يتعرض دائما للمواقف الإحباطية التي تجعله يشعر بالعجز والفشل مما يدفعه إلى الانطواء وكلاهما سوء تكيف (في العبيد، 1995). أما "أسامة راتب" يرى أنّ: "المهارات النفسية تمثل أهمية في الارتقاء بالمستوى الرياضي" كما يُضيف نقلا عن "مارتينز وانستال" أنّ: "التدريب على بعض المهارات مثل الاسترخاء العضلي والعقلي وتركيز الانتباه والصور العقلي والثقة في الذات يجب أن يسير جنبا إلى جنب مع التدريب على المهارات الحركية"².

إنّ التطور الدائم لجميع الجوانب المتعلقة بنفسية لاعبي كرة القدم وبالأخص (الانتباه، التذكر، التوقع، الثقة في الذات...)، يجب أن تكون موضوعا أساسيا في عمل المدرب مع اللاعبين، ولذلك ينظر للإعداد النفسي العام على أنّه بمثابة القاعدة والأساس للإعداد النفسي التخصصي الهادف لتحقيق الفوز

¹ محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998، ص 12

² أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي، ط 1، دار الفكر العربي، 1995، ص 20

في المباراة، من خلال تحييد وتحجيم الظواهر النفسية السلبية مثل (اللامبالاة، الاستشارة الزائدة، انعدام الثقة...).

يهدف الإعداد النفسي بنوعيه الطويل والقصير المدى إلى تنمية الثقة في الذات كسمة نفسية عند الرياضي وضبطها كحالة قبل وأثناء وبعد المنافسات، مستخدما في ذلك مقاييس لتحديد مدى وجودها لديه. الأمر الذي أثار فينا الرغبة للتعرف على مدى وجود وسائل مقننة لقياس الثقة في الذات لدى لاعب كرة القدم الجزائري من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

أسئلة الدراسة:

تمثلت أسئلة الدراسة في ما يلي:

- 1- ما هي مستويات الثقة في الذات كسمة لدى لاعبي كرة القدم صنف أكابر بولاية تبسة؟
- 2- ما هي مستويات الثقة في الذات كحالة لدى لاعبي كرة القدم صنف أكابر بولاية تبسة؟
- 3- ما هي طبيعة العلاقة بين درجات استجابات لاعبي كرة القدم أكابر في الثقة في الذات كسمة والثقة في الذات كحالة؟

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الفرضيات التالية:

- 1- لا توجد مستويات عالية في الثقة في الذات كسمة لدى لاعبي كرة القدم صنف أكابر بولاية تبسة
- 2- لا توجد مستويات عالية في الثقة في الذات كحالة لدى لاعبي كرة القدم صنف أكابر بولاية تبسة
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة في الذات كسمة وكحالة لدى لاعبي كرة القدم أكابر بولاية تبسة

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على مستوى الثقة في الذات كسمة لدى لاعبي كرة القدم أكابر بولاية تبسة
- 2- التعرف على مستوى الثقة في الذات كحالة لدى لاعبي كرة القدم أكابر بولاية تبسة

- 3- التعرف على الخصائص السيكومترية لاختباري الدراسة: الصدق والثبات
- 4- استخراج معايير التقنين لاختباري الدراسة على البيئة الجزائرية
- 5- التعرف على العلاقة بين الثقة الرياضية كسمة والثقة الرياضية كحالة لدى لاعبي كرة القدم أكابر

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- 1- تبرز أهمية هذه الدراسة من حيث تناولها لموضوع الثقة في الذات انطلاقاً من حاجة الإنسان إلى معرفة الطرق والوسائل المناسبة التي يُمكن بواسطتها التعرف على سماته وقدراته الشخصية في مواجهة الصعوبات وتحدياتها
- 2- كما تبرز أهمية هذه الدراسة في مساعدة المعنيين بالشأن الرياضي عموماً وفي مجال كرة القدم خصوصاً من مدربين ومختصين نفسيين وتوجيههم نحو الاهتمام بالجانب النفسي
- 3- كما تتمثل أهمية هذه الدراسة في تناولها لصفة الثقة في الذات ومدى تأثيرها على مردود لاعب كرة القدم
- 4- كما تتضح أهمية هذه الدراسة في التعرف على مستوى الثقة في الذات لدى لاعبي كرة القدم كسمة وكحالة

حدود الدراسة:

تحدد نتائج هذه الدراسة من خلال الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تقنين اختباري قياس الثقة في الذات كسمة وكحالة
- الحدود المكانية: تمّ تطبيق هذه الدراسة على أندية كرة قدم بولاية تبسة
- الحدود البشرية: تمّ تطبيق هذه الدراسة على لاعبي كرة قدم صنف أكابر
- الحدود الزمنية: تمّ إجراء اختبارات هذه الدراسة في المدة بين 2015/11/15 إلى غاية

2015/12/17

مصطلحات الدراسة:

- الاختبار: "هو أسلوب للتقدير يمدنا بتقديرات أو درجات، نتيجة لتطبيق طرق توصف بدقة"¹
- القياس: "تحديد كمّي لما يقيسه وهذا التحديد يكون في ضوء وحدات لها صفات الثبات"².
- الدرجة الخام*: "هي القيمة أو الدرجة الأصلية التي حققها الفرد"
- الاختبار النفسي: "أسلوب مقنّن لقياس قدرات وإمكانيات وخصائص الأفراد"³
- الصدق: "الاختبار الصادق يقيس ما وُضع لقياسه"⁴
- الثبات: "يُقصد بالثبات أن تُعطى الوسيلة نتائج ثابتة نسبياً عند تكرار استخدامها على قدر المستطاع"⁵
- الثقة في الذات*: "هي الدرجة التي تحصل عليها عينة الدراسة عند استجاباتهم على مقياس الثقة في الذات المستخدم في هذه الدراسة"
- كرة القدم*: "هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف، تلعب بين فريقين يتكون كل منهما من 11 لاعبا، تدوم المباراة 90 دقيقة، تقسم على مدار شوطين، تتخللها راحة مدتها 15 دقيقة، يديرها حكم رئيسي يساعده حكما راية، وحكم رابع كمراقب، وتنظم المباريات الرسمية تحت لواء منظمة عالمية تدعى الفيفا".

¹ أحمد محمد خاطر وعلي فهمي البيك، القياس في المجال الرياضي، الطبعة الرابعة، دار الكتاب الحديث، 1996، ص 111

² محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979، ص 27

³ Stratton, P and Hays. N (1990), A Student's Dictionary of Psychology. Edward Arnold

⁴ يوسف لازم كماش، القياس والاختبار والتقويم في المجال التربوي والرياضي، ط 1، دار دجلة، عمان، 2013، ص 151

⁵ يوسف لازم كماش، القياس والاختبار والتقويم في المجال التربوي والرياضي، ط 1، دار دجلة، عمان، 2013، ص 160

* تعريف إجرائي

الدراسات السابقة:

1- دراسة صدقي نورالدين محمد (1991) بعنوان: "العلاقة بين الثقة الرياضية كسمة والثقة الرياضية كحالة لدى ملاكمي الدرجة الأولى"، حيث قام بدراسة هدفت إلى اختبار العلاقة بين الثقة الرياضية كسمة والثقة الرياضية كحالة لدى ملاكمي الدرجة الأولى في جمهورية مصر العربية، وكان من أهم نتائجها صدق وثبات كلا من مقياسي الثقة الرياضية كسمة وكحالة ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بينهما، فضلاً عن صدق وملائمة نموذج الثقة الرياضي للتطبيق في مجال نشاط رياضة الملاكمة¹.

2- دراسة ضرغام جاسم محمد النعيمي (1992) بعنوان: "وضع درجات معيارية لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب كليات التربية الرياضية"، هدفت هذه الدراسة إلى وضع مستويات معيارية لبعض المهارات بكرة القدم لطلاب كليات التربية الرياضية في العراق، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد كان عدد عينة البحث (515) طالباً من أصل (615) وهو المجموع الكلي لمجتمع الدراسة أي بنسبة 83,37% من مجتمع الدراسة. وقد استخدم فيها الاختبارات المناسبة لقياس بعض المهارات الأساسية بكرة القدم والمتمثلة في (الجري المتعرج "الدحرجة" بين 10 شواخص، تنطيط الكرة في الهواء "التحكم بالكرة في الهواء"، التمرير القصير، التمرير المتوسط). وتم إجراء المعالجة الإحصائية والمتمثلة في (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الدرجة المعيارية ز، الدرجة المئينية، الدرجة المعيارية المعدلة، النسب المئوية)، وقد أوصى الباحث باعتماد الدرجات والمستويات المعدة من قبله لتقويم المهارات الأساسية بكرة القدم في مجال حدود بحثه.

3- دراسة صدقي نورالدين محمد (1994) وهي بعنوان: "العلاقة بين الاتجاه التنافسي والثقة الرياضية كسمة وكحالة لدى لاعبي كرة القدم"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاه التنافسي (اتجاه الأداء، واتجاه النتيجة) والثقة الرياضية كحالة لدى لاعبي كرة القدم الناشئين، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الثقة الرياضية كسمة والثقة الرياضية كحالة لدى لاعبي كرة القدم الناشئين في جمهورية مصر العربية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة

¹ صدقي نور الدين محمد. "اختبار العلاقة بين الثقة الرياضية كسمة والثقة الرياضية كحالة لدى ملاكمي الدرجة الأولى". المجلة العلمية. التربية البدنية والرياضية، العدد 13، جانفي، 1994، ص 12

قوامها (45) لاعبا من لاعبي كرة القدم الناشئين تحت (18 سنة)، اختيرت بالطريقة العشوائية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ الثقة الرياضية كحالة لدى لاعبي كرة القدم الناشئين ترتبط ايجابيا وبدلالة إحصائية عند مستوى (0,05، 0,01) مع كلا من اتجاه الأداء التنافسي، والثقة الرياضية كسمة على التوالي، بينما ترتبط سلبيا وبدلالة إحصائية مع اتجاه النتيجة التنافسي.

4- دراسة القدومي والشعكة (1999) وهي بعنوان "مصادر الثقة في الذات لدى لاعبي أندية

الدرجة الممتازة للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مصادر الثقة في الذات لدى لاعبي الدرجة الممتازة للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين، إضافة إلى التعرف على مدى تأثير متغيري اللعبة الممارسة والخبرة في اللعب والتفاعل بينهما على ذلك، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (320) لاعبا في عدة تخصصات (كرة القدم واليد والسلة والطائرة)، طُبّق عليها إستبانة الثقة في الذات في المجال الرياضي التي طوّرها فيلي وآخرون (Vealy et col, 1998) والتي اشتملت على (40) فقرة موزعة على مصادر الثقة في الذات التالية: (التفوق الرياضي، إثبات القدرة، الإعداد البدني والمعرفي، الذات البدنية الدعم الاجتماعي، النمط القيادي للمدرب، الخبرات غير المباشرة، التفضيل الموقفي). وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة جميع مصادر الثقة في الذات السابقة كانت عالية، وأنّ أفضلها كان مصدر إثبات القدرة (7,24) درجة من أصل تسع درجات وأقلّها مصدر التفضيل الموقفي (6,55) درجة من أصل تسع درجات. وفيما يتعلق بأثر اللعبة الممارسة والخبرة في اللعب والتفاعل بينهما على مصادر الثقة في الذات، أظهرت النتائج أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الخبرة، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير اللعبة والتفاعل بين الخبرة واللعبة الممارسة، وكانت غالبية الفروق لصالح لاعبي كرة القدم والسلة واليد مقارنة بلاعبي كرة الطائرة.

5- دراسة روبن فيالي (Robins. Vealey, 1986): حيث قامت ببناء نموذج "الثقة الرياضي"،

كما قامت ببناء وتطوير مقياسي الثقة الرياضية كسمة وكحالة، ومقياس الاتجاه التنافسي، وقد طبقت هذه المقاييس الثلاثة على عينات من الرياضيين بالمرحلة الثانوية، الجامعية، وكان من أهم نتائجها تميز المقاييس السابقة بصدق وثبات عالي، كما وجدت علاقة موجبة دالة إحصائية بين الثقة الرياضية كسمة والثقة الرياضية كحالة. كما أوصت الدراسة بأهمية التعرف على طبيعة العلاقة بين الاتجاه التنافسي والثقة الرياضية كسمة وكحالة لدى لاعبي أنشطة رياضية مختلفة، لتأكيد كلا من

الصدق البنائي لنموذج "الثقة الرياضي" وصلاحيه استخدام المقاييس السابقة، ونشر النتائج للبناء عليها وتطوير الدراسة¹.

إجراءات البحث:

➤ منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث يهتم بتحليل البيانات التي تمّ التوصل إليها من عينة الدراسة ومعالجتها في ضوء الأساليب الإحصائية المختلفة. وذلك للتعرف على الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة في الدراسة (اختبار قائمة سمة الثقة الرياضية، اختبار قائمة حالة الثقة في الذات الرياضية)، واستخراج معايير التقنين على لاعبي ولاية تبسة كنموذج.

➤ مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من لاعبي كرة القدم، صنف أكابر، ينشطون في مستويات مختلفة (شرقي"ولائي"، جهوي ثاني، جهوي أول، ما بين الرابطات، ووطني هواة) بولاية تبسة، وبلغ عددهم (475) لاعبا، موزعين على (19) ناديا، وذلك حسب إحصائيات الرابطة الولائية لكرة القدم لولاية تبسة للموسم الرياضي (2015/2016). والجدول(1) يُوضح ذلك:

الجدول(1): توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير مستوى اللعب

عدد اللاعبين	الأندية	مستوى اللعب
300	12	القسم الشرقي
50	2	الجهوي الثاني
50	2	الجهوي الأول
50	2	ما بين الرابطات
25	1	الوطني هواة
475	19	المجموع

¹ Robin S. Vealy. " Conceptualization of Sport – Confidence and Competitive Orientation ": Preliminary Investigation and Instrument Development J. of. S Psy, 1986, p 210

➤ عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وقد تكونت العينة من (75) لاعبا من ولاية تبسة. والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2): يوضح عينة البحث حسب العدد والصنف والقسم

القسم	الصنف	العدد	الفريق
مابين الرابطات	أكابر	25	وفاق مدينة تبسة
ولائي	أكابر	25	شبيبة العقلة
جهوي أول	أكابر	25	نجم العقلة

الأدوات والتقنيات المستخدمة في جمع البيانات:

لقد اعتمد في هذه الدراسة لجمع البيانات على ما يلي:

✓ اختبارات لقياس الثقة في الذات:

● اختبار قائمة سمة الثقة الرياضية: الذي تم تصميمه من قبل فايلي (1986) وتمت ترجمته

من قبل محمد حسن علاوي (1995)

● اختبار قائمة حالة الثقة في الذات الرياضية: الذي تم تصميمه من قبل فايلي (1986) وترجمه

محمد حسن علاوي (1995)

✓ التقنيات الإحصائية:

● النسبة المئوية: هي طريقة لتعبير عن عدد على شكل كسر من 100 (مقامه يساوي

100). يرمز للنسبة المئوية عادة بعلامة النسبة المئوية "%". على سبيل المثال 45% (تقرأ

خمسة وأربعون بالمائة).

● معامل الارتباط: بملاحظة المتغير العشوائي ذي البعدين (X , Y) بوجود ارتباط أو علاقة

بين X , Y فإنّ الهدف من دراسة الارتباط هو قياس قوة الارتباط الخطي بين المتغيرين في

حين معامل الارتباط الخطي مقياس لقوة العلاقة الخطية بين X , Y ويقاس مدى تغير Y

حال زيادة قيمة X فهل Y تزداد بزيادة X (ارتباط موجب) أو تنقص بزيادتها (ارتباط سالب) أو لا تتأثر بزيادة X (لا يوجد ارتباط).

- **معامل الثبات:** يقاس الثبات إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الأفراد في المرة الأولى وبين نتائج الاختبار في المرة الثانية. وهو نسبة التباين الحقيقي الداخل في تباين الدرجات التجريبية. ويمكن أن نستدل من صدق الاختبار على أنه ثابت، في حين أنّ الاختبار الثابت ليس بالضرورة أن يكون صادقاً.
- باستخدام سلم ليكرت حيث تعتبر هذه التقنية في انتقاء عبارات تتعلق بموضوع واحد، ويطلب من المبحوثين اختيار مواقفهم في شكل خمس خيارات مرقمة من 1 إلى 5 حيث تتراوح بين التأييد الشامل إلى الرفض التام، مع وجود خيار في المنتصف. وبعد وضع نقطة لكل جواب نحصل على النتيجة.
- البرنامج الإحصائي (STATISTICA)

➤ المعالجة الإحصائية لاختباري الدراسة:

✓ حساب معامل ارتباط اختباري الدراسة:

حساب معامل الارتباط بين فقرات اختبار قائمة سمة الثقة الرياضية:

وقد جاءت معاملات الارتباط بينها كما يوزعها الجدول الآتي:

الجدول (3): توزيع معامل الارتباط بين فقرات مقياس اختبار قائمة سمة الثقة الرياضية

الرقم	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13
1	1.00												
2	0.73	1.00											
3	0.60	0.72	1.00										
4	0.66	0.72	0.61	1.00									
5	0.68	0.71	0.60	0.70	1.00								
6	0.57	0.68	0.57	0.64	0.70	1.00							

						1.00	0.61	0.61	0.65	0.62	0.65	0.57	7
					1.00	0.71	0.63	0.68	0.57	0.54	0.65	0.57	8
				1.00	0.63	0.57	0.57	0.66	0.60	0.56	0.64	0.57	9
			1.00	0.63	0.67	0.64	0.56	0.66	0.67	0.59	0.65	0.58	10
		1.00	0.67	0.58	0.59	0.58	0.52	0.70	0.58	0.52	0.59	0.51	11
	1.00	0.79	0.64	0.66	0.58	0.52	0.52	0.66	0.52	0.50	0.58	0.55	12
1.00	0.67	0.63	0.66	0.68	0.59	0.60	0.56	0.65	0.52	0.58	0.56	0.52	13

• حساب معامل الارتباط بين فقرات اختبار قائمة حالة الثقة في الذات الرياضية:

و قد جاءت معاملات الارتباط بينها كما يوزعها الجدول الآتي:

الجدول (4): توزيع معامل الارتباط بين فقرات مقياس حالة الثقة في الذات الرياضية

13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
												1.00	1
											1.00	0.73	2
										1.00	0.72	0.60	3
									1.00	0.61	0.72	0.66	4
								1.00	0.70	0.60	0.71	0.68	5
							1.00	0.70	0.64	0.57	0.68	0.57	6
						1.00	0.61	0.61	0.65	0.62	0.65	0.57	7
					1.00	0.71	0.63	0.68	0.57	0.54	0.65	0.57	8
				1.00	0.63	0.57	0.57	0.66	0.60	0.56	0.64	0.57	9
			1.00	0.63	0.67	0.64	0.56	0.66	0.67	0.59	0.65	0.58	10
		1.00	0.67	0.58	0.59	0.58	0.52	0.70	0.58	0.52	0.59	0.51	11

	1.00	0.79	0.64	0.66	0.58	0.52	0.52	0.66	0.52	0.50	0.58	0.55	12
1.00	0.67	0.63	0.66	0.68	0.59	0.60	0.5	0.65	0.52	0.58	0.56	0.52	13

- حساب معامل الارتباط بين اختبار قائمة سمة الثقة الرياضية وبين مقياس سمة الثقة في الذات:

و قد جاءت معاملات الارتباط بينها كما يوزعها الجدول الآتي:

الجدول(5): توزيع معامل الارتباط بين اختبار قائمة سمة الثقة الرياضية وبين اختبار قائمة حالة الثقة في الذات

2	1	
	1,00	1
1,00	0,78	2

معامل ارتباط سييرمان دال و مسجل عند $p > 0.05000$.

✓ حساب معامل ثبات الاختبارات الثلاثة:

وقد قمنا بحساب معامل ثبات الاختبار بواسطة:

طريقة التجزئة النصفية: وذلك كما يلي:

حيث تم تقسيم الاختبار إلى فقراته الفردية والزوجية كما يلي :

1 3 5 7 9 11 13

2 4 6 8 10 12 14

ثم استخدمت درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، فنتج معامل ثبات نصف

الاختبار ($r_{1/2}$)، ويلي ذلك استخدام معادلة سييرمان براون لحساب معامل ثبات الاختبار كله وهي:

$$r_1 = \frac{r_{1/2}^2}{r_{1/2} + 1}$$

حيث أن:

2: عدد أقسام الاختبار.

$r_{1/2}$: معامل الارتباط بين نصفي الاختبار.

ر 1 : معامل ثبات الاختبار كله.

• حساب معامل ثبات اختبار قائمة سمة الثقة الرياضية:

وقد قمنا باستخراج هذا المعامل، باستخدام البرنامج الإحصائي STATISTICA، فوجدناه يساوي (0.59):

$$\frac{0.37 \times 2}{0.37 + 1}$$

و هو ثبات مقبول.

2-2-3- حساب معامل ثبات اختبار قائمة حالة الثقة في الذات الرياضية:

وقد قمنا باستخراج هذا المعامل، باستخدام البرنامج الإحصائي STATISTICA، فوجدناه يساوي (0.54):

$$\frac{0.28 \times 2}{0.28 + 1}$$

الذي يمثل ثبات مقبول.

➤ عرض ومناقشة درجات الثقة في الذات من خلال اختبائي الدراسة:

✓ عرض ومناقشة درجات اختبار قائمة سمة الثقة الرياضية:

يسمح تدرج الإجابات المقترحة بتوزيع أفراد العينة على خط سيكولوجي بداخله خمس درجات

هي:

ضعيف جدا، ضعيف، متوسط، عال، عال جدا.

كما تسمح الإجابات المستخلصة من مجموع فقرات مقياس حالة الثقة في الذات الأول، بتوزيع

أفراد العينة على خط سيكولوجي يمتد من 1 إلى 117 وعلى درجات متساوية:

- (1-23,4) الثقة في الذات ضعيفة جدا

- (23,5-46,8) الثقة في الذات ضعيفة

- (46,9-70,2) ثقة في الذات متوسطة

- (70,3-93,6) ثقة في الذات عالية

- (93,7-117) الثقة في الذات عالية جدا.

و قد كانت النتائج موزعة كما يلي في الجدول الآتي:

الجدول(6): عرض نتائج اختبار قائمة سمة الثقة الرياضية

الدرجات		ضعيفة جدا (23,4 -1)		ضعيفة (46,8 -23,5)		متوسطة (70,2 -46,9)		عالية (93,6 -70,3)		عالية جدا (117 -93,7)	
الثقة في الذات	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
	7	4,93	14	9,86	19	13,38	94	66,20	8	5,63	

من خلال اختبار قياس سمة الثقة في الذات الأول نلاحظ أنَّ سمة الثقة في الذات عالية و ذلك بنسبة 66,20 % من خلال مجموع عدد أفراد العينة الذين كانت محصلة إجاباتهم منحصرة بين (3,70-93,6).

عرض ومناقشة درجات اختبار قائمة حالة الثقة في الذات الرياضية:

يسمح تدرج الإجابات المقترحة بتوزيع أفراد العينة على خط سيكولوجي بداخله خمس درجات هي: ضعيف جدا، ضعيف، متوسط، عال، عال جدا.

كما تسمح الإجابات المستخلصة من مجموع فقرات اختبار قائمة حالة الثقة في الذات الرياضية، بتوزيع أفراد العينة على خط سيكولوجي يمتد من 1 إلى 117 وعلى درجات متساوية:

- (1-23,4) ثقة في الذات ضعيفة جدا

- (5,23-46,8) ثقة في الذات ضعيفة

- (9,46-70,2) ثقة في الذات متوسطة

- (3,70-93,6) ثقة في الذات عالية

- (7,93-117) ثقة في الذات عالية جدا

و قد كانت النتائج موزعة كما يلي في الجدول الآتي:

الجدول (7): عرض نتائج اختبار قائمة حالة الثقة في الذات الرياضية

الدرجات	ضعيفة جدا (23,4 - 1)	ضعيفة (46,8 - 23,5)	متوسطة (70,2 - 46,9)	عالية (93,6 - 70,3)	عالية جدا (117 - 93,7)
الثقة في الذات	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %
	8	11	6	50	67
	5,63	7,75	4,22	35,21	47,18

من خلال اختبار قياس الثقة في الذات كحالة نلاحظ أنّ الثقة في الذات عالية جدا و ذلك بنسبة 47,18% من خلال مجموع عدد أفراد العينة الذين كانت محصلة إجاباتهم منحصرة بين (117-93,7). و بنسبة 35,21% للذين كانت محصلة إجاباتهم منحصرة بين (93,6-70,3) للدلالة على ثقة في الذات عالية.

الخاتمة:

تعتبر دراستنا خطوة أولى في مجال علم النفس الرياضي في الجزائر، حيث ارتأينا فتح هذا المجال والولوج فيه لما له من أهمية على الصعيد الفردي والجماعي. حيث تمثل عملنا في البحث عن كيفية تعامل المدرسين الجزائريين مع الصفات النفسية من خلال قياسها، تقييمها، تقويمها وكيفية تطويرها. فقمنا بدراسة استطلاعية للوقوف على مدى وجود اختبارات نفسية خاصة بالمجتمع الجزائري ونتيجة لذلك لم نجد اختبارات نفسية لقياس الصفات النفسية وذلك في كل التخصصات. وبعد قيامنا بإحصاء للاختبارات النفسية في بيئات مشابهة للبيئة الجزائرية، فوجدنا اختبارين لقياس صفة الثقة في الذات كحالة و كسمة موجّهين للمجتمع المصري من ترجمة وتعديل محمد حسن علاوي، فقمنا بدراستنا، التي توصلنا من خلالها إلى النتائج الآتية:

- أنّ الاختبارات التي تقيس الثقة في الذات كسمة وكحالة، والمطبّقة على عينة بحثنا، كانت صادقة، حيث كانت مؤدية للغرض، فلاحظنا أنّ الثقة في الذات تراوحت بين سُلمَي عالية وعالية جدا
- أنّ الاختبارات التي تقيس الثقة في الذات كسمة وكحالة، والمطبّقة على عينة بحثنا، كانت معاملات ثباتها مقبولة
- أنّ المدرسين الجزائريين يتعاملون مع الثقة في الذات كسمة وكحالة اعتمادا على خبرتهم دون الاعتماد على اختبارات. حيث لا يفوتنا في هذا الصدد لفت انتباه المدرسين الجزائريين، وخاصة في تخصص كرة

القدم، إلى الاعتماد على اختباري دراستنا، واعتبارهم كقاعدة لقياس صفة الثقة في الذات كسمة وكحالة.

المراجع:

- أبو العلا أحمد عبد الفتاح، انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، عالم الكتب، القاهرة، 1986
- أحمد محمد خاطر وعلي فهمي البيك، القياس في المجال الرياضي، الطبعة الرابعة، دار الكتاب الحديث، 1996
- أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي، ط 1، دار الفكر العربي، 1995، ص 20
- صدقي نور الدين محمد. " اختبار العلاقة بين الثقة الرياضية كسمة والثقة الرياضية كحالة لدى ملاكمي الدرجة الأولى ".
المجلة العلمية. التربية البدنية والرياضية، العدد 13، جانفي، 1994
- فرج عبد القادر طه، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 2000
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي،
القاهرة، 1979
- محمد حسن علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط 7، دار المعارف، القاهرة، 1992
- محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998
- منتهى مطشر عبد الصاحب، أنماط الشخصية على وفق نظرية الإنيكرام، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،
2011
- يوسف لازم كماش، القياس والاختبار والتقويم في المجال التربوي والرياضي، ط 1، دار دجلة، عمان، 2013
- Stratton, P and Hays. N (1990), A Student's Dictionary of Psychology.
Edward Arnold
- Robin S. Vealy. " Conceptualization of Sport – Confidence and
Competitive Orientation ": Preliminary Investigation and Instrument
Development J. of. S Psy, 1986